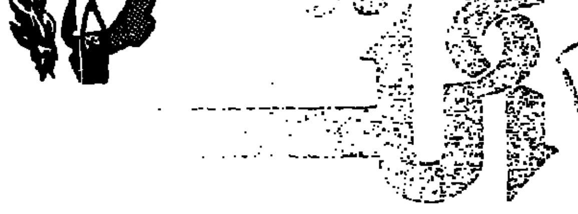



الثورة

١٢ صفحة — ٢٥ ق.س

وحدة • حرية • اشتراكية



يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

الجمعة ١٨ أيار ١٩٧٩ الموافق ٢١ جمادى الاخرة ١٣٩٩ العدد : ٤٩٧٧

No : 4977 - FRIDAY - 18 - 5 - 1979

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

قبلان ودباغ يستقبلان وفدين عراقيين

دمشق — سانا — استقبل السيد العميد عدنان دباغ وزير الداخلية في مكتبه اول امس وفد ضباط الشرطة العراقية الذي يزور القطر حاليا بهدف وضع اسس التعاون والتنسيق بين الشرطة في كل من القطرين الشقيقين .

وقد استعرض السيد الوزير مع الوفد الشقيق واعضاء وفد الشرطة العربية السورية المفاوض النتائج التي تم التوصل

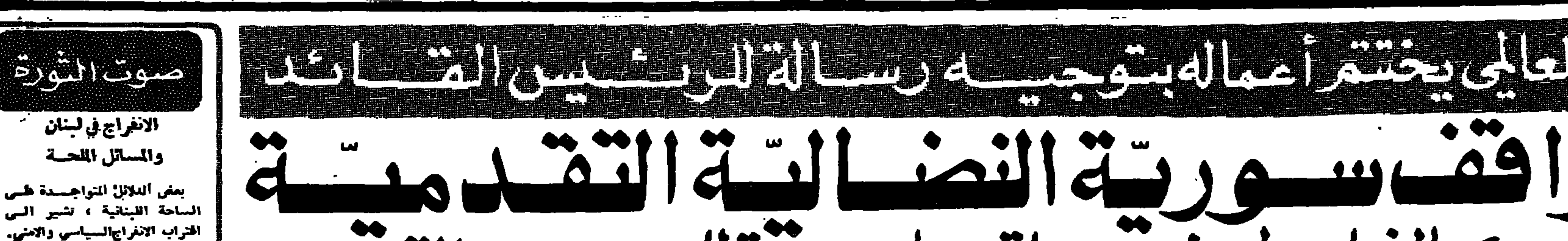
البقية على ص١١

مهرجان خطابي في مخيم اليرموك بمناسبة ذكرى اغتصاب فلسطين

دمشق — سانا — اقامت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مساء امس مهرجانا خطابيا في مخيم اليرموك بدمشق بمناسبة ذكرى اغتصاب فلسطين .

وحضر المهرجان الرفيق عصام القاضي عضو القيادة القومية وعدد من الرفاق اعضاء القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني .

البقية على ص١١



المؤتمر النقابي العالمي يختتم أعماله بتوجيه رسالة للرئيس القائد

تقدر مواقف سورية النضالية التقدمية

■ التلاحم السوري الفلسطيني نواة صلبة للصمود القومي

■ موقف سورية ضمان لوحدة لبنان

دمشق — سانا — وجه المؤتمر النقابي العالمي الثالث للتضامن مع عمال شعب فلسطين في ختام اعماله رسالة للسيد الرئيس حافظ الاسد هذا نصها :

ان المؤتمر النقابي العالمي الثالث للتضامن مع عمال وشعب فلسطين المنعقد بدمشق في الفترة من ١٥ — ١٧ مايو آيار ١٩٧٩ بشكر رعايتكم الكريمة لاعماله ويعرب عن عظيم تقديره لموقف سورية المبدئي والثابت في وجه التحديات الامبريالية الراهنة وللمواقع النضالية التقدمية التي تحتلها جماهير الشعب العربي السوري وطبقته العاملة وقيادته الثورية بقيادتكم الشجاعة في معركة التحرر الوطني العربية وفي مجابهة المخططات الصهيونية والامبريالية التي تشكل تهديدا مباشرا لسلام وامن المنطقة والعالم باسره .

وان المؤتمر ليقدر عاليا اهمية وفعالية التلاحم العربي السوري الفلسطيني والذي يعتبر نواة صلبة لجبهة الصمود والتصدي القومية التي تشكل سورية والثورة الفلسطينية قلعتها الحصينة وخندقها التقدم .

ويشيد المؤتمر بالجهد النضالي الهادف الى توحيد الجهود والطاقات من اجل استعادة الحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة وتحرير الارض ودفع الخطر الذي يتهدد حركة التحرر الوطني العربية ..

ويحيي المؤتمر الموقف العربي السوري باعتباره يهدف الى المحافظة على وحدة شعب وارض لبنان ويفوت الفرصة على مخططات الصهيونية والامبريالية العالمية وقاعدتها العدوانية اسرائيل وكافة مؤيديها الممثلين في القوى الانعزالية والخائن سعد حداد المرتبطين بمخطط الخيانة والتآمر على القضية العربية ان المؤتمر الثالث للتضامن مع عمال وشعب فلسطين الذي اختتم دورة انعقاده بدمشق قد استمع الى كلمة ممثلكم وكلمة النقابات السورية التي اوضحوا فيها أبعاد واهداف المؤامرة الامبريالية الصهيونية على الامة العربية ومخاطر خيانة رئيس النظام المصري انور السادات لقضية الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة .

وبعد أن ناقش المؤتمر كافة الظروف الراهنة المحيطة بهذه القضية من خلال الوثائق التي وضعتها الامانة العامة للتضامن بين يدي المؤتمر وفي ضوء التطورات الخطيرة في المنطقة فقد توصل المؤتمر الى قرارات هامة تؤكد التزام الطبقة

البقية على الصفحة — ١١ —

عرفات : سورية بقيادة الاسد تتحمل الثقل في المواجهة والصراع

القى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كلمة في اختتام المؤتمر النقابي العالمي الثالث لنصرة عمال شعب فلسطين قال فيها . . . يسعدني ان التقي معكم على ارض سورية الحبيبة — سورية قلب العروبة النابض والتي تتحمل الآن بعد ان سقطت من امتنا العربية الجبهة الغربية وقتيا والتي أسقطها نظام السادات

البقية على الصفحة — ١١ —

تضامن المؤتمر مع شعب لبنان وحركته الوطنية

تعقد اللجنة الاعلامية للمؤتمر النقابي العالمي الثالث للتضامن مع عمال وشعب فلسطين مؤتمرا صحفيا الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة في مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال .

وسيحضر المؤتمر الصحفي اعضاء سكرتارية الدائمة للجنة النقابية العالمية للتضامن مع عمال وشعب فلسطين المؤلفة من الاتحاد العالمي للنقابات والاتحاد الدولي لنقابات

البقية على الصفحة — ١١ —







ضمن الاتصالات المستمرة بين قيادتي القطرين الشقيقين

رسالة من الرئيس الأسد للرئيس البكر حول التطورات الراهنة في المنطقة

بغداد — مراسل سانا — وصل الى بغداد في الساعة الواحدة والنصف ظهر امس السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام في القطر العربي السوري .

وكان في استقباله لدى وصوله المطار السيد لطيف نصيف جاسم وزير الزراعة والاصلاح الزراعي وزير الاعلام بالوكالة وسفير سورية ببغداد .

وقد أدلى السيد وزير الاعلام بتصريح صحفي قال فيه انني سعيد جدا بوصولي الى القطر العراقي الشقيق وانا احمل رسالة شخصية من السيد الرئيس حافظ الاسد الى السيد الرئيس احمد حسن البكر وذلك ضمن الاتصالات والمشاورات المستمرة بين قيادتي القطرين الشقيقين .

وقال ان الرسالة تتعلق بالوضع السياسي العام بالمنطقة والتطورات الراهنة .

وقد التقى السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة في القطر العراقي مساء امس مع السيد احمد اسكندر احمد .

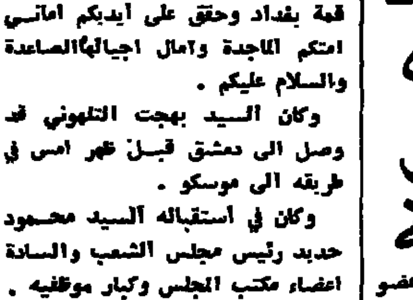
وتناول الحديث خلال المقابلة الخطوات العملية التي تمت بين القطرين الشقيقين في اطار ميثاق العمل القومي المشترك والوضع الراهن في الوطن العربي .

برقية تحية للرئيس الاسد من التلهوني

تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان الاردني برقية التحية التالية: يسعدني ان انتهز مناسبة مروري من دمشق الفيحاء لابعث لسيادتكم بعظيم الاجلال والاحترام متمنيا لسورية العزيزة استمرار مسيرتها العربية النضالية ولشعبها الشقيق المزيد من تحقيق امانيه القومية في الوحدة والتحرر بقيادة سيادتكم الرائدة . وفقكم الله واخوانكم قادة قمة بغداد وحقق على ايديكم اماني امتكم الماجدة وآمال اجيالها الصاعدة والسلام عليكم .

وكان السيد بهجت التلهوني قد وصل الى دمشق قبل ظهر امس في طريقه الى موسكو .

وكان في استقباله السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب والسادة اعضاء مكتب المجلس وكبار موظفيه .



الكويت تبلغ العراق التزامها بقرارات قمة بغداد دعم دول المواجهة

الكويت — مراسل سانا — ذكرت صحيفة الراي العام ان الكويت بعثت برسالة الى الحكومة العراقية تبلغها فيها بانها ستدفع حصتها التي

البقية على الصفحة — ١١ —

صوت الثورة

الانفراج في لبنان والمسائل الملحة

بعض الدلائل المتواجدة على الساحة اللبنانية ، تشير الى اقتراب الانفراج السياسي والامني. وتؤكد أن لبنان اليوم ، يعيش مرحلة انتقالية ، ابتدات بنشاط سياسي مكثف ، وبجهود متواصلة لانقاذ المواطن اللبناني من جو القلق والاضطراب .

غير ان المتتبع لما جرى ويجري على الارض اللبنانية ، يرى انه مهما كانت درجة التفاؤل ، لا بد من التاكيد على نقاط رئيسية ، تتحدد فيما يلي :

١ — اعتبار المرحلة السابقة التي عاشها لبنان ، من اضطراب وقفز فوق الشرعية وسلطة القانون ، بمعنى اعتبار الاحداث جميعها وصلت الى مستوى لا يمكن القبول به ابدا ، ولذا فانه من الضروري، بل يجب الانتقال منه الى مستوى ايجابي متقدم ، من شانه وضع وحدة لبنان الارض والشعب فوق الاعتبارات جميعها .ودعم الشرعية فيه لتعميم سلطتها بقوة ، على كل الارض اللبنانية ، دون استثناء، ومعالجة الوضع في جنوب لبنان ، انطلاقا من مصلحة لبنان الوطنية والقومية.

٢ — البديل الاساسي ، لحالة التمزق الوطني ، ولانتشار الميليشيات المسلحة ، هو بالتاكيد، الوجود الشرعي القوي للدولة ، القادر على تجسيد الوحدة الوطنية ، وبسط سلطة القانون في جنوب لبنان وشماله وحتى في داخله ايضا .

٣ — لا حياة للبنان ابدا ، الا من خلال ارتباطه بامته وقوميته ، ولذلك فان القضايا العربية القومية مسالة أساسية للوجود الوطني اللبناني .

ولا يمكن ان يستطيع لبنان من اخذ دوره الوطني والقومي خاصة في هذه الظروف الحرجة التي تعيشها الامة العربية ، الا اذا عالج بفعالية — وهو قادر على ذلك — الوضع الشاذ في جنوبه ، وأنهى ادوات التواطؤ مع العدو الصهيوني .

كما انه بالضرورة ايضا ، بل الواجب الوطني والقومي ، ان تتخذ الشرعية في لبنان ، الاجراءات الفعالة ، التي تمنع من ظهور اي صوت على الارض اللبنانية ، لفرضه تمرير خط أمريكا — السادات — اسرائيل .

من هنا نخلص الى القول : ان الظروف في لبنان وصلت الى مرحلة غير مقبول فيها الصمت ، او الوقوف عند بوابة امكانية المعالجة ، اذ ان المواقف مفروزة تماما ، والاتجاهات واضحة بكلياتها ، ولا يمكن ان يكون لبنان في مأمن على وحدته الارض والشعب او ان يكون آمنا مستقرا ، يعيش مواطنوه حياتهم الطبيعية الا اذا استطاع القانون في لبنان معالجة اوضاعه الامنية ، في ضوء القياس الوطني والقومي له .

وبطبيعة الحال ، فان سورية بموقفها القومي في لبنان ، لم ولن يكون هدفها الا ان يكون لبنان المعافى ، لبنان الواحد ارضا وشعبا ، لبنان الامن المستقر ، وعلى هذا لابد من التاكيد على ان مصلحة لبنان الوطنية والقومية هي ذاتها المصلحة التي تريد سورية وتعمل من اجلها .

«الثورة»

اتصالات مكثفة للبحث في شكل الحكومة اللبنانية الجديدة

تأييد نيابي للحسم السياسي وتحقيق الوفاق الوطني

بيروت — سانا — شهد القصر الجمهوري اللبناني امس سلسلة مشاورات ومداولات في اطار البحث في شكل الحكومة الجديدة التي ستخلف حكومة الدكتور سليم الحص حيث التقى الرئيس الياس سركيس قبل ظهر امس مع عدد من السادة النواب ، وعقد بعد ذلك اجتماع عمل مع وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس جرى خلاله التداول في التطورات المستجدة على الصعيدين السياسي والدبلوماسي .

كما ترأس السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اجتماع التكتل النيابي المستقل بحضور ٣٥ نائبا تم خلاله بحث موضوع الحكم ، واجرى السيد الاسعد كذلك سلسلة مشاورات استنتج خلالها الاتجاهات النيابية بشأن الحكومة الجديدة .

هذا وقد اعربت الاوساط السياسية والنيابية اللبنانية عن تأييدها لدعوة الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة الى الحسم السياسي وتحقيق الوفاق الوطني التي وردت في كتاب استقالته اول امس .

ونقل راديو بيروت عن هذه الاوساط قولها ان رئيس الحكومة الذي قام بدور فاعل على مختلف المستويات في ادق الظروف خلال السنتين ونصف السنة الماضية حدد الرؤيا الى تحقيق الوفاق الوطني في لبنان

وقد التقى الدكتور — الحص — امس مع السيد — منير ابو فاضل — نائب رئيس مجلس النواب اللبناني وجرى خلال هذه المقابلة استعراض الموقف الراهن بعد استقالة الحكومة .

وقال — ابو فاضل — اثر المقابلة ان الاكثرية النيابية اذا طالبت بعودة الدكتور — الحص — لرئاسة الحكومة فانني ساكون مع هذه الاكثرية لانه لدى الدكتور — الحص — جميع المعطيات لتحمل المسؤولية المرحلية وتوطيد الامن والاستقرار في لبنان واعادة بنائه .

على الصعيد الامني استعرض السيد — كامل الاسعد — رئيس

البقية على الصفحة — ١١ —

العدو يغتال مناضلين فلسطينيين في سجن بئر السبع

دمشق — سانا — يتعرض المناضلون الفلسطينيون المعتقلون في سجون العدو الصهيوني لاشد التعذيب الوحشي .

فقد ذكرت — وفا — ان موجة من الغليان تسود صفوف المناضلين الفلسطينيين المعتقلين في سجن بئر السبع اضافة الى اعلان الاضراب العام على اثر اغتيال العدو الصهيوني لاثنين من المناضلين الفلسطينيين في سجن بئر السبع وهما — ناصر سويلم الحيوات و محمد حسن السواركة .

وقالت ان الغليان امتد الى صفوف

البقية على الصفحة — ١١ —

في رسالته الجوابية للرئيس الأسد

هوساك : ندين المعاهدة المنفردة لتناقضها مع مصالح العرب والقانون الدولي

دمشق — سانا — تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد رسالة جوابية من الرئيس غوستاف هوساك الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكو سلوفاكي رئيس جمهورية تشيكو سلوفاكيا الاشتراكية .

وقد اكد الرئيس هوساك في رسالته اهتمامه شخصيا واهتمام شعب تشيكو سلوفاكيا بالوضع المقلق في الشرق الاوسط كما اكد وقوف تشيكو سلوفاكيا بثبات الى جانب الشعب العربي في نضاله لتصفية اثار العدوان الاسرائيلي وقال اننا نشارك دائما في وجهة النظر بان السبيل الوحيد لسلام دائم وعادل في الشرق الاوسط هو تحقيق تسوية شاملة لجميع مشاكل ازمة الشرق الاوسط باشتراك جميع الاطراف المعنية ومن ضمنها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي

البقية على الصفحة — ١١ —

قدومي : مؤامرة الحكم الذاتي لن تمر

تونس — سانا — جدد السيد — فاروق قدومي — رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية تأكيد المنظمة ان مؤامرة الحكم الذاتي لايمكن ان تمر بسهولة .

وذكرت — واع — ان المسؤول الفلسطيني وصف هذه المؤامرة في تصريح له امس بانها جريمة جديدة افرزتها مؤامرة كامب ديفيد لتقسيم الشعب الفلسطيني واضاف قائلا ان هذه المشاريع التي يحاول نظام الخائن — انور السادات — بتحالفه

البقية على الصفحة — ١١ —

الأمير فهد : حملة السادات على السعودية وسام لنا

باريس — سانا — اكد الامير فهد بن عبد العزيز ولي عهد السعودية ان قضية القدس بالنسبة للامة العربية هي قضية حياة أو موت .

وتقول — واخ — ان الامير — فهد — قال في حديث نشرته له امس صحيفة — الوطن العربي — الاسبوعية الصادرة في باريس .. اننا اذا تساهلنا في قضية القدس فان ذلك يعني اننا سنفرط ذات يوم في مكة المكرمة .

وقال ان رئيس النظام المصري — انور السادات — لم يحقق بتوقيعه لاتفاقية الاستسلامية سوى استعادة بعض الاراضي في سيناء .

واكد الامير — فهد — ان موقف بلاده من مبادرة رئيس النظام المصري هو السر من حملته الضارية ضد السعودية واننا نعتبر هذه الحملة وساما لنا .

واشار الى ما ردده مؤخرا السادات من وجود خلافات بين افراد العائلة المالكة السعودية قائلا هي افتراءات لا اساس لها من الصحة .

البقية على الصفحة — ١١ —

امريكا ترفع الحظر التجاري عن اوغندا وتعبر عن ابتهاجها لسقوط امين

واشنطن — سانا — اصدر الرئيس الامريكي جيمي كارتر تعليماته امس الى وزارة التجارة الامريكية لاتخاذ الخطوات اللازمة لاستئناف التجارة فورا مع اوغندا.

وذكرت — انسا — ان الرئيس الامريكي رفع الحظر التجاري والمساعدة التجارية عن اوغندا امس واعلن المتحدث باسم البيت الابيض معلقا على ذلك ان سقوط حكم عيدي امين بشر باكثر الايام اشراقا في اوغندا .

الهند تدعو لطرد النظام المصري من حركة عدم الانحياز

اكدت العديد من الشخصيات السياسية الهندية البارزة وجوب طرد نظام السادات من حركة عدم الانحياز وقال السيد سوران سنغ وزير خارجية الهند السابق انه من الخطا الفادح السماح لانظمة مؤيدة للامبريالية والصهيونية الاستمرار في هذه الحركة واعلن السكرتير العام لحزب جاناتا الحاكم انه يطرد نظام السادات من الحركة فان دول عدم الانحياز تقف الى جانب اجماع الشعب العربي ضد السادات بسبب خيانته كما ايد كل من الامين العام للحزب الشيوعي الهندي والامين العام لحزب المؤتمر الذي ترأسه السيدة انديرا غاندي طرد نظام السادات من حركة عدم الانحياز لانه اصبح نقطة انطلاق رئيسية للقوى الامبريالية والصهيونية .

وفي بغداد — طلبت وزارة التجارة

البقية على الصفحة — ١١ —

الوفود العربية في مؤتمر مانيلا: معاهدة الاستسلام تعيق التنمية في المنطقة

مانيلا — سانا — استانف مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والجزائر والجماهيرية الليبية في مانيلا امس الحملة العربية على معاهدة الاستسلام المصرية — الاسرائيلية على اساس انها تعيق التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط

نظام نميري يصعد حملات القمع ضد القوى الوطنية في السودان

بيروت — سانا — يواصل نظام نميري تصعيد حملاته القمعية ضد القوى الوطنية والتقدمية في السودان. ونقلت — واع — عن قادمين من السودان الى العاصمة اللبنانية قولهم امس ان اجهزة نميري اعتقلت قبل ايام ثلاثة من المحامين السودانيين واحد المعتقلين هم السادة حسين ابو زيد وتيسير مدثر واحمد ام ابو حبة و عمر مهاجر .

وذكر القادمون ان الاجهزة المذكورة احتجزت في السابع من الشهر الحالي في مطار الخرطوم السيد ميرغني النصري نقيب المحامين و طه احمد ابراهيم عضو مجلس النقابة وصادرت جوازي سفرهما لمنعهما من الاشتراك في اجتماعات المكتب الدائم

البقية على الصفحة — ١١ —

محاولة انقلاب جديدة ضد نظام السادات

عمان — مراسل سانا — وقعت خلال الايام القليلة الماضية حركة تمرد في صفوف القوات المسلحة المصرية احتجاجا على سياسة رئيس النظام المصري انور السادات الإستسلامية التي ادت الى عزل مصر عن الامة العربية والعالم الاسلامي .. واحتجاجا على معاهدة الذل والاستسلام التي وقعها الخائن السادات .

ذكرت ذلك مصادر عليمة في لندن نقلا عن شخصيات مهمة قادمة من القاهرة ونشرتها صحيفة — الدستور — الاردنية امس .

وقالت هذه الشخصيات ان هذه الحركة التي يتزعمها ضباط كبار في عدة فرق عسكرية موجودة بعيدا عن القاهرة قد وضعت السادات في مواجهة وضع حرج جعلت نظامه يحيطها بالكتمان والسرية .

انتظام : امريكا تريد ابقاء ايران اسيرة مصالحها

الكويت — سانا — حمل نائب رئيس وزراء ايران السيد — عباس امير انتظام — في حديث صحفي امس على الولايات المتحدة ووصفها بانها دولة امبريالية تريد ابقاء ايران اسيرة لها .

البقية على الصفحة — ١١ —

نظام السادات لايقبل بتصفية هيئة التصنيع الحربي ..

القاهرة — سانا — اعلن امس الفريق — كمال حسن علي — وزير الدفاع والانتاج الحربي في النظام المصري عن عدم قبول مصر للبيان الذي اصدره الامير — سلطان بن عبد العزيز — وزير الدفاع السعودي

البقية على الصفحة — ١١ —

هذا من الأصل

أبحاث جادة حول تأثير الشاشة الصغيرة على الأطفال

التلفزيون يسلب الأولاد وقتهم المخصص للعلاقات العائلية والاجتماعية

بعد ١٩٥٢ ارتفعت نسبة جرائم الأطفال ١٦٠٠٪ في الولايات المتحدة!

CINEMA POLITIQUE

ما من اكتشاف افسد حياة الاطفال الامريكيين في سن ماقبل المدرسة — ٢ الى ٦ سنوات — مثل التلفزيون وذلك منذ دخل المساكن ، جميع المساكن .

● — ماري وين — حللت هذه الظاهرة في كتاب لها صدر اخيرا بعنوان — التلفزيون .. دواء فاسد مفسد ؟ الكتاب صدر في باريس ١٩٧٩ ومرد اصالة هذا البحث يعود الى ان الباحثة خالفت جميع علماء الاجتماع فوضعت جانبا ، عن عمد ، محتوى البرامج التي تعرضها الشاشة الصغيرة انطلاقا من وجهة نظرها بان المهم ليس اطلاقا مانراه معروضا على هذه الشاشة بل المهم هو الزمن الذي نقضيه في مشاهدة المعروض ، هذا الزمن الذي يقتلع حياتنا من جذورها : التواؤم مع الحقيقة والواقع كيفية التعامل ومجمل نشاطات جيل كامل من الاجيال الامريكية

● مايسلبه التلفزيون من الاولاد هو اولا ومنهم هذا الوقت الحر بعد المدرسة والشغل في الولايات المتحدة يوجد العديد من الاذاعات المتلفزة الخاصة بالاطفال التي تبدأ منذ الثامنة صباحا اي قبل وقت الذهاب الى المدرسة .. وهذا الوقت الحر كان يخصص — بالنسبة للاجيال السابقة — للعلاقات العائلية والاجتماعية .

— انصار مقولة — تلفزيون جيد — عملوا جاهدين كي يجعلوا وجهة نظرهم هي الصائبة وذلك في — عدم تضييع — وقت العرض التلفزيوني بحيث يذهب شيء منه سدى فيستعمل لعرض البرامج الاكثر فائدة من الناحية التربوية وهذا ماتوخاه بالاصل مبدعو هذه الوسيلة التكنولوجية الحديثة التي لم تخلق لمجرد التسلية بعرض التوافه بل للافادة من تعلق الاطفال الشديد بها من الناحية التربوية .

● وعلى اعتبار الشاشة الصغيرة ينبوع اتصال احادي الجانب فانها تخلق لدى — الخاضع لمشاهدتها — سلوك من يعتقد انه يقوم بنشاط جوهري وهذا مايسميه علماء التربية الامريكيون — النشاط الفارغ — .. وعندما نطرح الشاشة الصغيرة نفسها البديل لاية دراية اخرى فانها تتحول تماما الى حاجب بين التابع لها وبين الحقيقة والواقع .. بين الطفل وبين الاخرين .. ومن هنا كان التلفزيون من هذا النوع من العقاقير الفاسدة المفسدة او افيونا مخدرا مع كل مايستتبع تعاطي ذلك من ادمان وضيا ع..

● في مطلع الخمسينات رحب الناس بظهور الشاشة الصغيرة على اعتبارها هذا العلاج الصحي ضد انفراط شمل الاسرة ورغم كل الظواهر السطحية الخادعة ، ثبت العكس تماما : — التلفزيون ، داخل الاسرة عامل انقسام وعزل وفصل ومقاطعة لانه يستدرج كلا من اعضاء الاسرة في سبات بليد من النوع المخدر ويضع حدا لتخاطب ذوي القربى في اطار الطقوس والشعائر بل والمشاعر العائلية .. وبالتالي يقضي على كل تميز في حياة الاسرة خصوصا عندما يترافق ذلك مع وجود جيل من الاباء والامهات انهكه التعب فحمله على التخلي عن مسؤولياته الاساسية اي مسؤوليات الاسرة فتحول الى مجرد دمى الكترونية طفولية تهرب من الازمات بطريقة تاجيل مواجهتها الى ابعد مدى ممكن ثم تمارس على الصغار سلطة شبه سادية .. فهل يعني ذلك ان الاباء وجدوا في التلفزيون آخر نمط من انماط كم افواه اطفالهم ؟ ! اذا كان ذلك كذلك فان التلفزيون يصبح اخطر انواع المخدرات والعقاقير الفاسدة المفسدة لانها تجرع للاخرين بقصد ان تعطي تاثيرها على ذات المعطي للجرعة.

العنف

● الشاشة الصغيرة وهي تقوم بالدور الكامل للمنوم المغناطيسي للطفل نسلبه وقت اللعب والاحتكاك بالعالم المحيط به والمؤلفة — ماري وين — نسترسل في الاستنتاج حتى تصل الى اكتشاف رابطة مباشرة بين العنف الذي كثيرا مايصعب وجود تفسير له عنف — اجيال المترفين — نعني وبين دخول التلفزيون كل بيت من بيوت الامريكيين وتذكر هنا انه منذ ١٩٥٢ الى ١٩٧٢ اي فترة شيوع الشاشة الصغيرة في الولايات المتحدة ، ارتفع عدد الفتيان الموقوفين بجرائم مشهودة خطيرة وجرائم عنف مختلفة الى نسبة ١٦٠٠٪ — ألف وستمائة بالمائة ! — وذلك حسب تقارير من مصادر رسمية موثوقة ..

● والولد المفارق بمشاهدة الشاشة الصغيرة قد يحتاج الى عشر سنوات حتى تنفجر لديه المشاكل الناجمة عن هذا الادمان ولكنها تنفجر فجاة وتصبح مستعصية احيانا : مدير مركز مدرسي في — هارليم — يفسر الزيادة المشهودة في عدد المصابين بمرض التلعثم — افازيك — فيقول ان الاطفال في سن ماقبل المدرسة كانوا يقضون معظم الوقت امام شاشتهم الصغيرة دون ان يجدوا حولهم من يخاطبهم ويبادلهم الكلام .. ولدى الذين اخذوا الهشاشة عن بيئتهم الاجتماعية — الاقتصادية كان للتلفزيون تاثير كبير عليهم اذ فصم رباط التوازن بين تصوراتهم وبين الواقع .. ومن هنا كان المنطلق في تفسير العنف الذي لا وازع له من وعي او ضمير لدى الشباب الجانحين وذلك منذ اواخر السبعينات من هذا القرن — ماذا يكون ذنب هؤلاء ماداموا يشاهدون في المتوسط خمسمائة عملية قتل في الاسبوع الواحد ، ولسنين متصلة .. وذلك على الشاشة الصغيرة الخاصة ببيت الاسرة ؟

● — ماري وين — بنت دراستها وابحاثها على تحقيقات تمت على الغالب في اوساط طبقية متوسطة من ولايتي كولورادو ونيويورك والتحليلات تصبح اكثر دقة لو تناولت الفوارق بين الطبقات المترفة وبين الطبقات المسحوقة وتكون الباحثة اكثر تشاؤما عند رسم الحلول : تصبح اكثر دقة ولكنها اقل تجانسا واكثر تخصيصا وابعد عن الطوباويات الايكولوجية . وما فكرتها المتعلقة بالعودة الى الحياة الاسرية الا الينبوع الفعلي للتفتح ونظاهرة لبعث الفرح والسعادة . وسيكون من الصعب منذ اليوم على الذين طالعوا او سيطالعون كتاب — ماري وين — ان يغمضوا ابصارهم عن رؤية هذا المخدر الخطر وهذه العقاقير الحلوة الفاسدة المفسدة التي تسمى — التلفزيون الموجه الى الاطفال والاولاد اجمالا ..

ترجمة واعداد :
منصور ابو الحسن

مصلحة دول النفط

في استصدار وحدة نقدية بدل الدولار

على اثر الزيادة في اسعار الاوبك عام ١٩٧٣ — ١٩٧٤ تعرضت الدول المنتجة للنفط لحملة شرسة من الدوائر الغربية وبالاخص الولايات المتحدة متهمة دول النفط انها المسؤولة عن اضطراب الدولار واختلال توازن النظام النقدي للدول الصناعية الكبرى كاليابان والمانيا وعندها جمد سعر النفط لحد عام ١٩٧٨ وحصل البحث بعدم التخلي عن الدولار لصالح وحدة نقدية حسابية خاصة باوبيك في المبادلات النفطية .

وذلك مقابل تعهد الولايات المتحدة بالعمل على وقف الانخفاض في سعر النقد الامريكي .. وبرغم كل ذلك استمر الدولار الامريكي بانخفاض تجاه كل العملات الرئيسية والثانوية وذات الدرجة العاشرة وظهر خاصة للعرب ان الوعود يمكن ان تكون كاذبة حتى ولو جاءت من الولايات المتحدة الامريكية ..

يكاد يكون مستحيلا الان في جو الاخلال بالوعود والعمل بعكس ما تقوله التصريحات لتكن بالمستوى الذي تريده الولايات المتحدة نهائيا للدولار . وقد يكون الشيء الوحيد الممكن تاكيده هو ان النظام الاقتصادي الدولي بما فيه النظام النقدي العالمي الذي يجيز للولايات المتحدة الامريكية ان تطبع وتصك ما تشاء من الدولارات دون تغطية ذهبية او قوة اقتصادية مقابلة والذي يعتمد الدولار قاعدة في المبادلات التجارية .

ان هذا النظام هو الذي يجيز للولايات المتحدة الامريكية تحقيق ما تريده في الميدان النقدي والتجاري الدولي بدون مراقبة او رادع ولا يفسر ذلك الا نوع من القرصنة الاستعمارية التي تعتمد على كيفية الدخول الى كيان الامم الاخرى من خلال معادلات محسوبة بدقة .

ما لم يوضع حد هذا النظام فستظل الولايات المتحدة الامريكية قادرة على الافادة الغير شرعية على حساب الشعوب الاخرى وبنفس الوقت تظل قادرة على الحاق الضرر والخسائر باي بلد اخر .

الوسيلة الوحيدة في تعديل هذا النظام يكون في اجبار الولايات المتحدة على اعادة مبادلات دولاراتها الطافية في العالم بالذهب ومن ثم اعتماد وحدة حسابية اخرى غير الدولار في المبادلات الدولية الاساسية بين الدول .. ان دول الاوبيك المنتجة للنفط هي الدول القادرة على احداث هذا التغيير باعتماد وحدة حسابية خاصة في المبادلات البترولية .

وبالتحديد العرب هم اكثر الجهات المتضررة من انخفاض قيمة الدولار ومن مصلحتهم الانطلاق من هذا الخط .

ان صندوق النقد الدولي تقوده حاليا الولايات المتحدة ومنذ شهور ظهرت بعض البوادر الى امكانية انتقال العالم في بداية عام ١٩٧٩ الى نظام نقدي دولي جديد يعتمد على صندوق نقدي جديد يعتمد وحدة صندوق نقدي جديد ويعتمد وحدة نقدية جديدة في المبادلات التجارية بين دول العالم .

اول من تبنى الفكرة دولتا فرنسا والمانيا حين اتفقتا على انشاء صندوق نقد اوروبي ووحدة نقدية جديدة تقلص نفوذ الدولار وتشكل وحدة نقدية مستقرة تجنب المؤسسات الصناعية والنقدية في الدول الاوروبية التناقضات والهزات التي يسببها الدولار بالنسبة للنظام النقدي الدولي الواقع حاليا تحت رحمة الولايات المتحدة الامريكية .

اما في منظمة الدول المصدرة للنفط — الاوبيك — فقد بحث الخبراء الاقتصاديون التابعون لها مسالة الدولار ، خلال اجتماع لندن في تموز عام ١٩٧٨ وانتهى البحث الى اقتراح استبدال الدولار بوحدات نقدية اخرى للتخفيف من اعتماد وحدة الدولار في معاملات الاوبيك التجارية ولكن هذه الاقتراحات لم تنفذ ولم تتخذ الدول النفطية اية خطوة لتنفيذها ..

في الاسبوع الثاني من شهر كانون الثاني اعلنت معظم دول اوربا انضمامها الى النظام النقدي الاوروبي الجديد

وبدخول ايرلندا وايطاليا يكون عدد الدول المنظمة ثماني دول اوربية من اصل تسعة اعضاء في السوق الاوروبية المشتركة ولم يبق الابريطانيا التي فضلت البقاء خارج النظام الجديد لاسباب تتصل بمصالحها وتكون قد حققت نبوءة ديغول الذي كان يعارض انضمامها الى السوق الاوروبية لانه توقع ان تكون حصان طروادة امريكي لتفتيت الاسرة الاوروبية .

ان انضمام ايطاليا وايرلندا ثم تقديم مغريات اقتصادية من بطلي النظام النقدي الجديد جيسكار ديستان وهيلموت شميث . هذا ويؤكد الخبراء ثقتهم بمستقبل النظام وبمستقبل الوحدة النقدية الاوروبية الجديدة التي ستكون اداة الاحتياطي في النظام .

ان الانخفاض الكبير في سعر الدولار تجاه عملات الدول الصناعية يعتبر اداة لزيادة القدرة التنافسية للانتاج الامريكي وتمكن الولايات المتحدة من تخفيف مستورداتها وزيادة صادراتها للدول التي ارتفعت اسعار عملاتها تجاه الدولار .

— يقول الخبراء ان الولايات المتحدة كانت تدرك انها واقعة في عجز بتجارتها مع الدول الصناعية الكبرى والافضل وسيلة التخفيف من هذا العجز هو تخفيض سعر الدولار .. وبالارقام انخفض العجز في مجموع الميزان الاوروبي مع الولايات المتحدة من ٣٧٦٥ مليون دولار عام ١٩٧٧ الى ١٠٠٠ مليون دولار عام ٩٧٨ رغم ارتفاع سعر المارك وانخفاض سعر الدولار ويتساءل المراقب لو ان الولايات المتحدة لم تعمل على تخفيض سعر صرف الدولار ولو ان الدول الاوروبية واليابان حافظت على سعر حقيقي لعملاتها فماذا ستكون النتيجة .. عندما اجبرت الولايات المتحدة وطالت الافتتاح .

الدعوى الى تقليص دور الدولار في النظام النقدي العالمي ادت الى دفع الولايات المتحدة لاعادة النظر في وحدتها النقدية الدولار خوفا من سيطرة وحدة النقد الاوروبية عالميا لذلك نجد اول صيحة تطلق على لسان السناتور الامريكي جاليتش في كانون الثاني الماضي وقد طالب بان تعمل امريكا على تبني نظام احتياطي عالمي يعتمد على عدة عملات اخرى غير الدولار ، (الين الياباني . الفرنك السويسري .. المارك الالماني) .. ثم تبعه اقتراح اللجنة المشتركة في المجلسين الامريكيين والتي تضم اعضاء من الحزبين الجمهوري والديمقراطي والمكلفة لرسم ومتابعة سياسات صندوق النقد الدولي لاجراء دراسة لاستبدال بعض فوائض الدول بالدولار لدى صندوق النقد الدولي وهذا يؤكد هيمنة السيطرة الامريكية على هذا الصندوق . ان الدعوة الجديدة تحقق نوعا من التلاؤم بين الوضع الاقتصادي للولايات المتحدة في الاقتصاد العالمي وبين دور الدولار وتقلل من التضخم الكبير في دور الدولار واهميته ..

— الدورة السنوية لاجتماعات صندوق النقد الدولي سوف تعقد في اواخر ايلول القادم في بلغراد عاصمة يوغسلافيا وهي الدولة الشيوعية الوحيدة العضو في الصندوق .. وربما سيحصل اجراءات جديدة لتحديد سياسة نقدية جديدة غير خاضعة لسيطرة الولايات المتحدة ، وابرز هذه الاجراءات المتوقعة :

— اجراء تعديل على السياسة النقدية والمالية في الولايات المتحدة باجراء مزيد من التقشف في الولايات المتحدة والكف عن اغراق السوق المالية بالدولارات الورقية بدون رصيد ذهبي ..

— تقليص دور الدولار كعملة احتياطية واستبداله بنظام احتياطي جديد ..

— اعتماد نظام نقدي عالمي جديد

اعداد محمود الزعبي

استراتيجية «التأثير الكابح»

في الاونة الاخيرة بدأ زعماء الناتو يعربون عن قلقهم من التغييرات الثورية في الشرقين الاوسط والادنى . تلك التغييرات التي تشكل خطرا كبيرا على المصالح الغربية في المنطقة ويرى بعض هؤلاء الزعماء ان السبب في ذلك يعود الى عدم وجود — التاثير الكابح — وان على حلف شمالي الاطلسي ان يعيد الامور الى نصابها

والواقع ان — التاثير الكابح — ليس بالاصطلاح الجديد في قاموس الممارسات الامبريالية . فمنذ عهد بعيد ومنطقة الشرقين الاوسط والادنى محط انظار استراتيجي حلف الناتو ، وخاصة الامريكيين منهم ، ليس فقط بوصف هذه المنطقة — مسرحا للعمليات القتالية في الجناح الجنوبي لحلف الناتو بل وكاهم مصدر للحصول على الذهب الاسود الذي تتوقف حركة الالة الحربية للحلف في حال توقف تدفقه ، وانطلاقا من ذلك نرى حلف شمالي الاطلسي يبذل كل ما من شانه الحفاظ على سلامة الطرق البحرية اللازمة لنقل النفط .

وحتى عهد قريب كانت مهمة الحفاظ على ثروات الخليج العربي النفطية والوقوف في وجه حركة التحرر الوطني ملقاة على عاتق الاخ التوأم لحلف الناتو — حلف السينتو — . ولكن كيف هذا الحلف لم يتمكن من تحقيق هذه المهام بالشكل المطلوب . فبعد انتصار الثورة المعادية للامبريالية في ايران ، التي كانت تلعب في هذا الحلف الدور الحاسم ، اعلن النظام الجديد عن خروج ايران من عضوية هذا الحلف . وقد نهجت نهج ايران كل من باكستان وتركيا ، وهكذا تقرر مصير حلف السينتو .

وازاء تداعي هذا الحلف الامبريالي وجد استراتيجيو الامبريالية الامريكية انفسهم امام مهمة جديدة وملحة — العثور على بديل لحلف السينتو . وعلى الفور سارعت واشنطن تبذل المحاولات المحمومة من اجل اقامة حلف بديل للسينتو ، يحمل اسما جديدا ، ولكن وظائفه هي نفس الوظائف السابقة . اما الاعضاء المؤسسون له فهما مصر واسرائيل واما الولايات المتحدة الامريكية فتقوم بدور — المستشار ومصدر الاسلحة —

لهذا الحلف ومن ان الى اخر يلمح الزعماء الصهاينة في اسرائيل الى امكانية انضمام اسرائيل الى عضوية حلف شمالي الاطلسي ، ومن ان الى اخر تشير الصحافة الاسرائيلية الى ان اسرائيل تزمع تقديم قواعد للاسطول الامريكي السادس ولقوات الناتو البحرية في ميناء حيفا .

ومن البديهي ان مثل هذه التصريحات لايمكن ان لاتثير قلق الدول الاوروبية الاعضاء في حلف الناتو ، وخاصة تلك التي تختلف مصالحها مع مصالح الولايات المتحدة في الشرق الاوسط هذا الاختلاف يعود بالدرجة الاولى الى :

الحاجة الى النفط ، فاذا كانت الولايات المتحدة الامريكية لاتعتمد على نفط الشرق الاوسط اعتمادا كليا ، فان هذا النفط يعتبر بالنسبة للبلدان اوربا الغربية قضية حيوية

● ثم ان معظم البلدان الاوربية لاتشاطر الولايات المتحدة سياستها في تقديم المساعدات العسكرية المحدودة لاسرائيل وتخشى ان يؤدي تزايد الوجود العسكري الى حدوث ردة فعل سلبية من قبل الدول العربية النفطية ...

على ذلك عن ... بلدان اوربا الغربية ... جيدا تلك النتائج التي ... قطع النفط العربي ... ١٩٧٣ .

حتى صحيفة ... التي ... الامريكيون عن الوجود ... الشرق الاوسط ... ان تضمن ... الا ... التسلح — .

والواقع ان ... بريطانيا التي كانت ... اضطرت تحت ضربات ... الوطني في نهاية ... السبعينات الى التخلي عن ...

— الى الشرق ... الوجود العسكري ... سياسة — التاثير الكابح

عن الازمنة الحديثة
ترجمة : هاشم حمادي

مناورات الدول الرأسمالية في مؤتمر مانيلا

انعقد المؤتمر الخامس للتجارة والتطوير ، التابع لمنظمة الامم المتحدة في — مانيلا — عاصمة الفيليبين يوم ٧ ايار ، وتستمر جلساته حتى يوم واحد حزيران القادم.

حضر المؤتمر ممثلون عن — ١٦٠ — دولة بينها الدول الراسمالية والبلدان الاشتراكية ومجموعة الـ —٧٧— دولة وكان موضوع النقاش الرئيسي :

— النظام الاقتصادي العالمي الجديد وحقوق الدول النامية واستنكار وصاية الدول الراسمالية .

وتاسست منظمة التجارة والتطوير التابعة للامم المتحدة ، عام ١٩٦٤ ، وكان الهدف الرئيسي لتاسيسها تشجيع التجارة والعمل على زيادة الانتاج في الدول النامية . بالاحقيقة: لقد اعدت الدول الراسمالية نظاما اقتصاديا في الماضي لايخدم الامصالحها ومصالح الشركات متعددة الجنسيات بحيث يجري التطور في البلدان الفقيرة على طريقة خدمة مصالح الدول الراسمالية وباتجاه كسب ثروات الدول النامية .

وكانت الدول النامية قد طالبت باستمرار بوضع نظام اقتصادي عالمي جديد سابقا ، وقد تزايد عدد تلك الدول في منظمة الامم المتحدة ورضخت الدول الراسمالية لتلك الطلبات خاصة بعد عام ١٩٧٦ الا . انها ، اي الدول الراسمالية لم تتخل عن اهدافها .

ويتوقع المراقبون فشل مؤتمر مانيلا نتيجة اصرار الدول الراسمالية بالمحافظة على اهدافها ، دون الاخذ بعين الاعتبار حقوق الدول النامية. وقد اكد وزراء اقتصاد غربيون ، قبل ذهابهم الى مانيلا ، الى مسالة مصالحهم ومجابهة ، مايسمى بالدول السائرة في طريق التطوير الاقتصادي

وعندما نستعرض قرارات مؤتمرات الدول الصناعية المتطورة في الاجتماعات الماضية تكتشف التركيز على كلمة — الوصاية — ومجابهة تلك الدول للمشاريع التي تتقدم بها الدول النامية ، خاصة في مجال التبادل التجاري حيث استغلت الشركات متعددة الجنسيات ثروات البلدان النامية وبينها النفط وفرضت الاسعار التي تتماشى مع مصالحها كما وقفت في وجه حركة التصنيع التي بداتها الدول النامية .

ونذكر على سبيل المثال اتفاقية — غات — التجارية التي جرى التوقيع عليها يوم ١٢ نيسان الماضي في الولايات المتحدة ، بين اليابان والسوق الاوروبية المشتركة وامريكا وعندما نستعرض بنود الاتفاقية نجدها ليست في صالح الدول النامية لانها تخدم بالدرجة الاولى الاحتكارات العالمية .

واشارت بعض الدول الصناعية الى قيامها بالغاء جزء من ديونها لدول نامية ، الا انها لم تعالج جوهر القضية واسباب وقوع الدول النامية في العجز الاقتصادي الانف الذكر ، وكان عليها من جهة ثانية اعادة النظر في علاقاتها الاقتصادية ضمن قرارات نظام اقتصادي عالمي جديد يحفظ مصالح الدول النامية ويضع حدا للسبب الرئيسي لتلك الدول في اطار اسعار جديدة للمواد الخام .

وتجاهلت الدول الراسمالية قرارات مؤتمر — نيروبي — الرابع ، بينما قبلت من حيث المبدأ تحديد اسعار المواد الخام الاولية وانشاء مخازن لتنظيم تبادل المواد الاولية وتاسيس صندوق مالي لدعم استقرار الاسعار ولم تف الدول الراسمالية بوعودها وبتطبيق القرارات التي وقعت عليها في مؤتمر نيروبي الماضي .

هذا من جهة ومن جهة ثانية لم تجه الدول الراسمالية الى مؤتمر — مانيلا — الحالي دون ان تحمل شيئا معها ، فقد حملت معها بنود اتفاقية موقعة فيما بينها ، حول مبادىء انشاء صندوق مالي لدعم استقرار الاسعار الا ان المخصصات المقترحة لذلك الصندوق كانت قليلة جدا بالنسبة الى المتطلبات ، وتجدر الاشارة الى ان المخصصات التي اقترحتها كانت — ٦٥٠ — مليون دولار عوضا عن ٦ مليارات من الدولارات ، الرقم الطبيعي لدعم الصندوق الانف الذكر .

وكانت الدول النامية تجابه باستمرار مخططات الدول الصناعية والاحتكارات العالمية وتطالب بالحاح وضع نظام عالمي اقتصادي جديد لحماية مصالح شعوبها ، ووضع حد لعملية عدم استقرار الاسعار كما استنكرت الاجراءات التي تقوم بها الدول الراسمالية في مجال المبادلات والاتفاق من خلال مباحثات واسعة النطاق بين الدول النامية والراسمالية لتطبيق قرارات المؤتمرات الاقتصادية السابقة .

كندا والانتخابات القادمة:

حزب جديد يجابه الليبراليين والمحافظين

المحافظون يعتمدون على دعم اليهود .

على الرغم من اقتراب موعد الانتخابات في كندا ، الذي حدد يوم ٢٢ ايار الجاري الا ان الشخص الغريب يلاحظ عدم حدوث ضجة وتحركات واسعة ضمن مجال الحملة الانتخابية ، ولكن مراسل صحيفة — لوموند — في مونتريال ، كان قد بعث برسالة حلل فيها الوضع الراهن والاحزاب وتوقع النتائج جاء في الرسالة :

. بدات الحملة الانتخابية بتحركات — ترودو — رئيس الوزراء ورئيس الحزب — الليبرالي — الكندي ، وقد تغير اسلوب الحملة التي قادها — ترودو — ضمن نطاق اعادة بناء حزبه وكان يبدو في احاديثه هادىء الاعصاب واحيانا مضطربا ومنفعلا .

هذا من جهة ومن جهة ثانية ، بدات تحركات — جو كلارك — رئيس حزب المحافظين ، وبرزت تحركاته في اطار التلفزيون والاذاعة والصحافة المكتوبة طالما سنحت له ولافراد حزبه ، العمل في تلك المجالات . وكان يؤخذ على — كلارك — امكانيته في تسجيل لقطة ما ، ولكنه كان ينطوي على نفسه بعدها بسرعة .

وقد سجلت على — كلارك — لقطه في تصريحه الاخير حيث قال : انه لايؤيد موقف مقاطعة — الكيبيك — التي تطالب بالاستقلال عن كندا . ويظهر أن المحافظين ، قد اعادوا الى الاذهان فكرة تقدم بها احد الاعضاء البارزين منذ سنوات ، ومضمون الفكرة : — يجب تجاهل موضوع الكيبيك نهائيا — .

وهذا يعني ان اغلبية سكان الكيبيك الناطقين بالفرنسية والمطالبين بالاستقلال عن كندا سوف يصوتون لصالح الحزب الليبرالي . وبعبارة ثانية سوف لايعتمد حزب المحافظين على اصوات الناخبين في مقاطعة الكيبيك وسيكون مجال نشاطهم في بقية المحافظات .

ومن جهة ثانية سوف لن يتمكن مرشح عن حزب المحافظين من الادلاء بتصريح لصالح استقلال الكيبيك وعندها سيثير نقمة السكان الناطقين بالانكليزية

وقد صوتت حكومة — رينيه لوفيسك — في اقليم الكيبيك على القانون رقم — ١٠١ — وبموجبه تعتبر اللغة الفرنسية لغة رسمية في الاقليم .

وعلقت الصحف الصادرة في اقليم الكيبيك على التصريحات الرسمية الصادرة عن الحزب الليبرالي وحزب المحافظين ، وانتقدت في اعدادها الاخيرة ، مسالة — تجاهل موضوع الكيبيك — من قبل المحافظين .

المحافظون واصوات اليهود

وخرج — كلارك — ، رئيس حزب المحافظين عن تحفظه وصرح خلال الحملة الانتخابية بما يلي :

— سيعمل فيما لونجح بالانتخابات على نقل سفارة كندا في اسرائيل من — تل ابيب — الى القدس — .

واثار التصريح الانف الذكر ردود فعل سلبية في كافة الاوساط الكندية التي ستخسر ، حسب تلك الاوساط مراكز تاثيرها في دول الشرق الاوسط مقابل كسب اصوات اليهود وخاصة في مقاطعة — تورانتو — .

والمعلوم ، أن حملة انتخابية تقترن بالوعود ، تعتمد على التحركات وقد جاء في التصريحات التي ادلى بها — ترودو — رئيس الوزراء بانه سيعمل على اصلاح قانون ضمانة الشيخوخة وقانون الضرائب على الشركات . وقام منافسه — كلارك — بطرح الافكار في مجالات عديدة منها الاستراتيجية الصناعية حيث عرض فكرة تصنيع المواد الخام محليا وذلك بتطوير المصانع .

وتحرك كذلك الحزب الديموقراطي الجديد برئاسة — برودبينت — ويعتبر الحزب الثالث في كندا ، من حيث الاهمية واتجاهه اشتراكي ديموقراطي وجاء في البيانات الانتخابية لحزب الديموقراطيين الجديد ، الاهتمام بتطوير الاقتصاد الكندي واقترحت قيادته الحلول لتطبيق البرامج في حال نجاحها بالانتخابات وبينها مراقبة الاسعار وتخفيض سعر الحليب والطحين ، وتخفيض الضرائب على ذوي الكسب المحدود وذلك لمكافحة البطالة . ويطالب الديموقراطيون كذلك بتاميم بعض القطاعات وخاصة السكك الحديدية والمواصلات .

وعندما تستعرض كافة التحركات نجد ان ليس هناك سيطرة جو نوري او مغامرات كبيرة من حيث الدعاية للانتخابات .

والسؤال الذي يطرحه الجمهور من هو الحزب الذي سيحصل على الاغلبية البرلمانية ؟

وقبل الاجابة على السؤال الانف الذكر تجدر الاشارة الى المخاوف التي يبديها حزب الليبراليين وحزب المحافظين من النشاط الذي يبديه الحزب الجديد ، الذي سيلعب دورا هاما في الائتلاف القادم فيما لو لم يحصل احد الحزبين الرئيسيين على الاغلبية .

وقد اشار — براودبينت — رئيس الحزب الديموقراطي الى مسالة التالف فيما بعد مع احد الحزبين الرئيسيين ، بسبب اختلاف وجهات النظر خاصة وان حزبه يطالب بالتاميم

ويعتقد المراقبون انه في حال عدم امكانية الحزب الليبرالي من الحصول على الاغلبية فانه سوف يعتمد على الديموقراطيين في الائتلاف الوزاري القادم .

ويبدو أن — ترودو — ، لايزال متحفظا من حيث الادلاء بتصريح حول مستقبل نتائج الانتخابات ، الا انه اشار الى التقارب مع الحزب الديموقراطي ، وقد أكد براوندبيت في حديث للتلفزيون الكندي الى التقارب ودافع عن — ترودو — وانتقد التهم الموجهة الى الحزب الليبرالي وبينها تهمة نهج سياسة — المحافظة — غير ان — براوندبت — ، بالمقابل ، قد وجه التهم للحزب الليبرالي ومسؤوليته في تدهور الوضع الاقتصادي واخيرا : يطرح الخبراء السياسيون السؤال التالي :

ماهو مصير اقليم الكيبيك ، على ضوء نتائج الانتخابات القادمة ، وهل سيبقى في اطار الفيدرالية الكندية ؟ واسئلة عديدة ستجيب عليها نتائج الانتخابات التي ستجري يوم ٢٢ ايار الجاري .

ترجمة وليم مسوح

ماهو تصور الحركات الثورية للمستقبل العربي القريب؟

كم ستعيش معاهدة الصلح وكيف يمكن اسقاطها؟

كيف يمكن اسقاط المخطط الاميركي في المنطقة العربية ومعه معاهدة الصلح ؟

هل هناك من يستطيع الاجابة على هذا السؤال ؟؟. ان الاجابة تعني اعطاء تصور كامل عن طبيعة المرحلة القادمة . اي اعطاء تصور عن: ماذا سيحدث قبل اسقاط المعاهدة وماذا سيحدث بعد اسقاطها ..

نقول ويقال : ان احلافا ومعاهدات كثيرة سقطت ، وان حتمية التاريخ تفرض وتحتم سقوط معاهدة الصلح المصرية - الاسرائيلية . وهذا صحيح ولكن كيف ، وماذا حدث وماذا وقع حتى سقط حلف بغداد مثلا وكم استغرق اسقاطه من وقت ؟ ثم ماذا حدث بعد سقوط هذا الحلف .؟

خصوصيات العمل العربي

والوقائع تقول ايضا : ان نكسة حزيران مثلا لم تعش اكثر من ستة اعوام ثم بعد ذلك «قرم» المقاتل العربي هذه النكسة واثبت لاسرائيل ان اسطورتها العسكرية اسطورة زائفة . ثم اضافت الوقائع نفسها ، وقائع جديدة حول مؤامرة كبيرة استخدمت فيها حرب تشرين جسرا لعبور الرئيس المصري انور السادات من مصر الى اسرائيل رافعا علم الصلح والاستسلام . .

هذا وذاك وغيره حدث ، لان العمل السياسي او العمل النضالي او اي عمل ، لا يمكن ان يستمر سائرا في خط صاعد ابدا ودون توقف ..

والعمل النضالي العربي بالذات (العمل الوطني والعمل القومي) له خصوصياته التي تكون احيانا غريبة بل اغرب من تصورات الخيال . وبسبب هذه الخصوصية ، كثرت السهوات والانحناءات والانعطافات الحادة ، وكثرت الانطلاقات في خط مستقيم صاعد حتى كادت تجعلنا نتصور انفسنا في بعض الاحيان وكاننا نصنع المعجزات ، وجعلتنا نتصور انفسنا احيانا اخرى وكاننا ايتام ، لا معين ، ولا معيل لنا .. هذه الخصوصية في بعض اساليب العمل العربي هي التي جعلتنا نردد تلك العبارات التي سبق ان رددناها في فترة من الفترات عن ((القاء اليهود في اليم)) ! وهذه الخصوصية هي التي تجعل بعضنا يقول ان المخطط الاميركي في المنطقة سيسقط ومعه معاهدة الصلح دون الاجابة على السؤال التالي : ماذا يجب ان يحدث قبل اسقاط المعاهدة وماذا يجب ان يحدث بعدها ..؟؟

حركة التاريخ تفرض ولكن ماذا تفرض ؟

بدهي ان كل ما هو غير واقعي وكل ما هو مخالف لابسط مبادىء العدل لن يستمر وان طال بقاؤه .. اسرائيل قامت على الباطل والظلم والاغتصاب . مضى على احتلالها لفلسطين اكثر من ثلاثين عاما . والاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ قام على الظلم والباطل وقد مضى عليه اكثر من عشرة اعوام . الاستعمار الفرنسي كان موجودا ثم خرج، كذلك الاستعمار الانكليزي والايطالي والعثماني جميع جيوش المستعمرين خرجت باستثناء بعض القواعد العسكرية . وهذا يعني ان حركة التاريخ تفرض ذلك وتفرض خروج المستعمرين ، مثلما فرضت هذه الحركة دخولهم واستعمارهم للبلاد العربية، ومثلما ايضا فرضت حركة التاريخ على العرب الجهاد ضد المستعمرين ثم النضال ، ثم الثورة عليهم ، ومثلما ايضا فرضت هذه الحركة ظهور دول عظمى كبيرة وقوية مع انتهاء الحرب العالمية الثانية مثل الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي ، ومثلما فرضت علينا ودون رغبتنا الغزو الصهيوني لفلسطين وللوطن العربي. اذن عوامل كثيرة ، كما هو واضح ، هي التي تفرض التغيير ، ومن هذه العوامل ، الجهاد والثورات وسقوط فلسطين والانقلابات، واسقاط حلف بغداد ، وقيام الوحدة ، ووقوع الانفصال، ونكسة حزيران ، وحرب تشرين ، وتوقيع معاهدة الصلح وغيرها وغيرها ، ولم تكن واقعة من هذه الوقائع معزولة عما قبلها ولا معزولة عما بعدها وما سياتي بعد بعدها . كل مترابط . يتاثر ويؤثر .

مسؤول واحد

ونعود لمعاهدة الصلح والمخطط الاميركي ..

اولا : ما هي العوامل التي فرضت او اوجدت معاهدة الصلح والمخطط الاميركي ، ونعني به مخطط ما بعد حرب تشرين .

ثانيا : هل حسبت او تصورت اية «حركة ثورية» عندما وصل السادات الى الحكم وخاضت القوات العربية في مصر حرب تشرين ، هل تصورت اية حركة ثورية ، عربية وغير عربية، السادات يوقع معاهدة الصلح ويزور فلسطين المحتلة .

ثالثا : ما هي النتائج التي ستتمخض عن معاهدة الصلح ، مصريا ، عربيا ، دوليا .

رابعا : كم ستعيش معاهدة الصلح ؟

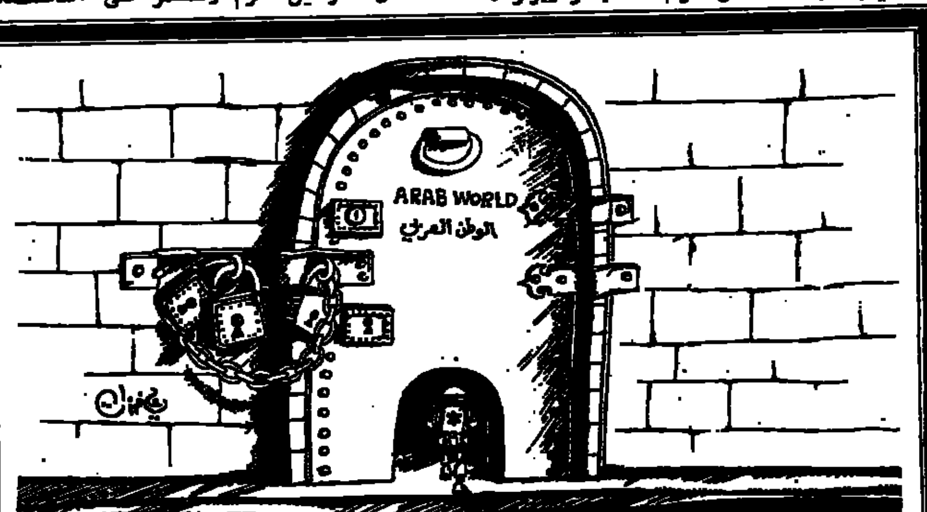
خامسا : من هي القوى المؤهلة لاسقاط المعاهدة المذكورة وما هي الشروط اللازمة لاسقاطها، وهل هي متوفرة حاليا ام ستوفر بعد فترة معينة ؟

سادسا : امامنا اليوم قضية اساسية هي قضية فلسطين وامامنا مشكلتان خطيرتان هما مشكلة تحرير الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ والمشكلة المصرية اي معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية . كيف نجمع الثلاثة ونوحدها في قضية واحدة ، قبل ان تخلق لنا مشكلة رابعة وخامسة.

بالنتيجة ننتهي الى السؤال نفسه وهو : كيف يمكن اسقاط معاهدة الصلح ، وما هو تصور الحركات الثورية للمستقبل العربي القريب وليس البعيد على الاقل؟؟

الامر الواقع والباطل الموجود

ان اسرائيل تقوم وتستمر على القاعدة



التالية : « انا موجودة اذن هذا هو الامر الواقع ، كل ما هو اسرائيلي موجود هو امر واقع . والعرب سيعتادون على الامر الواقع ، ومن لا يستطيع الاعتياد منهم نجبره على التعود او نتخلص منه على مراحل » ..

الاحداث والمتغيرات التي حدثت بعد حرب تشرين في مصر بشكل خاص انتهت الى اثبات صحة وسلامة منطق القاعدة الاسرائيلية .

كثيرون من السياسيين والكتاب والعلماء والاساتذة في مصر وربما في غير مصر ، اعلنوا تعودهم على الامر الواقع الاسرائيلي . اقروا لاسرائيل بوجودها وتمادوا اكثر فاعلنوا رغبتهم في التعاون معها ..

على اية قاعدة يقوم ويستمر الوجود العربي القومي ؟ على الاتي : كل ما هو غير عادل كل ما هو غير انساني ، كل ما هو باطل وعدواني ، هو غير موجود واذا وجد فيجب ازالته وتغييره على هذه القاعدة يقوم الوجود العربي القومي : بين القاعدة الصهيونية وبين قاعدة الوجود العربي القومي مسافة شاسعة جدا جدا . المنطق العربي منطق خير وانسانية وعدل ، اما المنطق الاسرائيلي فليس مهما كيف يكون ، المهم ان كل ما هو اسرائيلي موجود هو امر واقع . كيف وجد وباية وسيلة وعلى حساب من ، هذا ليس مهما . المهم ان يوجد هذا الاسرائيلي، على شكل انسان ، مستعمرة ، قاعدة عسكرية ، شارع ، بناء ، اي شيء .. لم يكن منطق الاستعمار الفرنسي او الانكليزي كذلك ، كان منطقه التالي : ((دول متخلفة ضعيفة غنية بالثروات الطبيعية مقابل دول متقدمة قوية تحتاج لمثل هذه الثروات . ومقابل النهب نطور الشعوب المتخلفة ونعرفها على ثقافات الغرب وحضارته)) .. وعندما حاربت الشعوب المستعمرة جيوش الاستعمار، حاربت هذه الجيوش وسلطاتها الرسمية ، ولم تحارب ابدا المواطن الفرنسي او المواطن الانكليزي.

لان المعركة لم تكن بين انسان وانسان وانما بين شعوب وبين دول وانظمة .

معركة بين انسان وانسان

اما في صراعنا مع اسرائيل فالامر يختلف كليا، انه باختصار معركة بين انسان وانسان ، بين الصهيوني وبين العربي اينما كان الاثنان .

ان قلنا ان العدل بجانبنا والعدوان بجانب اسرائيل هل يكفي هذا القول لتحرير الارض واسقاط معاهدة الصلح. وان قلنا ، ان الاستعمار خرج واحلاف كثيرة سقطت ، فهل يكفي هذا

القول ام يجب ان نضيف الى هذا الكلام كلاما اخر وهو : كيف خرج الاستعمار وكيف سقطت

احلاف كثيرة وماذا حدث قبل وماذا حدث بعد؟؟

● محمد زعيتر

معطيات الموقف الراهن والصورة الشاملة

الحكم الذاتي .. يعني : تصفية القضية الفلسطينية

الجميع في الشرق الاوسط في حالة انتظار حتى القوى الدولية التي لها علاقة مباشرة بالصراع الدائر في المنطقة ، وهذه الحالة قد تطول وقد تقصر وذلك تبعا للتفاعلات التي تجري تحت السطح وتبعا للعوامل والعناصر الذاتية والموضوعية التي تتحكم بحركة الصراع وارادة القوى المتصارعة . ومع ذلك يمكن التاكيد بان هذه الحالة ليست نهاية المطاف بالنسبة للجميع في الشرق الاوسط لان السادات لم يستطع باتفاقية الصلح المنفرد التي وقعها مع العدو الصهيوني ان يغير من واقع الصراع في المنطقة وان يفرض حقائق ومعادلات جديدة في المنطقة عبر سياسة الاستسلام وعبر سياسة الرضوخ لارادة القوى الصهيونية والامبريالية .

مؤامرة بيغن

ويبدو ان رئيس وزراء العدو الصهيوني يريد ان يتجاوز حالة الانتظار هذه وان يدفع باطرافها الرئيسية الى الرضوخ لسياسة او مبدا - الامر الواقع - فكانت النتيجة اقدامه على طرح مشروع مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة للمحتلين على اساس النقاط التالية :

١ - ان المقصود بالحكم الذاتي - هو السكان وليس الارض لان بيغن مازال يصر على ان الضفة والقطاع هما - جزء من الكيان العنصري الصهيوني - وذلك بصرف النظر عن اية اعتبارات اخرى .

٢ - ان المشروع - المؤامرة يؤكد بان صلاحياته ستكون نابعة اصلا من - القوانين الاسرائيلية - اي من الاستراتيجية الصهيونية التي تنادي بالاحتلال والتوسع والحرب والعدوان والارهاب .

٣ - واخيرا دعا بيغن الى اقامة ما اسماه - بجمعية تشريعية - منتخبة من قبل سكان الضفة والقطاع ومزورة بالشكل الذي تستخدمه اسرائيل في كثير من الاحيان للوصول الى غرض سياسي معين .

مناقشة سريعة

والمراقب عندما يلقي نظرة فاحصة على بنود هذا المشروع فان بمقدوره ان يجري له مناقشة سريعة وفق مايلي :

١ - ان طرح هذا المشروع - المؤامرة وفي هذا الوقت بالذات يعني ببساطة ان العدو الصهيوني ومعه بقية اطراف المؤامرة قد عقدوا العزم فعلا على تنفيذ الخطوة التالية من معاهدة الصلح المنفرد ، وهي تصفية القضية الفلسطينية وايجاد الظروف المناسبة لتحقيق هذا الغرض الملح بالنسبة لكل المشاركين في مؤامرة بيغن - السادات .

٢ - اما الهدف الثاني من طرح هذا المشروع فهو ايهام الامة العربية وقواها القومية والتقدمية بان - زمام المبادرة - مازال بيد اطراف المؤامرة وان الزمن يعمل لصالح هذه الاطراف وانه لم يعد امام العرب سوى طريق الرضوخ والاستسلام .

٣ - ومن الطبيعي ان يكون هذا المشروع

المؤامرة بداية جديدة لتحرك امبريالي - صهيوني في المنطقة ومقدمة رئيسية لحدوث نوع من الاضطراب الشامل على ساحتها وذلك من خلال اخضاعها لقانون الفعل ورد الفعل وممارسة اقصى درجات الضغط ضدها .

تصريحات دعائية

وفي نفس الوقت تقريبا وعشية الاستعدادات التي يجريها قادة العدو الصهيوني للاحتفال بالذكرى ٣٢ لاغتصاب فلسطين صدرت عن هؤلاء جملة من التصريحات الدعائية والرامية اصلا الى خداع الراي العام العربي وايهامه بان السادات ليس اول من اتصل باسرائيل وقد اشترك في هذه التصريحات بيغن ورابين وعدد اخر من قادة العدو وجاء فيها ان رئيس النظام المصري الذي زار القدس المحتلة وعقد معاهدة الصلح المنفرد مع اسرائيل كان يعبر عن ما اسموه - بالتطور النوعي في ازمة الصراع العربي - الصهيوني -. ولم يكتف قادة العدو بذلك بل حاولوا ان يشوهوا سمعة بعض الزعماء العرب عن طريق الصاق التهم الملفقة والكاذبة بحقهم وعن طريق وضعهم في اماكن ومواقع تتناقض كلية وجذريا مع ما عرف عنهم من التزام بقضايا امتهم ودفاعهم الدائم عن الحقوق القومية للامة العربية ..

الحلقة الجديدة

وليس من الضروري التوقف طويلا عند هذه التصريحات المفضوحة والمكشوفة بل المهم هو الانتقال الى - الحلقة الجديدة - التي يراد لها وبها ان تكسر طوق حالة الانتظار التي تعيش فيها ازمة الشرق الاوسط والمقصود بهذه الحلقة هو المحاولات الاضافية التي تقوم بها اطراف المؤامرة لتحريك الامور في المنطقة بالشكل الذي يمكنها من الهجوم الشامل والمباشر على قوى الصمود والتصدي العربية . وضمن هذا السياق فان من الوارد جدا ان تشهد المنطقة خلال هذه الفترة نوعا من الانفجار الذي قد يكون على شكل ضغط سياسي وحتى عسكري في بعض الاحيان مع الاحتفاظ في نفس الوقت بهامش واسع من حرية الحركة والقوة الاحتياطية اللازمة لايصال العملية الى هدفها النهائي وهو خلق حالة ترويض شاملة بالنسبة لجميع القوى التي ترفض الرضوخ لكل التيارات والمناورات التي تصدر عن اطراف المؤامرة على شكل حلقات متتابعة ومتواصلة .

بيد انه من الضروري التساؤل : هل يمكن القول ان المرحلة التالية في الشرق الاوسط

السؤال الاساسي

ستكون قابلة للحسم ام الدخول مرة اخرى في حالة من الانتظار الجديد والمعقد والقابل للاستطالة ؟

ان الاجابة على هذا السؤال الرئيسي يمكن ان تحدد من خلال تسجيل الحقائق والنقاط التالية :

١ - ان الحديث عن المرحلة التالية بمعزل عن ربطها بالمرحلة الحالية هو نوع من السقوط في شباك الوهم لان العلائق بين هاتين المرحلتين اصبحت على درجة كبيرة من الوضوح وهو الامر الذي يمكن الاستفادة منه للتاكيد على حقيقة اساسية مفادها ان الذين يراهنون على - ان الامة العربية ستوافق في نهاية المطاف - على مخططات الاستسلام ومشاريع الرضوخ للاحتلال هم واهمون جدا ، لان هذا المنطق لايمكن الاخذ به حتى بالنسبة للشعب العربي المصري الذي يعيش حالة من الترقب والغليان الشديدين .

٢ - من الضروري التاكيد هنا بان عناصر وامكانات الصمود لدى الامة العربية هي اقوى واكثر من العناصر والامكانات المرئية والتي يظن البعض انها تشكل في حد ذاتها اقصى مايمكن ان تقدمه هذه الامة من تضحيات وطاقات لصالح معركة الدفاع عن الوجود القومي وضد الغزوة الصهيونية التي وصلت الى اقصى درجاتها .

٣ - والاهم من ذلك كله هو الجزم بان المرحلة التالية في الصراع العربي - الصهيوني ستكون واضحة المعالم والاطر ، وهو الامر الذي سيؤدي - ولاشك - الى حدوث نقلة جديدة على طريق الصمود القومي وعلى طريق تطويق اطراف المؤامرة وضرب مخططاتها في الداخل والخارج .

الفعل الفلسطيني

ومن المؤكد ان الفعل الفلسطيني سيكون العنوان الرئيسي لهذه المرحلة لان بيغن والسادات وكارتر سيحاولون خلالها ان يفرضوا مؤامرة الحكم الذاتي باي شكل من الاشكال على سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وهو الامر الذي يفرض على الثورة الفلسطينية ان تبادر الى تصعيد كفاحها المسلح في داخل الوطن المحتل وان تربط هذا التصعيد بسلسلة من المواقف السياسية الجذرية على مستوى الساحة العربية والدولية بحيث تكون النتيجة هي بلورة الصورة النضالية للقضية الفلسطينية على اساس ادخالها المباشر في دائرة الوحدة الوطنية وطرحها امام

الجميع بصورة جديدة وقائمة بالاساس على جملة من المعطيات المتكاملة والقادرة بالتالي على تجريد اطراف المؤامرة من ورقة المساومة بمصير كل الاراضي التي تمس مباشرة الوجه الاخر للوجود الفلسطيني . .

والحقيقة ان هذا الفعل الفلسطيني لايمكن فصله عن الفعل القومي العام ، خاصة وان قوى الصمود والتصدي العربية ملتزمة الى ابعد الحدود بالدفاع عن القضية الفلسطينية حتى النهاية وذلك من منطلق انها تشكل جوهر واساس الصراع العربي - الصهيوني .

التلازم المطلوب

وهذه النقطة بالذات تقودنا الى الحديث عن التلازم المطلوب بين الفعل الفلسطيني والفعل القومي وذلك من زاوية ان هذا التلازم مفيد جدا بالنسبة للطرفين لان اصرارهما على رفض الاستسلام بهذا الشكل المبرمج والعلني ودخولهما بالتالي في اطار خلق الظروف والامكانات اللازمة لاسقاطه معناه من الناحية السياسية على الاقل هو حرمان القوى المعادية من اية محاولة او امكانية للاستفادة من هذا الفعل على حساب الفعل الثاني او العكس بيد ان هذه المسالة تظل نظرية مالم يتم ربطها مباشر بارض الواقع وبالاسلوب المشترك الذي بمقدوره ان يضع اطراف المؤامرة امام المأزق الحاد . وما لم يحقق هذا الامر فان الحديث عن هذه القضية النضالية يظل عبارة عن افكار قابلة للنقاش ، وهو الامر الذي لايمكن الاخذ به في الوقت الحاضر لان طبيعة المؤامرة واهدافها تحتاج الى نغم اخر .

الصورة الشاملة

وباختصار شديد جدا يمكن القول : ان الصورة الشاملة لما يجري ولما يمكن ان يجري في الشرق الاوسط متداخلة الى ابعد الحدود في خطوطها الجغرافية والوانها السياسية وذلك بصرف النظر عن الاسباب التي تقف وراء حالة الانتظار التي تلف الجميع . وهذا يعني بان العرب اذا رغبوا فعلا في اسقاط النظام المصري واحباط

معاهدة الصلح المنفرد التي وقعها مع العدو الصهيوني فانهم مطالبون - ان يحاربوا راس الافعى وليس ذنبها - وان يبادروا بالتالي الى وضع طاقاتهم القومية لضرب المصالح الاميركية في المنطقة .

● محمد ظروف

من بيان حزب التجمع الوطني التقدمي المصري

المعاهدة تلزم مصر بمعاداة العرب ونشر الثقافة الصهيونية

تلك حقيقة زورها النظام المصري فيما بعد . ويفضح البيان ذلك فيقول :

((وكان من البدهي ان تثير هذه الاتفاقات - كامب ديفيد وبليرهاوس - معارضة شديدة . وكان حزبنا - حزب التجمع - من اول ، من بلورها في مصر ، وتعددت صور التعبير عنها في مصر من قبل اعضاء في مجلس الشعب ، ومن قبل هيئات مصرية مختلفة . واتسعت في قمة بغداد لتشمل الامة العربية باسرها ، وكان لهذه المعارضة التي اخذت في التصاعد اثر مؤكد في الزام المفاوض المصري بابداء عدد من التحفظات على مشروع المعاهدة ، وفي المطالبة باعادة النظر في بعض نصوصه . وكان مجرد ابداء هذه التحفظات دليلا على ان المفاوض المصري نفسه لم يجد مناخا من التسليم بان مشروع المعاهدة الذي اسفرت عنه مفاوضات بليرهاوس لم يكن صالحا للتوقيع ، ونتيجة لذلك لم يجر توقيعه بالفعل داخل اطار المدة الزمنية المقررة لهذا التوقيع بمقتضى اتفاقات كامب ديفيد ، اي قبل تاريخ ١٧ ديسمبر - كانون الاول ١٩٧٨ .

وقد تركزت التحفظات التي سجلها المفاوض المصري رسميا بشان المساس بسيادة مصر في نقطتين على وجه الخصوص :

- تحفظ بشان المادة الرابعة لمشروع المعاهدة التي لا تنطوي على اجل محدد لتجريد سيناء من السلاح .

- وتحفظ بشان المادة السادسة التي تعطي اولوية للمعاهدة على التزامات مصر العربية . فبماذا انتهى اليه الامر بشان هذه التحفظات ؟

لقد اعلن رئيس وزراء النظام المصري امام الهيئة البرلمانية للحزب الوطني ((ان المفاوضات قد انتهت والحمد لله الى وجهة نظر مصر ..)).

وهذا التصريح مثير للدهشة حقا ، ذلك ان نص المعاهدة الذي تم الاتفاق عليه ، ونشر بالصحف المصرية في ١٨-٣-١٩٧٩ هو نفس النص الذي اسفرت عنه مفاوضات بليرهاوس ونشرته الاهرام وقتذاك .

وهو النص الذي اعترض عليه المفاوض المصري ولم يجر بشانه اي تعديل من حيث المضمون بتاتا ، بل ظلت بنوده جميعا كما هي تماما .

بل جاءت المحاضر التفسيرية والملاحق المرفقة بالمعاهدة والمكملة لها تاكيدا للمعاني التي اعترض عليها المفاوض المصري ، بل امعنت في ذلك بالكشف عن اوجه خلل اخرى بالسيادة المصرية لم تكن معلومة من قبل .

● تراجع في المادة الرابعة :

فان المادة الرابعة لم تعدل بصورة تضع اجلا محددا لتجريد سيناء من السلاح ، ولوجود قوات اجنبية على ارضها . بل اكد المحضر التفسيري لبعض بنود المعاهدة انه وان كان من حق كل طرف التقدم بطلب اعادة نظر في ترتيبات الامن، فان اي تعديل لا يجري الا باتفاق كلا الطرفين، ومعنى ذلك ان القيود التي تفرضها ترتيبات الامن على السيادة المصرية ، هي رهن بارادة اسرائيل والى اجل غير مسمى .

● تراجع في المادة السادسة :

ولم تعدل المادة السادسة التي ما زالت تنص على انه ((في حالة وجود تناقض بين التزامات الاطراف بموجب هذه المعاهدة واي من التزاماتها الاخرى ، فان الالتزامات الناشئة عن هذه المعاهدة هي التي تكون ملزمة ونافذة) . وهذا النص في المعاهدة حاسم في تاكيد اولوية المعاهدة على التزامات مصر الاخرى .

فليس من شك في ان التزامات مصر العربية، واتفاقية الدفاع المشترك العربي بالذات ، قد انشئت اصلا لمواجهة اسرائيل ، وما زالت تتمسك كافة الدول العربية - باستثناء مصر - لاعتبار هذه الاتفاقية اساس التضامن العسكري العربي في مواجهة اسرائيل . وبالتالي لا يمكن التوفيق بينها وبين معاهدة ((سلام)) مع اسرائيل، وخاصة في وقت تجمع فيه الامة العربية - باستثناء مصر - على رفض هذه المعاهدة . ومن هنا ، فان اعتبار مصر ان المعاهدة مع اسرائيل لا تتعارض مع التزاماتها العربية يكسب هذه الالتزامات معنى هو نقيض معناها السابق . فبدلا من ان تكون هذه الالتزامات بهدف التضامن مع الامة العربية في معارضتها لاسرائيل ، تكون هذه الالتزامات بهدف معارضة الاطراف العربية التي ما زالت تعارض اسرائيل - وفي المعاهدة اكثر من نص يؤكد على هذا المعنى .

فقد جاء بالملحق رقم ٣ للمعاهدة (بند ٢ مادة ٥) انه : ((يتعاون الطرفان - اي مصر واسرائيل - في انماء السلام والاستقرار .. في المنطقة ، ويوافق كل منهما على النظر في المقترحات التي قد يرى الطرف الاخر التقدم بها تحقيقا لهذا الغرض)) . والمعنى هنا صريح في ان تتعاون مصر واسرائيل وتنسق جهودهما ضد كل طرف عربي يعارض عملية ((السلام)) الجاري تطبيقها الان . وتنطوي معارضته في نظر مصر واسرائيل على تعريض المنطقة لعدم ((الاستقرار)) .

● اوجه اخرى للانتقاص من سيادة مصر :

وقد اوضحت الملاحق والمحاضر المرفقة بالمعاهدة ، والتي تعتبر جزءا لا يتجزا منها ان الاخلال بسيادة مصر قد شملت نواحي لم يكن من الممكن رصدها بالاستناد فقط الى نص اتفاقات كامب ديفيد او النص الاصلي للمعاهدة فقط . فقد اوضح الملحق رقم ٣ بعنوان ((بروتوكولات بشان علاقات الطرفين)) :

اولا - ان مصر سوف تعقد اتفاق تجارة ، واتفاقا ثقافيا ، واتفاقات طيران واتفاقات خاصة بالاتصالات السلكية واللاسلكية والاذاعية والتلفزيونية مع اسرائيل في مدة لا تتجاوز ستة اشهر بعد اتمام الانسحاب الاولي - اي قبل الانسحاب الكلي من ارض مصر بمدة قد تتجاوز العامين .

ثانيا - النص على حرية انتقال السلع والاشخاص والمركبات بين البلدين قد ورد في صلب المعاهدة ، والملاحق تتعلق فقط بوسائل تطبيق هذا المبدا . ومن المعروف دوليا ان فرض شروط اقتصادية في معاهدة سياسية لا يكون الا في معاهدات تنهي الحرب بين غالب ومغلوب . وكانت السابقة الاولى في هذا الصدد معاهدة فرساي التي فرضت على المانيا في اعقاب الحرب العالمية الاولى . ونموذج اخر هو الاستسلام غير المشروط الذي فرض على المانيا النازية عقب الحرب العالمية الثانية .

ثالثا - كافة الاتفاقات التجارية والثقافية والاقتصادية خلافا لاي اتفاقات مماثلة تبرمها مصر مع دول اخرى - ليس من حق مصر الغاؤها او وقف سريانها بمقتضى حق مصر السيادي والا كان ذلك خرقا للمعاهدة وخروجا عليها . وجيش اسرائيل ما زال على ارض مصر وسيناء معزولة السلاح امام اي تحرك عسكري اسرائيلي ، بحجة الاخلال بشروط المعاهدة .

رابعا - على مصر ان تمتنع عن كل دعاية معادية لاسرائيل ، او للصهيونية ، او للثقافة الصهيونية مع ما تحتويه العقيدة الصهيونية من عداء للاسلام والمسيحية ، وافكار عنصرية معادية للحضارة العربية ، وانعدامات بحقوق في مصر ، وفي غيرها من البلدان العربية ، ومصر تلتزم بذلك في وقت ما زالت تحتل فيه اسرائيل ارضا مصرية، وما زالت في حالة حرب مع دول عربية اخرى - ومخالفة هذا الالتزام في مصر انتهاك للمعاهدة ، ومخالفة لالتزامات مصر ازاء اسرائيل .

خامسا - سوف تتمتع السفن الاسرائيلية ، والشحنات المتجهة من والى اسرائيل بحق المرور الحر في قناة السويس ، وسوف يعامل رعايا اسرائيل وسفنها وشحناتها معاملة لا تتسم بالتمييز في كافة الشؤون المتعلقة باستخدام القناة . وسوف يعتبر خليج العقبة من الممرات المائية الدولية المفتوحة لاسرائيل ، مثلها في ذلك شان اية دولة اخرى وذلك بمجرد تبادل وثائق التصديق على المعاهدة ، اي قبل بدء عملية انسحاب القوات الاسرائيلية من اراضي سيناء المصرية اصلا - وتم ذلك فعلا - .

سادسا - نص المحضر التفسيري المرفق بالمعاهدة بشان قوات الامم المتحدة والمراقبين انه في حالة وقوع خلاف بين مصر حول تشكيل هذه القوات والمراقبين ، فان الطرفين يتعهدان بقبول او تاييد ما تقترحه الولايات المتحدة في هذا الصدد . ومعنى ذلك ان هذه القوات الاجنبية المرابطة بارض مصرية سوف تكون رهنا بارادة امريكا ، لا من حيث المدى الزمني فحسب ، بل من حيث التكوين ايضا .

ثم ماذا

الوضع الفعلي الذي سيكون للسفير الاسرائيلي في القاهرة والقوات الصهيونية تحتل ارض مصر، هو وضع يذكرنا بالوضع الذي كان لبريطانيا ومندوبها السامي في مصر مما سيجعل لاسرائيل مكانة خاصة ومتميزة داخل مصر .

ويجدر التساؤل هنا عن حكمة ترتيب كافة احكام المعاهدة التي تضع التزامات شديدة الوطاة على مصر خاصة بتطبيع العلاقات مع اسرائيل، وتوقيتها في ارتباط مع قيام اسرائيل بانسحابها الاولي فقط من سيناء .

اذ ان مصر تتخلى مقابل هذا الانسحاب الجزئي عن كافة ما لديها من اوراق للضغط على اسرائيل بعد ذلك ، فماذا بقي لها من اوراق كي تضمن انسحاب اسرائيل النهائي من سيناء ؟

ان هذا ليحملنا على الظن بان مثل هذا الانسحاب النهائي لن يتم الا اذا ضمنت اسرائيل لنفسها نتيجة تطبيع العلاقات ، قبضة على مصر تغنيها عن الحاجة عن استمرارها في احتلال جزء من ارض مصر .

● بسام جعارة

هذا من الأصل

العراق يحذر من خطورة استمرار العدوان الصهيوني الامبريالي

العرب سيستخدمون سلاح النفط للحفاظ على قوتهم

حذر القطر العراقي الشقيق من خطورة استمرار العدوان الصهيوني الامبريالي على السلام العالمي وطالب العالم بوضع حد له .

فقد اكد السيد طه محي الدين معروف — نائب رئيس الجمهورية العراقية في البرازيل امس ان الوضع في المنطقة العربية معرض لاخطار جسيمة ..

ونقلت — واع — عن السيد طه معروف في مؤتمر صحفي عقده امس قوله — ان استمرار العدوان الصهيوني الامبريالي يهدد السلام العالمي ويعرض العالم الى اخطار كبيرة من بينهما حرمانه من موارد الطاقة اذا تفجر الوضع .

ودعا نائب رئيس الجمهورية العراقية العالم والمجتمع الدولي الى وقف العدوان وادراك مخاطره على الوضع الاقتصادي وعلى وضع النفط وقال — ان الشعب العربي سيلجأ لاستعمال سلاح النفط للمحافظة على قوته .

واشار السيد معروف الى موقف البرازيل من القضية العربية فقال ان البرازيل تؤمن ان السلام لن يتحقق الا بانسحاب القوات الصهيونية من الاراضي العربية المحتلة وان يتمتع الشعب الفلسطيني بكافة حقوقه بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير وانشاء دولته المستقلة .

وحول العلاقات العراقية الايرانية أعرب نائب رئيس الجمهورية العراقية عن ثقته بان علاقات حسن الجوار بين البلدين ستستمر وتزدهر وقال انه سيكون للتحول في ايران مردود ايجابي ليس على العراق فحسب بل على الوطن العربي بصورة عامة ..

من جهة ثانية اكد السيد سعدون حمادي وزير خارجية العراق ان قرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية تشكل ادانة تامة للسادات لتوقيعه معاهدة الاستسلام مع العدو الصهيوني .

وقال السيد — حمادي — في حديث لمجلة — النهضة — الكويتية اثر اختتام مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ان قرارات هذا المؤتمر بينت ان الدول الاسلامية كلها تشجب هذه المعاهدة التي تعد انتهاكا صريحا لميثاق المؤتمر الاسلامي الذي ينص على عدم التفريط بالحقوق المغتصبة او بقضية الشعب العربي الفلسطيني

وحول سؤال عن لبنان قال الدكتور — حمادي — ان هدفنا احلال السلام في القطر الشقيق ووضع حد لاراقة الدماء وتسخير كل الطاقات ضد العدو الصهيوني والوقوف صفا واحدا امام الدويلة المصطنعة التي خلقتها — اسرائيل — وهي دويلة العميل — سعد حداد — التي ما كانت لتقام لولا المعاهدة المشؤومة .

وحول امكانية اعادة العراق العلاقات مع الولايات المتحدة اكد الدكتور — حمادي — ان العراق لن يعيد علاقاته مع الولايات المتحدة بسبب موقفها من القضية القومية .

واكد الدكتور حمادي مجددا موقف العراق الثابت من قضية الشرق الاوسط وقال — ان موقفنا واضح وهو وجوب اعادة كامل الاراضي العربية المحتلة ومنح الشعب الفلسطيني حق اقامة دولته المستقلة في ارضه ووطنه ورفض اية وصاية عليه .

دويلة العميل «حداد» وليدة المعاهدة المشؤومة

رأي
الساحة اللبنانية والحسم السياسي

ليس مستبعدا ابدا ان يزيد سعد حداد من عربدته ، ويصعد سياسته التآمرية في هذه الظروف التي تشهدها الساحة اللبنانية ، او المتوقع ان تشهدها في ضوء بشائر الانفراج الامني والسياسي انطلاقا من الخطوات التي تسعى الشرعية اللبنانية القيام بها سواء من خلال تأكيد سلطتها على جميع الاراضي اللبنانية او من حيث البدء بمساعي تحقيق الوفاق الوطني .

سعد حداد ، لن يترك الامور تأخذ مجراها التطوري والطبيعي ، لان اسرائيل بالاساس لا تريد للسلطة الشرعية اللبنانية ان تمارس دورها ومسؤولياتها في التصدي للمارقين ولا ان يتحقق الوفاق الوطني على اساس مشاركة جميع ابناء لبنان ورجالاته في جهود السلام وضمان وحدة لبنان . لان اسرائيل لا تريد للبنان ان يعود وقد تحقق سلامه ، وتعززت وحدته فهي ستعود لورقة حداد ، وستمده بمختلف اسلحة العربدة والعبث ، وبعناصر التخريب ايضا .

وكانت اخر خطوات هذه العربدة ، قيام حداد بتوجيه انذارات لقرى لم يتمكن من ضمها لما يسمى بدولة ((لبنان الحر)) من اجل استكمال مخطط تجزئة لبنان ، وضرب وحدته الجغرافية والجماهيرية والسياسية . وهو الامر الذي اشارت اليه انباء جنوب لبنان ، والتي تذهب الى التأكيد على عزم حداد بتوسيع الحزام الامني في القرى الحدودية لصالح اسرائيل ، وضماناتها بخلق سياج يوفر لها الذراع الطويلة والقوية عن طريق دويلة حداد الطائفية — الانفصالية .

ان اول خطوة لوقف عربدة حداد ،، وعدم تمكين اسرائيل من ((ابتلاع الارض العربية شبرا شبرا)) تحدد بالتعجيل في الحسم السياسي ، وهو امضى الاسلحة في يد الشرعية ، كما قال الدكتور الحص عندما تقرر مواجهة خصومها والمارقين عليها بدءا من فرزهم ومن ثم كشفهم ، والتغلب عليهم .

احمد صوان

** بالمرصاد **

■ رئيس اركان حرب العدو رافائيل ايتان صرح عقب زيارته للقاهرة ان الخشية لديه من احتمال ان ينجر النظام المصري الى حرب ضد اسرائيل في حال نشوب قتال في الجبهة الشرقية ، وانه مقتنع بان المسؤولين المصريين صادقون في موقفهم من الصلح مع اسرائيل .

■ حين يصدر هذا الاطمئنان من جانب قوم ما عرفهم التاريخ يأمنون جانب احد ، لا لشيء الا لنزعة متأصلة فيهم هي نزعة الغدر والنكوص بالعهد وعدم الوفاء ، وحين تصدر هذه الثقة من قبل اناس لا وثقوا ولا وثقوا ، فهذا يعني ان الصهيونية باتت ترى في السادات الذي باع نفسه وامته وشعبه لا الحليف الصادق فحسب وانما الابن البار والصهيوني المخلص التي جادت به الايام ليحقق لها في السلم ما عجز قادتها عن تحقيقه بالعدوان وقوة السلاح ، ويقدم لها في السر والعلانية كل ما تطمع اليه على طبق من ذهب ، ويعني ان كافور مصر اعطاها من التنازلات والضمانات ، وبرهن بالوقائع وبالممارسة العملية ما يقطع لديها كل شك ويزيل ادنى تخوف ، وليس مستبعدا ان يكون قد تعهد لها في اطار الالتزام باتفاقية الخيانة وبالحلف الثلاثي الجديد بالقتال معها جنبا الى جنب في حروبها العدوانية التوسعية ضد العرب ومساندتها في اية معارك قد تنشب على الجبهة الشرقية ضد سورية والاردن والامة العربية ..

■ أعلن انور السادات : انه اذا ما ابلغ برفض السعودية تمويل شراء صفقة الطائرات الامريكية لمصر فسيطلب من الشعب الامريكي وحده تمويل هذه الصفقة .

■ الغريب العجيب ان السادات ما زال يتوهم ان تقوم العربية السعودية بشراء هذه الطائرات بعد كل الذي فعله بحق الامة العربية عامة وبحقها خاصة ، كال ذيكيل لقادتها السباب والشتائم دفاعا عن تخاذله واستسلامه وما يزال يصل بضعها ورغم صفاقته ، ورغم ان معاهدة الخيانة التي وقعها مع العدو قد اسقطت اسباب ومبررات هذا الدعم ما زال يأمل — امل ابليس في الجنة — ... ولو اختار الخديوي الجديد ان حفنة دولارات امريكية قيد باغلالها ارض وشعب مصر وتفقد ارض الكنانة عروبتها خير من مليارات الريالات العربية التي تحفظ لمصر ولشعب مصر الكرامة والوجه العربي ... الخيانة فان طائرة تمولها واشنطن شريطة ان تستخدمها لارهاب العرب وقمع حركة التحرر الوطني افضل الف الف مرة من رصاصة عربية ...

■ محمد علي ...

محافظ المصرف المركزي الاردني يصل القطر

دمشق — سانا — وصل الى دمشق امس الدكتور سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي الاردني .

وصرح الدكتور النابلسي لمندوب — سانا — ان زيارته لدمشق تأتي في نطاق التشاور والتنسيق بين المصرفين المركزيين في سورية والاردن واستعراض الشؤون المشتركة في النواحي النقدية والمصرفية .

برقية من تاتشر لحاكم مصر

القاهرة — سانا — ذكرت صحيفة الاهرام المصرية ان مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بعثت ببرقية امس الى رئيس النظام المصري تتعلق بالعلاقات بين البلدين .

ليبيا ترفع سعر نفطها ... والجزائر تقترح
زيادة ٢٠٪ عقب اجتماع الاوبك

نيويورك — لندن — سانا — قررت ليبيا رفع سعر نفطها فيما اقترحت الجزائر زيادة عشرين بالمائة عقب اجتماع الاوبك .

وذكرت دوائر النفط في نيويورك اول امس ان ليبيا ابلغت عملاءها برفع سعر البرميل الواحد من نفطها بمقدار سبعين سنتا .

وتقول — افب — انه بهذه الزيادة يصل مجمل ما طرأ من زيادة اضافية على سعر البرميل الواحد من النفط الليبي — ٣،١٠ — دولار علما بان سعر البرميل الواحد من اجود انواع النفط الليبي وصل الى تسعة عشر دولارا .

وتقول دوائر النفط في نيويورك انه فضلا عن الزيادة الاضافية التي فرضتها فنزويلا امس الاول على سعر نفطها بمقدار ستين سنتا للبرميل الواحد فانه يبدو الان اكثر احتمالا ان تقوم مجموعة الدول المصدرة للنفط بفرض زيادة جديدة في السعر الاساسي للنفط الخام خلال اجتماعها في جنيف في شهر حزيران القادم .

في الوقت نفسه اعلن وزير الطاقة الجزائري في حديث نشرته صحيفة — الفاينتشال تايمز — البريطانية ان الجزائر سوف تقترح زيادة — ٢٠ بالمائة في سعر بترولها عقب اجتماع دول — الاوبك — في جنيف خلال حزيران القادم .. .

ونقلت — افب — عن الوزير الجزائري قوله — ان سعر الطاقة الان هو اقل بكثير عما ينبغي ان يكون عليه وان افضل طريقة يتم بواسطتها دفع برنامج الطاقة البديلة الى الامام هو رفع سعر النفط بحيث يسدر دخلا لمصادر الطاقة الاخرى .

ندوة حقوق الانسان العربي تبدأ أعمالها اليوم في بغداد

بغداد — سانا — تبدأ في العاصمة العراقية اليوم ندوة حقوق الانسان والحريات الاساسية في الوطن العربي فقد وصل الى بغداد امس السيد عبد الله شرف الدين رئيس المنظمة الدولية لمناهضة جميع انواع التمييز العنصري لحضور الندوة .

واعرب السيد — شرف الدين — عن أمله في ان تحقق الندوة اهدافها فيما يتعلق بحرية الانسان العربي .

كما وصل الى بغداد امس الشيخ — عبد الحميد السائح — رئيس الجبهة الوطنية الاردنية للمشاركة في الندوة المذكورة .

واعرب الشيخ — عبد الحميد — عن أمله في ان تتوصل الندوة الى نتائج ايجابية لاعلان حقوق الامة العربية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه .

ووصل الى العاصمة العراقية لنفس الغرض كل من السيدين — نافع محمود ممثل اتحاد الحقوقيين العرب في لندن و — فائز الميقصين — رئيس جمعية الحقوقيين الاردنية والوفد المرافق له .

وضع تعريف الاهداف السياسية للعمل العلمي العربي

بغداد — سانا — توصلت حلقة تحديد اولويات سياسة العلم والتكنولوجيا في الوطن العربي التي تنعقد في بغداد حاليا الى وضع تعريف محدد للاهداف السياسية للعمل العلمي العربي المشترك .

من جانب اخر يفتتح الدكتور عصام عبد علي وزير التعليم العالي والبحث العلمي العراقي غدا السبت اجتماع الخبراء العرب والمسؤولين عن تطبيقات العلم والتكنولوجيا .

ويهدف الاجتماع الى اتخاذ موقف عربي موحد ومنسق وجعل ورقة العمل العربية متكاملة ومعبرة عن وجهة نظر الاقطار العربية ودورها في حقل التعامل مع العلم والتكنولوجيا خلال اجتماعات مؤتمر فيينا .

السويدي يجتمع مع صلاح خلف

ابو ظبي — سانا — اجتمع في ابو ظبي امس السيد احمد خليفة السويدي وزير الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة مع السيد صلاح خلف ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة — فتح — .

وذكرت — واع — ان الاجتماع تناول بحث العلاقات بين الامارات ومنظمة التحرير الفلسطينية واخر تطورات الوضع على الساحتين الفلسطينية والعربية .

وكان — ابو اياد — قد وصل الى ابو ظبي اول امس في زيارة لها تستغرق ثلاثة ايام .

مصرع ٩ أشخاص بسبب انهيار منزل بدلتا النيل

القاهرة — سانا — ذكرت صحف القاهرة الصادرة صباح امس ان تسعة اشخاص لقوا مصرعهم تحت انقاض منزل مؤلف من خمسة طوابق انهار في فارسكو بدلتا النيل .

ونقلت — افب — عن الصحف قولها انه كان من بين القتلى زوجة صاحب المنزل واطفالها الاربعة بينما تم انقاذ اثني عشر شخصا نقلوا الى المستشفى .

مؤتمر موسع لأركان الأسرة السعودية يعقد قريباً

دمشق — الكويت مراسل سانا — ذكرت صحيفة الهدف الكويتية الاسبوعية امس نقلا عن مصادر مطلعة في باريس ان مؤتمرا موسعا لاركان الاسرة السعوديين والحكم في المملكة سيعقد في السادس والعشرين من الشهر الجاري وفور عودة الامير فهد ولي العهد السعودي الى المملكة .

وقالت الصحيفة ان هذا الاجتماع سوف يبحث عددا من القضايا الداخلية الحيوية وفي مقدمتها ميزانية المملكة .

وقالت الصحيفة ان المصادر الفرنسية تشير الى احتمال قرب اعتراف المملكة العربية السعودية بالاتحاد السوفييتي خصوصا بعدما اشاد الامير فهد مؤخرا بدور السوفييت الايجابي تجاه قضية الشرق الاوسط .

من جهة ثانية اكد الشيخ — احمد زكي اليماني — وزير النفط السعودي في حديث لصحيفة واشنطن ستار على ضرورة التوصل الى تسوية شاملة وعادلة لقضية الشرق الاوسط والمشكلة الفلسطينية تحقق تطلعات الفلسطينيين وتعيد القدس للعرب

ونقل راديو صوت امريكا عن اليماني تأكيده بان الفشل في حل مشكلة الشرق الاوسط قد يؤدي الى نشوب حرب جديدة .

الرئيس البكر يبعث برسالة الى ملك المغرب ويتلقى رسالة من رئيس فنزويلا

فاس — سانا — تسلم امس الملك الحسن الثاني ملك المغرب رسالة خطية من الرئيس احمد حسن البكر تتعلق بتنفيذ مقررات مؤتمر ... ومؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب .

وذكرت — واع — ان السيد ... ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة قام بتسليم الرسالة .

وكان المبعوث ابراهيم قد وصل الى فاس اول امس ضمن جولته الحالية في منطقة المغرب العربي لتسليم رسائل من الرئيس البكر الى رؤساء هذه الاقطار .

بغداد — سانا — تسلم الرئيس احمد حسن البكر رسالة خطية من الرئيس الفنزويلي الدكتور لويس هيريرا كامبينس لدى استقباله امس المبعوث الشخصي للرئيس الفنزويلي السيد هيرنو كالديرون ... وزير الطاقة والمعادن .

وافادت — واع — ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وتأييد فنزويلا لاقتراح العراق الخاص بانشاء صندوق لمساعدة الدول النامية ... اضافة للقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

كما تلقى الرئيس احمد حسن البكر برقية شكر من الرئيس السنغالي ضياء الرحمن ... على برقية التهنئة التي بعث بها الرئيس البكر بمناسبة يوم استقلال بنغلادش .

العاملون بوكالة الغوث يستنكرون اجراءها بالغاء المرحلة الاعدادية

عمان — مراسل سانا — ناشد العاملون في وكالة الغوث الدولية الحكومة الاردنية امس التدخل لاعادة المرحلة الاعدادية لمدارس الوكالة وتخفيض بعض الخدمات في حالة استمرار العجز في ميزانية الوكالة .

وجاء في البرقية التي رفعها العاملون الى السيد — مضر بدران — رئيس الوزراء الاردني ان اعتزام الوكالة تطبيق قرارها بالنسبة للتعليم الاعدادي في مطلع شهر تموز القادم سينجم عنه تعرض ثمانين الف طالب وخمسة الاف مدرس الى التسريح والضياع .

ووصف العاملون في الوكالة اجراءات وكالة الغوث بانها تتوافق وما تتعرض له القضية الفلسطينية من مؤامرات .

وحذروا من مغبة وخطورة هذا الاجراء وخاصة في الارض المحتلة .

العدو يمنع رؤساء البلديات من مغادرة الضفة

عمان — مراسل سانا — رفضت سلطات الحكم العسكري الصهيوني السماح للمهندس فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل المحتلة بمغادرة الضفة الغربية المحتلة .

وكان من المقرر أن يصل المهندس القواسمي الى عمان يوم الاربعاء الماضي وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان سلطات الحكم العسكري الصهيوني ما زالت ترفض السماح للسيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المحتلة من المغادرة ايضا كما ترفض السماح بمغادرة العديد من رؤساء البلديات بالضفة الغربية .

دورة تدريبية للصحفيين الارتيريين في الاراضي المحررة

دمشق — سانا — اعلن السيد الزبير سيف الاسلام الامين العام للمركز العربي للدراسات الاعلامية للسكان والتنمية والتعمير ان المركز سيقيم دورة تدريبية للصحفيين الارتيريين وبمشاركة مندوبين من النقابات الصحفية العربية خلال الفترة ما بين الاول والرابع عشر من حزيران القادم في الارض الارتيرية المحررة .

واكد السيد سيف الاسلام ان جميع الترتيبات قد اتخذت لنجاح هذه الدورة والتي سيكون حضور الزملاء الصحفيين العرب لها فرصة للاطلاع على واقع الثورة الارتيرية اضافة الى المعارف الصحفية التي ستكون مادة الدورة .

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان المركز سيقيم خلال الفترة ما بين العشرين من حزيران والعشرين من تموز دورة للصحفيين الفلسطينيين في بيروت .

اعـلانـات

القمة السوفيتية - اليوغسلافية
بريجنيف وتيتو يتبادلان وجهات النظر حول أهم القضايا الدولية والانفراج

موسكو - تاس - سانا - بدأت في موسكو امس المباحثات الرسمية بين الرئيسين السوفييتي واليوغسلافي وذكرت تاس ان كلا من غروميكو وكونستينتين روساكوف عن الجانب السوفيتي وستاكودولانشي ويوسيب حوفيتش - عن الجانب اليوغسلافي قد شاركوا في المباحثات .

وقد تبادل الرئيسان السوفيتي واليوغسلافي المعلومات حول التنمية في الاتحاد السوفييتي ويوغسلافيا واستعرضا نتائج تنفيذ مقررات المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي والمؤتمر الحادي عشر لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف. كما عرض الجانبان وجهات نظرهما من القضايا الدولية الاساسية واعطيا تقييما لسير عملية الانفراج الدولي وما يعترضها من عقبات وكذلك ابديا وجهات نظرهما بصدد الخطوات الواجب اتخاذها من أجل تعميق الانفراج واكسابه طابعا شاملا .

واشارت الوكالة الى ان بريجنيف وتيتو أوليا اهتماما خاصا لتطور التعاون الشامل بين البلدين حيث جرت المباحثات في جو ودي صريح .


■ الرئيس بريجينيف يستقبل المارشال تيتو في المطار ■

الثوار في سان سلفادور يستولون على كنيستين اخريين

سان سلفادور - رويتر - سانا - استولى مؤيدو الكتلة الشعبية الثورية اليسارية في السلفادور على كنيستين اخريين هنا ليلة اول امس في وقت ذكر فيه ان المفاوضات للافراج عن دبلوماسيين فرنسيين وفنزويليين يحتجزهم ثوار الكتلة تمر في مرحلة حاسمة .

وذكر أن الاستيلاء السلمي على الكنيستين جاء بعد أقل من - ٢٤ - ساعة من دعوة وجهها رئيس الاساقفة - اوسكار - أرنولدو روميرو - الى الكتلة بانهاء احتلالها للسفارتين والكنائس .

كما ذكرت مصادر مقربة من الكتلة ان المفاوضات بصدد السفارتين وصلت الى مرحلة حاسمة ولكنها لم تعط تفاصيل اخرى .

هذا ويحتل ثوار الكتلة الشعبية منذ الاسبوع الماضي السفارتين وما لا يقل عن ست كنائس بينها كاتدرائية العاصمة دعما لمطالب الافراج عن سجناء من زعماء الكتلة الثورية .

تركيا
مقتل ١٤ شخصاً بحوادث العنف السياسي
أجاويد يعلن استمرار فرض الأحكام العرفية

انقرة - سانا - تجدد اعمال العنف السياسي في تركيا حيث لقي امس ١٤ شخصا مصرعهم واصيب عدد اخر بجروح بليغة في عدد من المدن التركية .

وذكرت - واع - عن بيان رسمي صدر امس في انقرة ان مجموعة يمينية مسلحة فتحت النار على احد المقاهي التي يرتادها اليساريون في وقت متاخر من الليلة قبل الماضية في ضاحية من العاصمة مما اسفر عن مقتل سبعة اشخاص وجرح اربع بجراح خطيرة.

وقالت - افب - نقلا عن مصادر الشرطة ان هذا الهجوم قد وقع في جو من التوتر الشديد في حي ايتليتك حيث اغلقت المحلات بناء على اوامر لجماعة تنتمي الى اليمين المتطرف كان افرادها يريدون اعلان الحداد عقب اغتيال احد اعضائهم الاتراك امس الاول بايد مجهولة . كما قتل في استانبول ثلاثة اشخاص من عناصر اليمين ايضا بينهم رئيس حزب الحركة القومية في منطقة براغلوا فيما قتل اربعة اخرون في كل من غازي عينتاب وانطاكية .

على الصعيد السياسي اعلن السيد بولند اجاويد رئيس الوزراء التركي امس ان تطبيق الاحكام العرفية سيستمر ما دامت الحاجة الى هذه الاحكام مستمرة وبعد ان حققت هذه الاحكام نتائج ايجابية .

وذكرت - واع - بان السيد اجاويد استمع خلال اجتماع المجلس الاعلى للاحكام العرفية الى تقارير من وزير الداخلية حول الاوضاع السياسية والامنية في البلاد .

وقد شارك في الاجتماع عدد من الوزراء المختصين وقادة القوات التركية ومسؤولي الاحكام في الولايات السبعة عشرة التي تطبق فيها .

ومن جهة اخرى تراس السيد بولند اجاويد اجتماعا طارئا لمجلس الوزراء التركي لمناقشة عدد من القضايا الخاصة بالاحكام العرفية ومواجهة حالات العنف التي اتفق عليها في اجتماع المجلس العرفي .

فالدهايم في قبرص للمشاركة في قمة كبريانو - دنكتاش

بيقوسيا - افب - وصل الى نيقوسيا امس - كورت فالدهايم - ليتراس اجتماع القمة المقرر بين الرئيس القبرصي كيبريانو وزعيم الطائفة القبرصية التركية دنكتاش .

وذكرت - افب - نقلا عن تصريح فالدهايم بان الطرفين القبرصيين اكدا انهما سيعملان ما في وسعهما ليتكلل لقاء كيبريانو - دنكتاش بالنجاح .

وقالت الوكالة انيكوس رولانديس وزير خارجية قبرص صرح امس ان هذه القمة تستهدف ايجاد قاعدة مشتركة لاستئناف المحادثات .

واضاف رولانديس انه على يقين من ان المسؤولين سيبحثان جوهر المسالة القبرصية وقد رد عن احتمال نجاح هذا اللقاء بقوله - هناك امل كبير في نجاحه .



■ دع قدماك تقومان بما خلقتا من اجله
احد الشعارات التي تواجه المواطن الامريكي للحد من استهلاك البترول ■

كارتر وسليزنجر يتقدمان بمشروع للحد من نقص البنزين في الولايات المتحدة

واشنطن - سانا - قدم الرئيس الامريكي وجيمس سليزنجر وزير الطاقة مشروعا امس الاول من عدة نقاط للحد من نقص البنزين في امريكا.

وتقول - افب - ان المشروع يتناول احد الاجراءات الرسمية وهو مراجعة الحصص التي توزع على كل ولاية لصالح سكانها .

وقد تم الاتفاق مع وزارة الدفاع على منع استخدام البنزين لانشطة غير اساسية وذلك في القواعد العسكرية الامريكية .

ومن ناحية اخرى دعا وزير العدل الامريكي الى بدء التحقيق مع الشركات النفطية الكبرى للتاكد من انها لاتوقف عمدا الانتاج والتوزيع للعمل على رفع الاسعار .

كما امر كارتر بتزويد ولاية كاليفورنيا بزيادة امداد النفط التي تاثرت كثيرا بنقصه كما امر باجراء تحقيق حول دور الشركات النفطية في خلق الازمة .

مجموعة الـ ٧٧ تواصل اعمالها لتقريب وجهات النظر ضمن مؤتمر اليونكتاد

مانيلا - سانا - واصلت المجموعات الاقليمية ضمن مجموعة الـ ٧٧ اعمالها امس من اجل تنسيق وجهات نظرها حول المسائل المختلفة عليها والتي يناقشها مؤتمر اليونكتاد الخامس

وذكرت - واع - ان الدول الصناعية كانت قد اعترضت على المطالب العادلة التي تقدمت بها دول العالم الثالث بخصوص ايجاد ترتيبات مبكرة بشان السلع العالمية والمساهمات حول القسم الثاني من الصندوق المشترك واتخاذ اجراءات مباشرة للمساعدة في الاسراع بمسالة تصنيع الدول الفقيرة وتمكين اليونكتاد من اتخاذه دورا قويا في حل مشاكل التجارة الدولية والمشاكل النقدية وزيادة التمويل لتثبيت مدخولات التصدير من مصادر النقد الدولية .

من جهة ثانية انسحب الاتحاد السوفييتي وفيتنام وكوبا ودول اخرى من كتلة الدول الاشتراكية من قاعة مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية صباح امس عندما سمح لمندوبة تمثل حكومة بول بوت التي اطيح بها في كمبوتشيا بالتحدث امام المؤتمر .

الامين العام لحزب العمال البولندي يصل الى برلين

برلين الشرقية - سانا - وصل امس الى برلين - ادفارد جيريك - السكرتير الاول للجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد أوردت النبا - ادن - .

أضواء
قبرص .. هل يطول تقسيمها ؟

جاء الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة الى قبرص في محاولة جديدة لاستئناف المباحثات بين الطائفتين اليونانية والتركية في الجزيرة اليوم بعد توقف دام سنتين. وسكان قبرص الان هم امام قبرص ((تركية)) وقبرص ((يونانية)) وتاتي محاولة كسر الجمود هذه بناء على اعلان رسمي من الحكومة القبرصية والقت فيه على استئناف المباحثات بين الطائفتين القبرصيتين من اجل التوصل الى تسوية لمشكلة الجزيرة على اساس اقتراحات الدكتور كورت فالدهايم والتي تتضمن البنود التالية :
١ - عودة السكان القبارصة اليونانيين الى مدينة فاماجوستا فور استئناف المباحثات ٢ - ان تجري المفاوضات في اطار القرارات التي صوتت عليها الامم المتحدة والتي تطالب بانسحاب القوات التركية من قبرص .

ولكن ماهو مدى نجاح محاولة استئناف المباحثات بين الطائفتين القبرصيتين في هذه الظروف التي تبدلت عما كانت عليه عام ١٩٧٧ يوم توقفت بعد ان توصلت الى طريق مسدود ؟ فعلى الرغم من ان الانباء ذكرت بان - دنكتاش - يرفض اقتراح فالدهايم بعودة اللاجئين اليونانيين الى مدينة - فاماجوستا - مع بدء استئناف المفاوضات ، وان لايكون حل القضية في اطار قرارات الامم المتحدة ، نجد أن تركيا التي تدعم - دنكتاش - تعاني من ازمة اقتصادية حادة ومن هزات اجتماعية وامنية عنيفة وانها بدات بسحب بعض قواتها العسكرية من الجزيرة والتخفيف من اعباء نفقاتها حيث تحتل هذه القوات جزءا من الجزيرة تقدر مساحته باربعين بالمائة من مساحتها ، يضاف الى ذلك بان النظام العسكري اليوناني السابق قد اطيح به وان الجانب القبرصي اليوناني فيما يبدو يرغب في استئناف المفاوضات على الاقل ، وان تبقى مشكلة الجزيرة على جدول أعمال المنظمة الدولية .

● ان المعطيات الماثلة تجعل من الصعب أن يتفاءل القبارصة باستمرار المحادثات خصوصا وان الامبريالية والصهيونية تعملان لتكريس التقسيم والتجزئة في العالم .

علي ديبو

كارتر: موسكو راغبة في التفاوض لتخفيض الأسلحة النووية بعد التوقيع على سالت ؟

واشنطن - سانا - ذكر الرئيس الامريكي - جيمي كارتر - ان الرئيس السوفيتي - ليونيد بريجنيف - ابلغه أن موسكو تريد ان تبدا التفاوض بشان اجراء مزيد من التخفيضات على الاسلحة النووية حالما يسري مفعول الاتفاقية الامريكية السوفييتية المقبلة للحد من الاسلحة الاستراتيجية سالت ٢ . كما اعلمت موسكو واشنطن انها لن تقبل باي تعديلات سيدخلها البيت الابيض على الاتفاقية .

وذكر راديو صوت امريكا نقلا عن الرئيس الامريكي في حديث الى عدد من كبار الشخصيات المدنية في البيت الابيض - ان الرئيس السوفيتي اعرب عن الرغبة في التحرك فورا نحو اجراء مناقشات بصدد الاتفاقية الثالثة للحد من الاسلحة الاستراتيجية لتخفيض معدلات الاسلحة النووية على مستوى الحدود التي نصت عليها الاتفاقية الثانية .

وحذر الرئيس الامريكي من ان رفض مجلس الشيوخ المصادقة على الاتفاقية الثانية للحد من الاسلحة الاستراتيجية من شانه ان يعطل الى حد كبير التقدم الذي تم احرازه في مجال كبح جماح انتشار الاسلحة النووية .

ومن ناحية اخرى قال احد كبار المستشارين السوفييت ان موسكو لن تقبل اي تعديلات سيدخلها مجلس الشيوخ الامريكي على الاتفاقية الثانية للحد من الاسلحة الاستراتيجية .

وذكر المستشار السوفيتي - جورجي ارمتوف - في مقابلة مع التلفزيون الامريكي ان الاتحاد السوفيتي قد تقدم بجميع الحلول الوسط التي يعتبرها ممكنة وذلك خلال مفاوضات استمرت ما يقرب من سبع سنوات .

ويتولى - ارمتوف - منصب مدير معهد موسكو لشؤون الولايات المتحدة وكندا وهو ايضا عضو في اللجنة للحزب الشيوعي السوفيتي ..

ضياء الحق ينفي نية باكستان في اجراء أي تفجير نووي

اسلام اباد - سانا - اكد الرئيس الباكستاني ضياء الحق امس انه ليس في نية بلاده تصنيع القنبلة الذرية أو اجراء تفجير نووي .

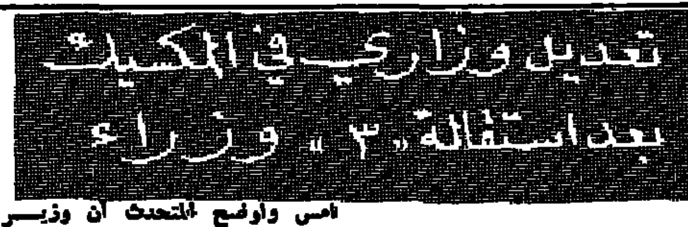
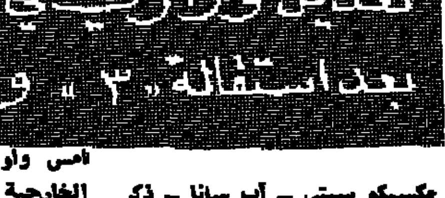
وذكرت - واع - ان ضياء الحق اوضح في مقابلة اجراها مع صحفي هندي يزور - روالبندي - ان برنامج الطاقة النووية الباكستاني مخصص فقط للاهداف السلمية .

وحول العلاقات الهندية الباكستانية اشار الى وجوب اجراء حوار بين الطرفين حول مشكلة كشمير .

الصين توافق على اجراء اول عملية تبادل للاسرى مع فيتنام

هانوي - أ.ف.ب سانا - علم امس من مصدر فيتنامي ان الصين وافقت على أجراء أول عملية لتبادل الاسرى الحرب بين الصين وفيتنام في ٢١ الحالي وذلك عند باب الصداقة احد مراكز الحدود بين البلدين .

وكانت بكين قد اقترحت امس ١٩ من الشهر الحالي موعدا لتبادل الاسرى الا ان هانوي رفضت هذا الموعد نظرا لانه يوافق الذكرى التاسعة والثمانين لولد الزعيم الفيتنامي الراحل هوشي منه واعلنت هانوي رسميا استحالة اجراء عملية التبادل في هذا الموعد من الناحية المادية والفنية .

تعديل وزاري في المكسيك بعد استقالة «٣» وزراء

مكسيكو سيتي - اب سانا - ذكر متحدث باسم مكتب الرئيس المكسيكي - خوزيه لوبيز بورتيللو - ان الثلاثة من الوزراء الرئيسين في الحكومة المكسيكية قدموا استقالاتهم لاسباب شخصية وقد تم تعيين وزراء جدد بدلا عنهم .

ونسبت - اب - الى المتحدث قوله أن الوزراء الذين قدموا استقالاتهم هم - جيوس هيرولز - وزير الداخلية - وسانتياغوفارسيا - وزير الشؤون الخارجية - وريكاردو سينز - وزير التخطيط والموازنة امس واوضح المتحدث أن وزير الخارجية الجديد هو - جورج كاستانيدا - وهو ممثل المكسيك السابق لدى الامم المتحدة الذي سيرافق الرئيس المكسيكي الى منتجع جزيرة - كوزوميل - حيث ستجري المباحثات مع الرئيس الكوبي - فيدل كاسترو - .

واضافت الوكالة ان وزير الداخلية الجديد هو - آيزيك سانتانا - وهو مدير بنك الاسكان الحكومي السابق واشارت الوكالة ان وزير التخطيط والموازنة الجديد هو - ميغيل دي لا مدريد - .

ديستان يصل رواندا بزيارة رسمية

باريس - سانا - وصل الرئيس الفرنسي - فاليري جيسكار ديستان - باريس امس متوجها الى - رواندا - في زيارة رسمية لها تستغرق يومين يحضر خلالها مؤتمر القمة مع قادة الدول الافريقية التي تتحدث بالفرنسية.

وذكرت - رويتر - نقلا عن مصادر علمية انه من المتوقع أن يناقش اجتماع القمة الذي سيبدا أعماله في الاسبوع القادم في العاصمة الرواندية - كيغالي - مسالة الامن في افريقيا والتعاون بين فرنسا والدول الافريقية التي تتحدث الفرنسية .

هذا من الأصل

وقفة

فلسطين مهرجانياً

لدى المنظمات الفلسطينية احساس محق بان فلسطين يجب ان لا تغيب عن اي مهرجان .. وبالتالي لابد أن تكون موجودة ايضا في مهرجان المسرح .

والمشكلة الدائمة التي يواجهها حضور فلسطين المهرجاني مزدوجة . فليس هناك فرقة مسرحية فلسطينية دائمة وبالتالي ليس هناك من يفكر ، في الوقت المناسب في التهيئة لحضور هذا المهرجان ..

دائما وفي وقت قليل يتم التذكير والتحضير والركض واللهاث ودائما تكون النتيجة أن تتقدم فلسطين مشوهة الى المهرجان حدث هذا في معظم المهرجانات المسرحية التي حضرتها فلسطين .

. وليس حالها في مهرجان دمشق الثامن للفنون المسرحية افضل مما كانت عليه في المهرجان السابق او في اي مهرجان اخر .

اقول هذا على الرغم من ان العمل المعروض يحمل عبارة : اعداد ممدوح عدوان .

فالزيارة عمل سبق أن اعددته للمسرح الفلسطيني وبدأ العمل به لمهرجان العام الماضي الذي لم يحدث ولذلك عرض في الصيف الماضي بعد أن تم تخليصه من كل ما يثير الحساسية . هذا العام ايضا وقبل المهرجان بمدة بسيطة تقرر الاشتراك بالزيارة في المهرجان .. وكان مطلوبا أن نجري بعض التعديلات على الاخراج ثم على النص – تعديلات للمرة الثانية – .. تغير ممثلون وتغيرت خطة الاخراج وتغيرت مشاهد مكتوبة واخذت مقاطع من الرواية التي أعد العمل عنها – يحدث في مصر الان ليوسف العقيد – .

قبل موعد العرض باسبوع لم يكن المخرج قد وصل الى تدريبات الحركة وخطر لي ان العرض لن يتم ولكنني فوجئت فعلا بالعمل يعرض .

جئت خجلا ومحرجا في منتصف الفصل الثاني فرايت عرضا غير متقن وممثلين لم يحفظوا ادوارهم جيدا وايقاعا بطيئا مملا جعلني أعذر الذين تركوا العرض وذهبوا مللا .

دخلت الى غرفة الاضاءة فرايت حسن العويتي المخرج قلت له : الا ترى أن العرض بطيء ؟ قال : نعم . قلت : لماذا ؟ قال : لاننا لم نجر التدريبات الكافية . حتى بروفة جنرال لم يكن لدينا الوقت للقيام بها . قلت له: ولم العرض إذن ؟ كان بامكانكم أن تعتذروا عن المشاركة . قال : كان هذا رايي ايضا . يجب ان يكمل سوء حظ فلسطين بأن تقدم في مهرجان المسرح بعرض غير ناضج . من ناحية النص فيه أكثر من نفس واكثر من يد .. ومن ناحية الاخراج فيه عجالة وانعدام لضبط الايقاع .. ومن ناحية التمثيل فيه جيود غير منسقة وغير متقنة .

اين تقع المسؤولية ؟

الجواب على الجميع . ابتداء مني كمعد للنص – قبل التعديل – وانتهاء بالمسؤول عن الاعلام والثقافة لانه قبل الاشتراك بهذه الصيغة .

مرة اخرى عذرا لفلسطين التي اعتادت أن يساء اليها باكثر من ذلك .

● ممدوح عدوان

آراء في عروض وندوات مهرجان دمشق المسرحي

● للأسف لم يكن هناك رأي موضوعي بالمعنى الصحيح !.. والعروض لم تكن بالمستوى المطلوب . (ممثل اردني)

● الندوات أخذت طابع التعبير عن الانطباع لا النقد (مخرج وممثل سوري)

● عروض هذا المهرجان رديئة وهذا ليس وضع المسرح العربي (قاص وناقد سوري)

● يمكن أن يصبح المهرجان أكبر تظاهرة فنية في الوطن العربي لو.. (ناقد مسرحي كويتي)

● غالب على الندوات النقد الأدبي وعروض المهرجان هربت من واقع الأمة. (ناقد ومخرج اردني)

هذه فقرات مختارة من اجابات خمسة من الممثلين والمخرجين والنقاد أجابوا عن أسئلة استفتاء الثورة الذي أجرته لتكوين فكرة عامة عن حصاد مهرجان دمشق المسرحي لهذا العام طرحنا سبعة أسئلة كانت على النحو التالي :

١ – ماهو رايك في المستوى النقدي لندوات مهرجان المسرح .

٢ – ماهو انطباعك العام عن عروض المهرجان ؟

٣ – ماهو تقييمك للمهرجان ككل . وهل هناك مقترحات ما لتطوير هذا المهرجان ؟

٤ – ماهو رايك بشكل عام في واقع المسرح العربي وهل انعكس هذا الواقع في مهرجان دمشق ؟ ماهي ابرز علامات هذا الواقع ؟

٥ – ماهو تصورك لتطوير المسرح العربي ودفعه الى الامام ؟

٦ – من خلال عروض المهرجان ماهو العرض أو العروض التي لفتت انتباهك باعتبارها مؤشرا لتقدم وتميز في حركة المسرح العربي ؟

٧ – أي تعقيب تود اضافته .

وقد اجاب عن هذه الاسئلة السادة عبد اللطيف العوض الناقد المسرحي والصحفي في جريدة الانباء الكويتية ، وفارس مصطفى الممثل الاردني ، وسمير الحكيم الممثل والمخرج السوري ، وعبد الله أبو هيف القاص والناقد السوري ، وحاتم السيد الناقد والمخرج الاردني وننشر فيما يلي اجابات كل هؤلاء مرتبة حسب تسلسل الاسئلة :

أكبر تظاهرة .. ولكن ؟ !

ج١ – فرصة لان يستعرض كل – مستنقد – عضلاته .. ويمارس حقه الديمقراطي في ابداء الراي وان كان بعيدا عن النقد الموضوعي !

ج٢ – المستوى العام متقارب بالنسبة لطاقة الدول باستثناء عرض جلجامش للعراق ومسرحية القرى تصعد الى القمر من حيث الاسلوب في المعالجة الاخراجية .

ج٣ – يمكن أن يصبح أكبر تظاهرة فنية في الوطن العربي ويمكن الاستثارة منه لو احسن تنظيم رحلات سياحية للوفود المشاركة في المهرجان .

ج٤ – الاتجاه الى طرح قضايا المصير وادانة السلطة وترك قضايا اجتماعية انسانية في طي النسيان وكانه نفل من حيث الاهمية مما سبق

ج٥ – أن يفتح المجال أمام الشباب يمارس حق الكتابة ونقدم نتاجاته وتشجيعها .. لانهم لاشك في ذلك يحملون في داخلهم تصورات عصرية اكثر حيوية .

ج٦ – عرض المسرحي العمالي وعرض المسرح الحكواتي اللبناني وعرض الاردن بالنسبة لتطور فنانيه عن قبل – مهرجان دمشق السابع –

ج٧ – أن تكون هناك هيئة استعلامات وصحافة توفر الصور والمطبوعات والمعلومات .. وتوفير عدد من الفنانين السوريين لمرافقة الوفود المشاركة لتوطيد التقارب بين الفنانين العرب .

لم تكن بالمستوى المطلوب ؟ !

فارس مصطفى :

ج١ – للاسف لم يكن هناك راي موضوعي بالشكل الصحيح وقلة من النقاد لايتعدى عددهم الواحد وعلى وجه التحديد هو الدكتور عادل قره شولي كان نقده مجديا نوعا ما وكنت اشعر انه يشد على ايدي الفرق ولايحبط العزائم .

ج٢ – لم تكن بالمستوى المطلوب اذا قورنت بالمهرجانات السابقة !

ج٣ – كنت اتمنى أن يناقش موضوع المسرح العربي وان يخرج المهرجان بنتيجة .

ج٤ – لم اشعر باي توجه نحو مسرح عربي من خلال العروض ولكن كانت العملية عبارة عن اجتهادات شخصية .

ج٥ – العمل على ايجاد نشاطات ولقاءات فنية والاستفادة من قدرات الفنانين الموهوبين والمفكرين المسرحيين لايجاد مسرح عربي مميز .

ج٦ – لم يكن هناك اي عرض لفت انتباهي وتبقى العروض عبارة عن محاولات او اجتهادات .

ج٧ – العمل على ايجاد مسرح عربي ذي اطار مميز ليعبر عن وجه الحضارة العربية .

بحث لاهث عن الصيغة الافضل ؟

سمير الحكيم :

ج١ – الندوات اخذت في هذا المهرجان طابع التعبير عن الانطباع الذي يتشكل عن العرض اكثر منه دراسة نقدية .. لهذا لم يكن هناك عمق في الاراء بقدر ماكانت توضيحا عن مدى الاستجابة مع العرض والانفصال عنه مع التطرق الى الجزئيات وقد جاء ذلك نتيجة فتح المجال لطرح كل الاراء دون تحديد ، ولم يكن ذلك سيئا اطلاقا بل كان مفيدا ولكنه وجه الندوة جهة معينة .

ج٢ – يلمس المتتبع لعروض المهرجان أن هناك بشكل عام بحثا لاهثا عند كافة المسرحيين المشاركين عن صيغة أفضل للمسرح العربي وان معظم العروض تجرب لايجاد هذه الصيغة وسعيا الى اتصال اكبر مع الجماهير .

ج٣ – المهرجان لم يخرج عن كونه تظاهرة مسرحية – وهو فرصة لمشاهدة عدد من العروض وللقاء الاشقاء العرب المهتمين بالمسرح والعاملين فيه وقد جاءت بعض العروض المتميزة والمفيدة كما جرت حوارات حارة في سبيل تطوير المسرح العربي .. كل ذلك مفيد .. لكن ما اراه هو أن من الافضل – محورة – المهرجان حول موضوع معين واحد بحيث تقدم العروض من خلال مفهوم هذا التحديد وتعام الندوات من أجل الاغناء والوصول الى الحلول .. للايضاح اقول : كان يكون هم المهرجان البحث عن صيغة تعامل المسرح مع التراث مثلا او التاليف الجماعي في المسرح .. الخ .

ج٤ – واقع المسرح العربي انه لم يجد خصوصياته بعد .. وهو يبحث بجد عن هذه الخصوصيات .. كما يسعى الى لقاء أوسع مع الجماهير .. ويجتهد في ايجاد الحلول وقد انعكس هذا على عروض المهرجان

ج٥ – تطوير المسرح لايمكن أن يكون الا بتوفير مناخات ثقافية مناسبة للعطاء والابداع .. في وطننا يوجد المؤلف الجيد والمخرج الجيد والممثل الجيد .. لكن الاعمال المبدعة لايجدها الا في طفرات متفرقة .. لماذا .. ؟ المناخ الثقافي الملائم مفقود .

ج٦ – عروض متميزة

– لبنان حكايات ٩٣٦

– سورية رحلة حنظلة من الغفلة الى اليقظة

– عمال حمص القرى تصعد الى القمر ..

اضافة الى بعض الاشراقات في عروض اخرى مثل

– تونس مقامة لم يكتبها البديع

ج٧ – الامل أن يستمر مهرجان دمشق المسرحي وتتوسع دائرة المشاركات وتضم كل الدول العربية فهذا المهرجان بعد كل سلبياته يجب أن يبقى ويطور ؟

طابع تراثي .. وهروب من الواقع ؟ الفنانون السوريون غابوا عن المهرجان

حاتم السيد :

ج١ – غلب على الندوات التي عقدت لمناقشة المسرحيات طابع النقد الادبي اكثر من النقد الفني وكذلك السفطة الكلامية من بعض المشاركين في الندوات .

ج٢ – لقد تميزت عروض المهرجان بالطابع التراثي والهروب من الواقع الذي تعيشه الامة العربية .. ولم نشاهد نصا مسرحيا يضيف اضافة جديدة الى المكتبة العربية من الناحية النوعية ومعظم هذه المسرحيات تدور حول موضوع واحد هو السلطة .

ج٣ – المهرجان بشكل عام دون المستوى المطلوب لغياب الكثير من الدول العربية التي لها وزن في هذا المجال بالاضافة لعدم تحضير بعض الدول العربية لهذا المهرجان بشكل جيد وقد وصم أن اشتراك بعض الدول اشتراك هامشي فقط ..

يجب توجيه دعوات الى بعض الفرق العربية الجيدة وكذلك الى النقاد المعروفين في مجال النقد الفني في الوطن العربي وكان لغياب الفنانين والادباء السوريين اثر كبير في هذا المهرجان .

ج٤ – واقع المسرح العربي يدعو الى الارتباء بسبب كثير من المشاكل والقضايا التي تسلبه الكثير من حريته وقدرته على التعبير عن مشاكل الجماهير وهذه وظيفته الاساسية .. وكذلك هناك ازمة وجود النصوص الجيدة والكتاب الجيدين وكذلك سيطرة التلفزيون ومقدرته المادية على اجتذاب كافة العناصر التي يمكن أن تطوره كذلك سيطرة المسرح التجاري الرخيص ومقدرة هذا المسرح على اجتذاب الجمهور بسبب دغدغته لعواطف الجمهور بشكل سطحي ومبتذل وقد انعكس هذا على مستوى بعض العروض المسرحية التي قدمت في هذا المهرجان .

ج٥ – اتصور أن المسرح العربي لابد أن يعني بالروافد الاساسية التي تشكل في مجملها المسرح الام – المسرح الاكبر – ومن هذه الروافد .

١ – يجب التركيز على المسرح المدرسي والعناية به بشكل واضح

٢ – يجب التركيز على مسرح الطفل والعناية به بجدية واضحة .

٣ – التركيز على المسرح الجامعي واعطاؤه كافة الامكانات المادية والمعنوية .

٤ – التركيز على مسرح الهواة في المحافظات واعطاؤه الاولوية .

٥ – يجب أن تكرر لقاءات المسرحيين من خلال مهرجانات تقام في الدول العربية اسوة بمهرجان دمشق المسرحي .

٦ – ابرز العروض المسرحية التي ظهرت في المهرجان هي :

١ – رحلة حنظلة لفواز الساجر

٢ – حكايات ١٩٣٦ لروجيه عساف

العروض لاتعبر عن واقع المسرح العربي ؟

عبد الله أبو هيف :

ج١ – لاشك أن ثمة تطورا ملحوظا اصاب ندوات المهرجان من حيث تنظيمها وكثافة حضورها وخصوصا من المسرحيين العرب .. ولكن يلاحظ ايضا ان غالبية المتحدثين في هذه الندوات جاؤوا ليتكلموا لا ليسمعوا مما غلب على الندوات طابع الصوت المتفرد وسيادة المزاج الشخصي ، وفي ظل هذا كله لا تنمو فكرة ولايستقيم راي .

ج٢ – خلال عرض لبنان – من حكايات سنة ١٩٣٦ – فان عروض هذا المهرجان في مستواها الفني والفكري وفي طبيعة الممارسة المسرحية رديئة وهذا ليس وضع المسرح اليوم على اي حال ، فقد غابت عن المهرجان فرق عربية كثيرة رسمية وغير رسمية في تونس والعراق ولبنان والمغرب .

ج٣ – لايزال المهرجان ظاهرة صحية تهدف الى تنمية المسرح العربي وتقدمه بقصد الاجابة على الاسئلة الصعبة : تكوين شخصيته المستقلة وخلق هويته العربية . أما مايحققه المهرجان فهو كثير أيضا في هذا الزمن العربي الرديء حيث تعاني الثقافة العربية عموما معاناة شديدة بفعل التثقيف السياسي المعادي للأمة العربية والانتماء العربي الذي تقوده اجهزة نظام الخائن السادات .

والمقترحات التي قيلت قبل سنوات في اعقاب المهرجان الخامس والسادس والسابع كفيلة بتطويره ، ولكن ليس كل مايصدر من مقترحات قابلا للتنفيذ

ج٤ – المسرح العربي ينهض اليوم باشكال مختلفة وينجز نجاحات ملفتة للنظر ، ومهرجان دمشق يعكس هذا الواقع في بعض جوانبه ولكن يمكن للمهرجان ان يكون حافزا لتطوير المسرح العربي وتقدمه لو مارست اللجنة التحضيرية واللجنة العليا دورا اكبر .

ج٥ – كيف يتقدم المسرح العربي سؤال كبير يثير شجوننا ويعني الامل في فعالية ثقافة عربية في الوقت نفسه ان المسرح العربي يتطور وهذا هو المهم .

ج٦ – ان العرض البارز والمميز في المهرجان عرض مسرح الحكواتي – من حكايات سنة ١٩٣٦ – ثمة ممارسة مسرحية تنبع من التراث وتنجح في اضاءة علاقتها بالاحتياج المسرحي والجمهور . لقد حققت المعادلة التي لاتزال هدفا : المتعة والفائدة .

هذه آراء خمسة ممن شاركوا في المهرجان وندواته ومازالت هناك آراء اخرى لابد من الاطلاع عليها قبل أن ننتهي الى حصيلة عامة عن مهرجان دمشق المسرحي الثامن .

● ناديا صباغ

نادیا لطفي

نادية لطفي فنانة .. وهذه صفة تكسبها الاحترام ونظرات الاعجاب من الناس الذين يرون النجوم في التلفزيون او في السينما ثم حين يرونهم في الحياة العامة يندهشون لان هؤلاء النجوم ، كغيرهم من عباد الله ، يأكلون ويشربون ويبتسمون . لقد انتهى الزمن الذي كانت النظرة فيه الى الفنانة هي النظرة الى المومس .

ونادية لطفي امراة . والمراة تعامل ، على الاغلب ، بشيء من الاحترام الممزوج بالاعجاب مضافا اليهما شيء من التودد وطلب القرب .

ونادية لطفي غنية .. وللاغنياء الذين يفوتهم ملكوت السموات الفرصة لتحقيق ملكوتهم على الارض .. بأن يفعلوا ما يشاؤون وان يشتروا كل ما يخطر ببالهم .. وللاغنياء ، حديثي النعمة ، ايضا ، سطوتهم . ان اقبالهم الجديد على الحياة يجعل بصلتهم محروقة ولذلك فانهم يحرقون مراحل عمرهم ومراحل استمتاعهم مثلما يحرقون قلوب من يحيط بهم . انهم لا يتصرفون بالطمانينة التي يتمتع بها البورجوازيون العريقون الذين ورثوا الحياة وما عليها ابا عن جد .

ونادية لطفي مدعومة ، فهي من الوسط الفني اللازم لمرحلة التطبيل والتزمير .. وكلما كان النجم لامعا اكثر كانت الحاجة اليه اكثر . والانسان المدعوم لا يحقق ما يبتغي من السلطة فقط بل يقهر الاخرين بتلك الهالة الارهابية التي تحيط به يستأجر بيوتا لا يحتاج اليها ولا يستغني عنها اصحابها ، ويتجاوز دوره في اي صف حتى في المدرسة مثلما يتجاوز على حقوق المواطنة وواجباتها .

ولنادية لطفي ايضا سيارة وهي من لزوميات الوضع السابق الذي شرحته . ولذلك فان من الممكن أن تكون تلك السيارة مهربة او معفاة من الضرائب الجمركية .

ولنادية لطفي ايضا واخيرا خادمة اسمها عطيات .

ونتيجة لذلك كله فان لنادية لطفي كلبا .

وبما ان كلب الاغا اغا فان لكلب نادية لطفي الامتيازات كلها التي تتوفر لنادية لطفي .. بل ان له امتيازا اضافيا . فنادية لطفي المراة الفنانة الثرية المدعومة لا تستطيع ان تعض . اما كلبها فيعض ..

وبما ان كلبها يستمد حساسيته من الافلام العربية فانه حين يكون خارجا من المبنى ويصادف واحدا من فقراء الشعب ويعضه فان مزاجه – اعني مزاج الكلب يتعكر واعصابه تثور . ذلك ان طعم ابناء البلد مقرف .. ومثلما يتم استيراد اللحم للكلاب من اوروبا يجب ان يستورد لهم اناس – من بلاد بره – من اجل عضهم .. وبين الكلب الذي يعض فلاحا صعيديا والكلب الذي يعض انسانا « ميد ان يونايتد ستيتز » – اي صنع في الولايات المتحدة – فرقا هائلا .. ليس من السهل تجاوزه او تناسيه .

بعض المواطنين الذين شوهتهم مرحلة عبد الناصر ولم يتم تصحيحهم ساداتيا ما زالوا يتوهمون أنه من حقهم ان لا يعضهم احد .. لا كلب نادية لطفي ولا حتى نادية لطفي نفسها .. وهم يتوهمون ايضا ان من حقهم أن يشتكوا اذا عضهم احد حتى لو كان كلب انسان مدعوم ومشهور .

ويحدث الحادث .. الكلب يعض فتثور اعصابه وتأمر نادية لطفي خادمتها عطيات ان تاخذ الكلب في نزهة في شارع الهرم ((لكي تهدأ اعصابه)) وتذهب نادية لطفي الى التلفون لتحل الاشكال مع المسؤولين . بينما يذهب المواطن المعضوض الى محكمة جنح قصر النيل فيجد امامه شكوى من نادية لطفي وليجد انه يحمل دليل جريمته – مكان العضة – وان لا مجال امامه للانكار ..

وبعد ان تحدث الحادثة الخامسة تنشر الاهرام هذا النبأ عن نادية لطفي على انه اخر نشاطاتها الفنية !!

خاطرة

أصالة الفن وقشاط المسخ

ليس اوجع في النفس من الكلمة تنبع من الاعماق ، صافية كقلب الصبح ، طيعة كتساوق الشلال في انسيابه المفتاح عبر الثنيات والمنحدرات ، موغلا في الاعماق حتى الجذور المترشة عميقا في اس النفس ، فيمحضها الدفء والغنى ، كما يزف اليها العذوبة والطلاوة ، ويهبها الربيع الذي لا يشيخ .

تلك هي الاصالة في متفتها الازلية ، سجية تحاكي الجبلة صفاء وانعتاقا ، وتلك هي قصة الابداع حين يموسق الكلمة نغما ، ويصوغ الحرف لحنا !!

وبقدر ما ينطق الفن – اي فن – بما يتوافق مع مقومات الاصالة ، بقدر ما يفتني في ذاته ويتجوهر في فنيته ، فيرقى الى حين الخلق والجدة والابداع .

والعرب ، عرفوا سحر الفن وعلويته ، وشغفوا بطلاوته ، حتى قالوا : ان من البيان سحرا .

وعلى امتداد مراحل التاريخ احتفظت الكلمة بقدرتها على التوعية والتوجيه ، جنبا الى جنب مع السيف ، فكان الحداء ، وكانت الاهزوجة وكانت القصيدة .

ثم رقى الفن وتشعبت ضروبه ، وافانينه فكان النحت والرسم والموسيقى وما الى ذلك ، ودخلت جميعها في التراث العربي ذخرا ومصدرا ثرا للتطور والارتقاء الى ما هو افضل .

وظل المعيار الاصيل ، يضبط العطاءات الفنية على اختلاف ضروبها ، بمدى صدقها في محاكاة الاصالة التي جبلت عليها نفسية الامة ، ووفق ترسمها اهتزازات النفس في تفحمها دروب الارتقاء والتطور .

وما شذ عن هذا السمت ، عدمن سقط المتاع ، وقذف به سلعة مبتذلة في سوق الاتجار والتزييف .

حين صحا الفن العربي مع مطلع العصر الحديث ، كان يستقي أصالته من صفاء الوعي وصحوة الوجدان التي عاشتها جماهير امتنا العربية ابان يقظتها الراعدة تستقبل فجر الحرية وتندفع صوب الانعتاق والتحرر .

كلما كانت المكابح والمصدات تتكدس على طريق الجماهير ، كان اللحن والفن يضاعف من زخمه ، ويزيد في عطائه ، اسهاما منه في دعم حركة الجماهير وشحذ الهمم وترسيخ ملكة الوعي .

وقلما عد في باب الابداع والمبدعين ، اولئك الذين اغلقوا منافذ ابداعهم عن الشعب وتقدموا بنتاجاتهم من قصور السلطان وبلاطات الملوك والامراء يعرضونها سلعة يتجرون بها املا في مغنم وطمعا في قبضة من مال .

احد هؤلاء حاز على لقب يتيم لم يتهيا لاحد سواه ، فكان مطرب الملوك ، وملسك الطرب والمطربين ، بهذا اللقب عرف محمد عبد الوهاب وعن طريقه ذاعت شهرته ، وطبق صيته الارجاء . فكان ان جنى من ورائه ما حقق له جشعه الرهيب في المال والجاه .

وفي الوقت الذي كان فيه سيد الطرب والغناء – سيد درويش – يلتزم بفنه الام الجماهير وامال الشعب ، كان ملك الطرب ومطرب الملوك ، يعيش في اقصى درجات الغنى والبذخ لدى بلاط الخديوي ويكتنز من عطاءاته ما يروي جشعه الى المال وحبه للجاه ، حتى جمع ثروة قلما حظي بها فنان اخر .

والذي لا يرقى اليه الشك ، ان الفن يتطلب صدق المعاناة وعمق التجربة بالدرجة الاولى وهو في اوليات الالتزام بقضايا الجماهير وطموحاتها نحو الحياة الافضل .

من هذا المنظور نجد ملك الطربين في غربة قاحلة عن قضايا امته وجماهير امته على امتداد مسيرتها النضالية . وهو بالرغم من ذلك – كان صيادا ماهرا حيث استطاع أن يتحين الفرص ، وينتهز المناسبات تماما على الصورة التي تمارسها الرداحة حين تدعى للندب على رجل مات ، ثم تتحول الى احياء عرس بهيج ، وهي في كلتا الحالتين تظهر وكانها المثال في التفجع والحزن على الفقيد ، وبالمقابل تملا الاجواء بالاهازيج البهجة في حفل العرس هذه الصندية المتنافرة في السلوك ، تؤكد اصطناع الفن وتزييفه ، وتثبت ابتعاده الكلي عن الاصالة الحقة .

ترى ؟

هل قرا (اللواء) محمد عبد الوهاب وهو يعزف نشيد النل والصغار ، ماتفتقت عنه عبقريته الفنية حين وضع الحانه لاناشيد البطولة ؟

وهل كان غير صورة نسخية لتلك الرداحة التي تحترف فن الردح مهنة اعتياش واتجار ؟!

في الفن يبقى الصنع والطبع ضدان متنافران وتبقى الاصالة مرتهنة بالطبع . ويبقى الصنع في الرتبة الدنيا مهما بولغ في تزيينه وترويقه .

وحال يجيء اللحظة المرتقبة التي يحطم فيها الشعب المصري خديوية السادات المزيف ستسقط الاقنعة عن وجوه اولئك الذين امتهنوا الفن سلعة يتجرون بها ضد ارادة الشعب ، وخدمة للحكام والعملاء .

وعندها سيتحسس اولئك الواهمون ، ان ما اخترعوه من الحان واناشيد ، انما كانت تحكي الخسة التي جبلت عليها نفوسهم المريضة ، بينما يستمر موكب الجماهير في الصعود نحو منابت الشمس ، حيث الاصالة كقلب الصبح .

■ توفيق ضعون

سينما

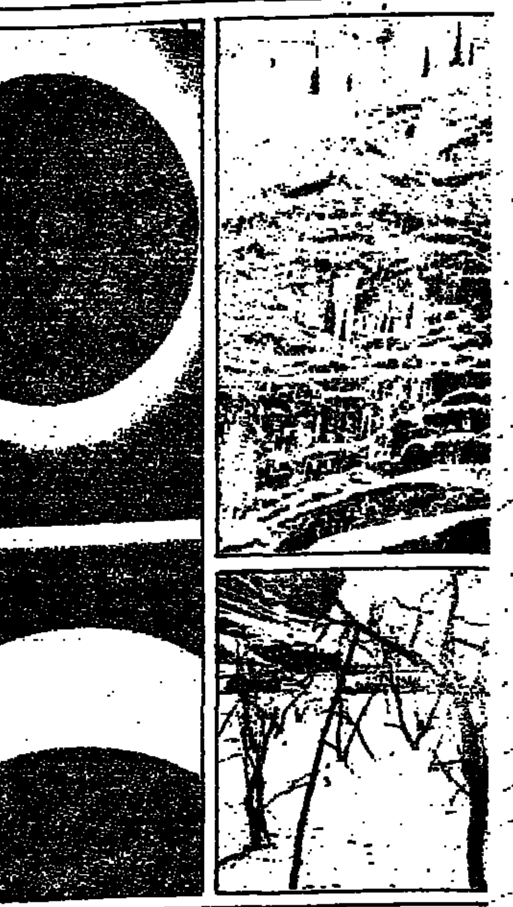
عودة بيتر سيلرز الى الشاشة في فيلم لعنة الفهد الوردي

بعد غيبة طويلة عن الشاشة عاد الممثل البريطاني الفذ بيتر سيلرز الى التمثيل حيث قام بدور البطولة في فيلم فكاهي قريبا هو – لعنة الفهد الوردي – وقد حضر الممثل البريطاني مع زوجته لين فريدريك التي تصغره بثلاثين سنة حفلة العرض الاولى التي اقيمت في لندن ، والتي كانت برعاية الملكة اليزابت .

ومعروف ان بيتر سيلرز كان بطل فضيحة تحدثت عنها اندية وصحف لندن مطولا وذلك حين رفض عام ١٩٧٦ حضور حفلة العرض الاول لفيلمه – الفهد الوردي يضرب ايضا – ومصافحة الملكة اليزابت ، السبب ان رجال البروتوكول وجدوا ان عليه ان يحضر لوحده دون ان ترافقه لين لكنه رفض ذلك باصرار ، وامتنع عن حضور حفلة الافتتاح المذكورة – لم يكن يومها قد تزوجها بعد – .

ومعروف ان بيتر سيلرز مثل في هذا الفيلم العديد من الادوار فهو تارة من الشاذين جنسيا ، وطورا ساق واحدة ، واخرى يتنكر بزي صيني وهو احيانا المافيا ماجور ، وهو عندما يلعب كل هذه الادوار فانما يريد من ورائها اخفاء شخصيته الحقيقية نظرا لانه المفتش كولوزو المكلف بكشف احدى الجرائم الغامضة .

.. ولد بيتر سيلرز عام ١٩٢٥ من ابوين يمتهنان التمثيل فكان ينتقل معهما من مكان لاخر حسب متطلبات العمل ، ويقول انه حتى الثانية عشرة من عمره انتسب الى ٢٧ مدرسة ، لكن هذا التنقل افاده بنسبة كبيرة اذ نما في نفسه تلك الموهبة الفنية التي غرسها والداه فيه والتي استطاعها



آفاق الفن

الطبيعة الناطقة

من الرمل المتمدد من المسافات البعيدة من الصمت من العطش والشتاء من السراب من الارض والسماء . .

ينبع فن الطبيعة معبرا خصوبة فنية مشكلا لوحة فنية مبدعة خلاقة متجددة بعلاقاتها الجمالية التلقائية ومعطياتها البسيطة بظواهرها ومتغيراتها وتباين المادة وتناقضها ومن خلال عناصر تكوينه الذاتي المتميز من الرمل الصامت حتى الشجر العاري والشتاء القارص والشمس المحتجبة ..

اعمال فنية بعناصر جمالية خلاقة وكانه سفر في عالم جديد مشحون باللون والعاطفة وبالاحاسيس الانسانية عبر عصور الزمن المتغير المتجدد ابدا .

هذه العناصر الطبيعية تشكل بينها تآلفا فنيا معطاء يجمع بين العناصر الطبيعية الخام .. مكونة قيم جمالية يسكن اليها الانسان .

● نبيـل الكراد



الثورة تحاور رئيس تحرير مجلة التراث الشعبي العراقي

● من الضروري أن ينشأ مركز قومي لنشر التراث الشعبي بعدة لغات عالمية

● مجلة التراث الشعبي تحاول تحديد ملامح رؤية محددة في دراسة التراث الشعبي

من بتابع النشاط الثقافي في القطر العراقي الشقيق ،لابد وان يلاحظ ميزة جميلة ، في حركة النشر هناك ، وتتلخص بمحاولات النشر المتخصص ، بمعنى ان كل نتاج ثقافي محدد يصدر اما ضمن سلسلة كتب محددة باسم معين ، اوضمن مجلات تحاول ان تكون متخصصة فالادب الشاب مثلا له مجلة الطليعة الادبية ، والتراث العربي الفصيح له مجلة المورد ، والتاريخ البحث له مجلته ايضا ،ومجموعة الابداعات التي لاتنتظم ضمن هذا او ذاك ، كالادب الحديث عموما على سبيل المثال له مجلة الاقلام ، وهلم جرا .

ومن جملة هذه المجلات المتخصصة التي ذكرت ، هناك مجلة متخصصة في مجال أعتقد انها الوحيدة فيه داخل أصقاع الوطن العربي ، هي مجلة – التراث الشعبي – التي تعني بدراسة الجوانب الفولكلورية في الارض العربية ، اضافة للتعريف بشيء من تراث اماكن متعددة من العالم .

ومنذ سنوات تأسيسها والاستاذ لطفي الخوري برأس هيئة تحريرها وهو استاذ معروف في مجال الدراسات الفولكلورية ، ليس على مستوى القطر العراقي فحسب بل وفي انحاء عديدة من العالم ، ولدراساته في مجال الفولكلور اهمية معروفة . حول المجلة ، وبعض المسائل المتعلقة بالتراث الشعبي كان لنا مع الاستاذ لطفي الخوري هذا الحوار :

● – لماذا مجلة التراث الشعبي؟

■ – المجلة وجدت بالاساس للاهتمام بالتراث الشعبي العربي جمعه ، وتصنيفه ، ودراسته ، ونشره ، والقصد بالتراث الشعبي الجيد منه والهادف .

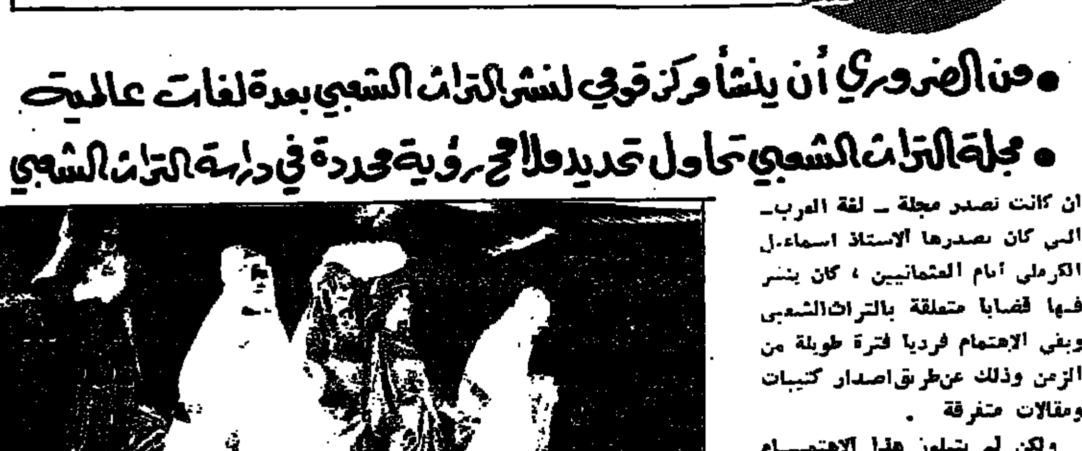
● وماذا عن ظروف نشأة هذه المجلة ؟

■ من المعروف ان الاهتمام بالتراث الشعبي في العراق قديم وان بدأ بمحاولات فردية . فمنذ ان كانت تصدر مجلة – لغة العرب – التي كان يصدرها الاستاذ انستاس الكرملي أيام العثمانيين ، كان ينشر فيها قضايا متعلقة بالتراث الشعبي وبقي الإهتمام فرديا فترة طويلة من الزمن وذلك عن طريق اصدار كتيبات ومقالات متفرقة .

ولكن لم يتبلور هذا الاهتمام بشكل واضح الا عندما تم انشاء مديرية الفنون الشعبية التي اصدرت خلال عدة سنوات عدد من الكتب التي تهتم بالتراث الشعبي .

في عام ١٩٦٣ اصدرنا انا وحميد العلوجي وابراهيم الداهوقي مجلة بنفس الاسم – التراث الشعبي – وصدر منها خلال سنتين حوالي ٢٢ عددا ، ثم توقفت ، وكان احد اسباب توقفها مادية بالطبع ،خاصة واننا كنا نصدرها على نفقتنا .

في عام ١٩٦٨ أخذت الامتياز واصدرتها على نفقتي الخاصة حيث اصدرت ٣ أعداد ، ثم ناقشتني الوزارة حول امكانية اصدارها عن طريقها ، فوافقت مباشرة خاصة وان دعمها سيزداد بشكل يحقق لها استمرارية في الصدور ، وفعلا صدر أول عدد منها في شهر أيلول عام ١٩٦٨ ، ومن يومها وهي تصدر وانا أرأس تحريرها ، والواقع ان الدعم المادي والادبي من الوزارة هو الـذي أدى الى استمرارها في الصدور ، وتجمع حولها عدد كبير من الادباء والفنانين من كافة الاقطار واصبحت المجلة غير خاصة بالعراق لوحده ، ويذكر أنها المجلة الوحيدة في هذا الميدان بالوطن العربي .



● بتقديرك كيف يمكن ان ناخذ التراث ، وهل استطاعت المجلة ان تحدد ملامح اسلوب معين في معالجة التراث ؟

■ لايمكن أن يؤخذ التراث كما هو ، يجب أن تكون هناك رؤية محددة ، والمجلة تحاول ان ترسم حدود رؤية محددة ، تاخذ من التراث مايمكن الاستفادة منه .

والقارىء لهذه المجلة هو الذي يستطيع الحكم الى اي حد استطاعت المجلة رسم ملامح رؤية محددة .

● سؤال عام الى حد مـا ولكن لماذا الاهتمام بالتراث الشعبي وكيف ؟

■ التراث الشعبي يعكس التاريخ الحقيقي للشعب ، وذلك من خلال اساطيره ، وحكاياته ، وأمثاله ، وموسيقاه ورقصه و... الخ ، لان الشعب يعبر عن طريق هذه الاساليب مالايستطيع التعبير عنه . اضافة الى ان التراث الشعبي لاي شعب يدل على عمق الجذور الحقيقية في ترابه وموطنه ولهذا نلاحظ ان الشعوب في العالم والتي خرجت من نير الاستعمار الخارجي اخذت تعمل على احياء تراثها الشعبي ، لابراز معالم هويتها القومية ، والتاكيد على اصالتها عن طريقه. مثلا الشعب الفنلندي عندما أستقل من السيطرة السويدية عام ١٨١٠ عمل على جمع التراث الشعبي بدءا من الحكاية الشعبية ، والمعروف أن فنلندا صغيرة ، وشعبها قليل ، ولكنه مازال ومنذ عام ١٨٣٠ يعمل على جمع التراث الشعبي بكافة الوسائل الممكنة ليثبت انه شعب متميز .

واضرب لك مثلا اخر يدل على اهمية هذا التراث ، وهو مافعلته اسرائيل في تزوير حقائق التاريخ . فمثلا فيها مركز فولكلوري ضخم يستغل التراث الشعبي العربي ناسبا اياه الى الصهاينة ، ومدعيا انه تراث يهودي لينشره على العالم في محاولة – فاشلة بالتاكيد – لاثبات الوجود اليهودي في هذه المنطقة منذ القدم ، ولوزورا وبهتانا .

فمثلا ياخذ الازياء الشعبية الفلسطينية المعروفة ، ويدعي انها يهودية بالاصل ، وكذلك فعل بالامثال فقبل خمس سنوات صدرت في لندن مجموعة ضخمة باللغة الانكليزية تحتوي على اكثر من اربعة الاف مثل شعبي من مختلف الاقطار العربية ، وهي معروفة لدينا منذ القديم ، وقالوا عنها امثال يهودية ونفس الشيء عملوه في مناحي اخرى من تراثنا الشعبي .

● وامام مثل هذا التزوير الذي يقومون به ، لابد وان يترتب علينا فعل معين لمواجهته .. ماهي السبل التي يجب ان نسلكها برأيك ؟

■ لمواجهة هذا الغزو الفكري الصهيوني ، عقدت ندوة في بغداد بين ١–١٠ اذار من عام ١٩٧٧ ، وطرحت عدة توصيات مفيدة في مثل هذا المجال ، ومن جملتها ، دعم اصدار موسوعة الفولكلور الفلسطيني وانشاء مركز قومي للتراث الشعبي يقوم بنشر التراث العربي ، وبالطبع نحن نحاول ذلك الان ، لكن محاولتنا بسيطة امام مركز قومي نشر هذا التراث الشعبي على مجال واسع وبتخطيط علمي اكثر دقة ، وايضا كان هناك اقتراح بتأسيس جمعية الفولكلوريين العرب ... هذا كله يفترض أن نقوم به لمواجهة الدعاية الصهيونية المزورة . وبالطبع يجب ان لايكون الذي نقوم به باللغة العربية فقط ، بل بعدة لغات .

بغداد – موفد الثورة

■ عمار مصارع :

المسرح المدرسي في تونس يخلق الممثل والمخرج والمؤلف

● التأليف الجماعي ظاهرة تدعو للتفاؤل

● جمهور مهرجان دمشق الثاني هو الجمهور المتخصص بالمسرح وليس الجمهور العادي .

● التمثيل فن جليل .

من تونس الى دمشق ثمة أميال من المحبة .. والتعب والابداع ومن الابداع هذه يستطيع المرء ان يختصر الزمن ليدخل في موضوع الحياة المسرحية التي تتجسد على الخشبة .

في مهرجان دمشق الثاني للفنون المسرحية الملتقى الفني عبرت بعض الوجوه من خلال الادوار المتباينة عن صور مختلفة الجوانب ذات مساس بتراثها من جهة وبدوافعها الاجتماعي والسياسي والثقافي من جهة اخرى .

فرقة الحبيب الحداد التونسية القادمة من تونس أستطاعت أن تتلمس حس المشاهد وربما نجحت في منحه شيئا من الفرجة .

وعلى هذا الضوء كان حديثي مع فتيات فرقة الحبيب وحسب ولم يكن بالامر تحيزا الى جنسي انما لرصد الاسباب التي تساهم في خلق مسرح تونسي متطور . وعلاقته باحترام الممثل كمهنة واحترامه كهواية .

والسؤال العام الذي وجهته لهن . هل ثمة عثرات تعترض سبيل الفتاة في تونس اذا ما شاءت الانصراف الى التمثيل ؟

تجيب السيدة حليمة داوود الممثلة في فرقة الحبيب ومنشطة مسرحية فتقول ..

لقد دخل المسرح بصورة أساسية ليدرس بالمدارس كمادة أدبية وحياتية وبهذا الاسلوب انتهت المشكلة . وانتفت من الاذهان اية فكرة سابقة .

أما السيدة خديجة السويسي وقد كنا قد شاهدناها بدور العجوز ممثلة قديرة ، تقول :

ربما كان الخوف بالانصراف الى الحياة المسرحية او السينمائية كان يتم خشية اهمال المجالات الاخرى التي كان من الممكن ان تحدد وحدها مستقبل الفرد اما الان فقد أصبح المسرح مجالا جديدا تصرف بطاقات كبيرة ويمكن عن طريق المسرح هذا أن يحدد المرء مستقبله لانه أصبح مستقبلا بحد ذاته ومجالا محترما يمكن للمرء أن يصرف طاقاته به ويستمر في دراسته واختصاصه وهي تضرب مثلا عن نفسها . فقد درست في مركز الفن المسرحي مدة اربع سنوات . ثم تهيأ للحصول على دبلوم ومن ثم الاختصاص كأي مجال دراسي جامعي .

أما روضة الغانمي .. ونورا بو علي لم ننسيا خطاب الرئيس الخاص بالمسرح ، والذي جاء فيه ما يلي : التمثيل فن جليل ...

– ونحن نحاول بالاتفاق مع السيد محمود المسعدي أن نبدأ من الاساس بأن نسعى في تكوين جمعيات تمثيلية بين طلبة المدارس الثانوية لغرس بذور هذا الفن في نفوسهم منذ حداثتهم على غرار ما كنا نقوم به في المدرسة الصادقية باعتزاز وتنشيط من أساتذتنا م . كولمار الذي أيدين لديه بتكوين ذوقي الفني وبصقل ملكتي . فقد كنا كلما حفظنا فصلا من رواية أمرنا بافساح المجال في القسم لالقاء ما حفظناه على الصفة التمثيلية وهو يصغي الينا في ارتياح وانشراح ويوجهنا الوجهة الصالحة وهكذا حصل لنا المران على التمثيل منذ ذلك العهد ..

وبودي أن تنبعث في كل مدرسة جمعية من هذا القبيل وتحظى بتشجيع الاساتذة والمديرين وبودي ان يعتبروها جزء من مأموريتهم التهذيبية . –

اما خديجة السويسي . كلنا كنا قد عرفنا بأنها لست من فرقة الهواة وهذا ما حدا بي الى ان اسالها كيف بدأت حياتك في هذا المضمار .

لقد تخرجت من مركز الفن المسرحي عام ١٩٦٥ وبعد ان تزوجت ذهبنا الى مدينة الكاف وهناك كونا معا فرقة سميت فرقة مدينة الكاف وهي تابعة لوزارة الشؤون الثقافية . ولقد قدمت ما يعادل عشرين مسرحية مثلا مثل راشومون . الحلاج . ثورة الزنج – الهاني بودر بالا – وغيرها.

عددي لي فرقا محترفة ؟

بالواقع بان أكثر الفرق هاوية ولكن هناك فرقة الكاف محترفة . وفرقة مدينة صفاقس . فرقة مدينة بنزرت . فرقة مدينة نابل . فرقة مدينة سوسة . اما الفرقة التي اشتركت بالمهرجان فهي فرقة هواة لمدينة باجة . فرقة الحبيب الحداد .

ما علاقتك بهذه الفرقة ما دمت محترفة ؟

١ – ان أحترامي لفرقة الحداد وما تتمتع به من قدرات ..

٢ – والنقص بالعنصر النسائي الذي حصل أثر حادث مؤسف أودى بحياة ممثلتين هما زهرة دريدي وحبيبة دريدي دفعنا لاستدراك الموقف والمشاركة وبالتأكيد كل يحصل له الشرف بان يشارك بعروض هذه الفرقة

أما حليمة فلها وقفةوقيقة تختص بالمهرجان فتقول في تونس نقسم مهرجانات صيفية مثلا مهرجان الحمامات ومهرجان قرطاج . ثم مهرجان منستير . وبهذا يكون التعارف أكبر . والفائدة كذلك .وفي مهرجان دمشق لاحظت باننا لم نلتق بالفنانات السوريات ماعدا المشتركات منهن بالمهرجان مع العلم بأن المهرجان ومن خلال العرض الواحد او العرضين اللذين تقدمهما فرقتها غير كاف للتوصل والتعرف وبالتالي للاستفادة . لان المهرجان لا يشارك به كل الممثلات القديرات المشهورات والمبدعات وهذا ينسحب ايضا على الممثلين .

هذا بالاضافة الى نقطة اضافتها نورا الفارسي . فقد رأت بان الجمهور في المهرجان يكاد يكون من المختصين بالمسرح وبهذا غبن لذوق الجمهور بشكل عام فنظرة المتخصص بمجال تختلف عن المتذوق لموحسب.

ما هي أمنيتك يانورا ؟

أمنيتي أن تشارك بالمهرجان دول عالمية وأن نشارك نحن أيضا على مستوى عالمي .

أما روضة الغانمي فهي تقول : بان المشاهد في تونس يمكنه ان يشكل فكرة واضحة عن تونس . ولكن هذا بنظرها تغفر انه دمشق.

أما خديجة فتقول : تحضر العرض بقاعة الحمراء وبقاعة نقابات العمال نرى بان المشاهدين هم من الفرق المشاركة اغلبهم من المسرحيين لكن اليس بالامكان لو تقدم نفس العروض للجمهور العادي خارج العاصمة مثلا . وهذا ما نعتمده في تونس مثلا فرقة تقدمت في قرطاج او في حمامات تنتقل الى مهدية الى حمام الانف الخ ...

هل لديكم مسرح جوال ليس بالمعنى المألوف . لدينا مسرح شبه جوال . كان تستمر الرحلة لمدة شهر كل فرقة تنتقل من مكان الى اخر لتقدم نفس العرض ..

لماذا اشتركتم هذا العام بفرقة هـواة .

خديجة نجيب :

لقد أشتركنا بالعام الماضي في مسرحية اللغز اخراج المنصف السويسي وهي فرقة محترفة واعطينا فكرة ولو كانت مبسطة عن مسرح الاحتراف . فما المانع من اعطاء فكرة عن مسرح الهواة في تونس هذا ولاسيما أن روضة الغانمي حصلت على الجائزة الاولى في الجمهورية التونسية سنة ١٩٧٧ بمسرحية جزيرة النحاس التي قدمتها في الجزائر عام ١٩٧٨ . كما أن مقامة لم يكتبها البديع حصلت على الجائزة الاولى واعتقد أن هذا السبب من الاسباب . كما ان فرقة الحبيب الحداد من أهم الفرق الهاوية التي تشترك بجدية .

هل تقام مباريات : أو مسابقات بين المدارس . أي هل تقام مهرجانات على مستوى المدارس في تونس ؟

نعم تقام . مثلا في مسرحية قدمتها مدرسة أسمها أ.ج.م فازت روضة بجائزة مدرسية هذا علاوة على أن الطلاب يشاركون في التأليف والاخراج ويقومون بنهاية العام مشروعهم جماعيا .

ماهي أهم المواد التي تدرس ومن أي صف ؟ .

من الصف السابع يدخل المسرح كمادة أساسية يتوقف في الصف الثاني عشر . ومن أراد المتابعة فيتابع بمركز الفن المسرحي ومن أراد الانصراف للدراسة بمجالات اخرى يكون قد اصبح متفرجا متذوقا واعيا. أما المواد فهي تاريخ المسرح . الف باء المسرح في السنة التحضيرية الخ.

وفي ختام الحديث لا يسعني الا أن ندعو اخواتنا التونسيات الى نزهة في دمشق الحبيبة . وعلى ضفاف بردى لعل النسيم الرطب والعشب الفني يغني ضيوفنا يجيبون معنى المحبـة .

● فاديا الخشن



بعد ذلك الى ابعد حد وعمل لها بكل طاقاته حتى مكنته من الوصول الى اسمى المراتب الفنية والاجتماعية .

خلال الحرب العالمية الثانية جند بيتر سليرز في سلاح الجو الملكي فكان مسؤولا عن اعمال الترفيه والتسلية في برمانيا . وسيلان خاصة والمحيط الهادي عامة ، وعندما سرح عام ١٩٤٧ عمل مقدما للبرامج الفنية في أحد الاندية الخاصة في مدينة جيرسي . عام ١٩٤٩ وقع عقدا للعمل مع هيئة الاذاعة البريطانية لتقديم سلسلة من البرامج الهزلية والفكاهية ، برامجه حققت خلال فترة وجيزة نجاحا فاق كل التوقعات وجعل المستمعين يبعثون بعشرات الالاف من الرسائل التي تطالب بالابقاء على تلك البرامج بعد انتشار التلفزيون انتقل بيتر سليرز الى الشاشة الصغيرة حيث حقق مزيدا من النجاح والشهرة .

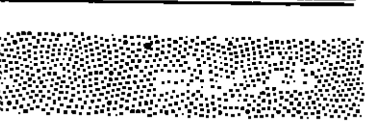
عام ١٩٥٥ بدأ العمل السينمائي في فلم فكاهي رائع اسمه – قاتل السيدات – بالاضافة الى عمله المسرحي ، عام ١٩٥٨ مثل اربعة افلام دفعة واحدة وحققت هذه الافلام نجاحا كبيرا .

في اوج مجده طلق زوجته الاولى آني هاو بعد زواج استمر ١٣ سنة ليتزوج صبية سويدية شقراء اسمها برت كلاند وعمرها ٢٣ سنة عام ١٩٧٠ طلق زوجته السويدية ليتزوج ميراندا ، ابنة لايدي مانكروفت ، ثم طلقها عام ١٩٤٧ وكان الحب قد جمع بينه وبين ابنة سفير السويد في الولايات المتحدة ليليان فامشنسير ، لكن علاقاتهما لم تستمر طويلا وانتهت قبل أن يتم الزواج ، ذلك ان ابنة السفير أصرت على أن يتخلى بيتر سيليرز عن الفن مقابل موافقتها على الزواج منه لانها كما تقول تريد زوجا يكرس حياته لزوجته وبيته ، ولايقضي كل وقته خارج هذا البيت.

في العام الماضي تزوج لين فردريك وهي صبية شقراء تصغره بثلاثين سنة. بعد زواجه بثلاثة اشهر اصيب بنوبة قلبية بينما كان في الطائرة من نيس الى لندن وقد تم نقله على جناح السرعة الى احد المستشفيات البريطانية حيث اجريت له عملية جراحية بعد أن تبين ان النوبة ناجمة عن انسداد احد شرايين القلب ، وقد تم استبدال هذا الشريان باخر من الساق . وبعد استراحة استمرت اربعة اشهر عاد بيتر سيليرز الى مزاولة نشاطه الفني وكان شيئا لم يكن .

عن تلك الفترة تقول انها لم تترك في نفسه اية ذكريات سيئة مع انها اساءت كثيرا الى سمعته كفنان .

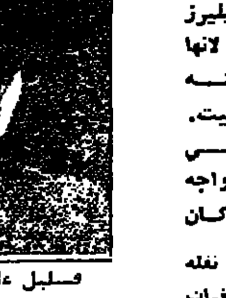
اعداد ليلا الترك





مسلسل اللعبة الغادرة

– انهى التلفزيون السوري مؤخرا من عرض مسلسل اللعبة الغادره بعد ان استمرت حلقاته خمسة عشرة حلقة .. كان البعض منها محشو بحوادث ثانوية .. ليست لها علاقة عضوية بالموضوع الذي طرحه كاتب المسلسل وهو الصراع بين الطبقات ومصالحها والصراع بين الاجيال الجيل القديم بافكاره ومفاهيمه وقيمه الزائفة والجيل الجديد .. بفهمه العلمي للواقع والحياة وتحليله السليم لمشاكلها وعلاقاتها المختلفة .



قسليل عائلة – المتزلاوي – شكري سرحان

اعاد ان ترشح عن ضيعته الى مجلس النواب أبا عن جد ، واعتبر ذلك ارثا ورثه عن ابائه واجداده لايجوز لاحد ان ينازعه فيه انه بذلك يجسد نظرة الاقطاع وفهمه للحياة والدفاع عن مصالحه وتقاليده بكل الاساليب المعروفة والتي هي مبطنة بطيبة خبيثة ومقنعة في اكثر الاحيان.

الا ان هذا الارث اصبح مهددا والتهديد مصدره طبقة اخرى فرضت وجودها في أرض القرية – انها البرجوازية الصناعية .. التي يمثلها صاحب مصنع الخزف – مرسي الزناتي – وولداه المهندس والمحامي .. بالرغم من الشهادات العلمية التي يحملانها – وهذا يعني ان العلم والثقافة والشهادة في اكثر الاحيان غير قادرة على ان تسلخ الانسان ، عن طبقته ومصالحها ومفاهيمها للحياة ...

والدليل على ذلك ، اصرار المحامي اشرف عبد الغفور والذي عمله الاساسي الدفاع عن الحق والمظلوم ، فنراه في اخر المسلسل يستعمل كل الاساليب لدفاع عن وجود عائلته وطبقته ومصالحها برد الصاع صاعين لعائلة المتزلاوي ..

والكاتب في المسلسل يستفيد من مسألة صراع الطبقات والاجيال نعم انه الديالكتيك الذي طرحه ماركس في مجمل فلسفته العلمانية فبين صراع الاقطاع والبرجوازية والاقتتال فيما بينهما من اجل مصالحهما .. تبرز الطبقة الجديدة انها – البروليتاريا – طبقة العمال والفلاحين .. الا ان هذه الطبقة بالطبع بعيدة عن الوعي والثقافة والمعرفة وبالتالي لاتدري أين مصلحتها الحقيقية ..

هنا لابد من بروز شخصيات من نفس هذه الطبقة الا انها تتسلح بالعلم والمعرفة والوعي لمشكلاتها وتحليلها الذكي لطبيعة الصراع القائم بين الطبقتين التقليديتين – الاقطاع والبرجوازية – .

تلك الشخصيات تتجسد في المسلسل في شخصيتين يصبح لهما الدور الرئيسي في الحلقات الاخيرة من المسلسل الاستاذ عطية ناظر المدرسة واسماعيل المؤلف المسرحي الشاب الذي استطاع عن طريق معايشة مشكلات وطموحات طبقته الفلاحية رسم شخصيات مسرحيته .. ونقل الافكار الرئيسية المسرحية الى عقول ونفوس الفلاحين – عندما اسند الادوار لهم وبالتالي جعلهم وجها لوجه امام الطبقتين الثانيتين .. ومن ثم الدفاع عن وجودهم وحياتهم وانسانيتهم ايضا ..

تلك كانت الفكرة الاساسية للمسلسل .. الا ان الفكرة تضمنت جزئيات كثيرة تهدف اولا واخيرا الى جعل حلقات المسلسل خمسة عشرة حلقة عن طريق اضافة شخصيات واحداث ثانوية .

الا ان الحدث الاساسي ، والغاية الاخيرة من المسلسل والتي جاءت كاخر عبارة تفوه بها سليل عائلة المتزلاوي – شكري سرحان – في حديثه الى الحاج ابو اسماعيل – عندما قال ان الجيل الذي يمثله – اسماعيل – هو الجيل القادر على بناء المستقبل والحياة الجديدة – يبقى اعتراف مستغرب من شخصية اقطاعية وجدت وعاشت تدافع عن مصالحها والتي ليس لها هدف في الحياة غيرها ، انها الغاية وهي الوجود وكل شيء غيره يبقى ثانوي .. ومن هنا كان ذلك الاعتراف مستغربا !!!

■ عبد اللطيف البني

هكذا من الأصول

عمليات جني محصول الحبوب تبدأ في معظم المحافظات

افتتاح مراكز الشراء في مختلف المناطق وتوفير الأكياس بأعداد كبيرة

بدات عمليات جني محصول الحبوب – القمح والشعير والعدس – في معظم المحافظات . . وتم لهذا الغرض افتتاح مراكز الشراء والتسويق في مختلف المناطق وتوفير الاكياس باعداد كبيرة ومن النوع الجديد والقديم.

ففي الرقة صرح السيد مدير فرع المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب انه تم افتتاح ستة مراكز لشراء نتاج الموسم الحالي من الاقماح وسوف يمد الفرع لاستقبال الحبوب بدون اكياس من مركز الصوامع توفيرا للاكياس والنفقات على المزارعين والفلاحين .

ومن المتوقع شراء كمية عشرين الى خمس وعشرين الف طن قمح ولايتوقع شراء اية كمية من الشعير .

كما يتوقع شراء خمسمائة طن من العدس وقد بوشر بتوزيع الاكياس بقيمة ٢٧٥ قرشا سوريا للكيس الواحد على ان يسلم المزارع ثمانين في المئة منها ويحق له الاحتفاظ بعشرين في المئة من الاكياس للبذار ويبدا استلام كميات القمح اعتبارا من اول شهر حزيران المقبل .

من جانب اخر بدات عمليات جني محصول الموسم الشتوي في محافظة طرطوس وتشير التقديرات الاولية ان المحافظة ستنتج ٢٩ الف طن من القمح و ٢٦٨٠ طنا من الشعير وان تقديرات انتاج المحافظة من مادة الحمص تصل الى ١٣٠٠ طن .

وتوقع مصدر مسؤول في مديرية زراعة طرطوس بان يبلغ انتاج المحافظة من الزيتون هذا العام الى ٤٠ الف طن في حين كان موسم العام الماضي ٦٠ الف طن .

حديث الناس

الاحتفال ولكن بطريقة غريبة

الخبر التالي اذيع من اذاعة دمشق ومضمونه ان اجهزة التربية والتعليم في المانيا ادخلت مادة تربية الطفل في كل المراحل التعليمية الابتدائية والاعدادية والثانوية والخاصة بهدف زيادة المعرفة الانسانية حول ما تتطلبه تربية الطفل والاعتناء به وقد اهدى المذيع الخبر الى وزارة التربية في قطرنا مع امنياته بتطبيق هذا الاسلوب في مناهجنا الدراسية .

جميل ان نطمح الى تثقيف جيلنا الناشىء والى تعريفه بقواعد التربية والسلوك . ولكن قبل ان نطالب بهذا الا يحق لنا الوقوف قليلا امام سلوكية من يقومون على تربيته وتعليمه ، اذ ان الطريقة التي تحتفل بها مدارسنا بالمناسبات المختلفة تدفعنا الى اعتبارها طريقة غريبة يحق لنا نقدها .

فبعض المدارس مثلا فرضت على تلاميذها في عيد المعلم تقديم الهدايا للمعلمين وهذا غير مرفوض اذ ان تكريم المعلم واجب وحق ..ولكن الم يكن ممكنا لو طلب من الطلاب مثلا بالاضافة الى تكريم المعلمين المساهمة مثلا في اغناء مكتبة المدرسة او تاسيس اي مشروع يعود بالنفع على الجميع ويجعل الطلاب يشعرون بالمشاركة الحقيقية والفرحة الصادقة .

ربما جاء الاقتراح متاخرا ولكن لا باس ففي الاعوام القادمة فرصة لتغيير الكثير من السلبيات .

■ ناديا دمياطي

استئناف الرحلات الجوية بين دمشق واللاذقية

دمشق – سانا – قررت مؤسسة الطيران العربية السورية استئناف رحلاتها الجوية القطاعية بين دمشق واللاذقية اعتبارا من اول حزيران القادم وذلك بمعدل رحلتين اسبوعيا كل يوم اربعاء وجمعة .

ايفاد اطباء للتخصص في ايطاليا

دمشق – سانا – وافقت وزارة الصحة على ايفاد اثني عشر طبيبا الى ايطاليا للاستفادة من المنح التدريبية التي قدمتها ايطاليا الى سورية والتدريب في مجالات الطب المختلفة .

واشترطت الوزارة على الاطباء الراغبين بالتدريب اتقان اللغة الايطالية .

في لقائه مع فلاحي دمشق
الأسعد يؤكد ضرورة معالجة صعوبات ومشاكل الفلاحين

دمشق – سانا – عقد الرفيق – يوسف الاسعد – عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الفلاحين القطري صباح أمس اجتماعا حضره كل من الرفاق رئيس مكتب الفلاحين الفرعي بريف دمشق ورئيس مكتب التنظيم في الاتحاد العام للفلاحين والاخوة اعضاء اتحاد فلاحي دمشق ورؤساء اللجان الفلاحية ورؤساء الروابط الفلاحية في غوطتي دمشق ومدينة دمشق ومكاتبها ورؤساء الجمعيات الفلاحية ورؤساء المصالح الزراعية وفروع المصرف الزراعي وقيادات الفروع الحزبية وكافة المسؤولين عن القطاع الزراعي بالمناطق المذكورة .

وقد تحدث الرفيق – الاسعد – في بداية الاجتماع مرحبا بالحضور مشيرا الى مهام الجمعية الفلاحية النقابية والسياسية والزراعية مؤكدا على ضرورة بذل الجهد بين صفوف الفلاحين من اجل دعم وتطوير التنظيم الحزبي بين صفوفهم . كما دعا الى تنظيم المراة والعمل على تجاوز العقبات الاجتماعية وقال .. انحزبنا فتح أبوابه لكل الفلاحين الذين كانوا ولايزالون عبر التاريخ القاعدة الرئيسية للحزب وقفوا معه ووقف معهم ومنحهم ثقة كبيرة على اعتبار انحزب البعث العربي الاشتراكي هو حزب الكادحين تاريخيا .

واشار الرفيق – الاسعد – في كلمته الى المؤامرات التي يتعرض لها الوطن العربي والى الدور المشرف للقطر العربي السوري في هذه الظروف بالتصدي للتامر والمتامرين مؤكدا ان الحزب بقيادة أمينه العام الرفيق المناضل حافظ الاسد يمثل وجدان وضمير هذه الامة .

وبعد ذلك استمع الرفيق – الاسعد الى عدد من السادة الحضور حول الصعوبات والمشاكل التي تعترض عملهم موعزا بمعالجة كافة القضايا التي تم طرحها لياخذ التنظيم الفلاحي دوره كاملا في كافة المجالات .

تصدير شحنة من الاقمشة الى العراق

حلب – سانا – تم مؤخرا تصدير شحنة كبيرة من الاقمشة الى العراق الشقيق لسد احتياجاته من اصناف النسيج المتنوعة التي لها اسواق رائجة في القطر الشقيق صرح بذلك السيد المدير العام للشركة الاهلية للغزل والنسيج بحلب .

وقال ان الصفقة التي جرى تصديرها بلغ حجمها – ثلاثمائة وثمانية – الف متر من الكريتون والتريفيرا والتركال من انتاج هذه الشركة .

بحث الوضع المائي لنهر العاصي

دمشق – سانا – تراس السيد المهندس احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي قبل ظهر امس اجتماعا ضم معاوني الوزير ومدراء الزراعة في حمص وحماه بالاضافة الى مدراء الاشغال العامة والثروة المائية في المحافظتين المذكورتين وممثلين عن المؤسسة العامة للمشاريع الكبرى .

وقد جرى في هذا الاجتماع بحث موضوع الوضع المائي لنهر العاصي والسدود المائية بغية تحسين الوضع المائي للنهر لارواء الزراعات الصيفية في هاتين المحافظتين .

... النشاط الرسمي

● استقبل الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية امس السيد سفير الهند بدمشق .

وجرى في هذا اللقاء استعراض علاقات التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين البلدين .

● استقبل السيد المهندس احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي الدكتور – محمد نور – نائب المدير العام للمنظمة الدولية للبحوث الزراعية – الايكاردا – ..

وجرى خلال المقابلة استعراض الابحاث الزراعية التي يجريها المركز الدولي للبحوث في حلب في خدمة اهداف التنمية الزراعية .

كما استقبل السيد وزير الزراعة والاصلاح الزراعي بعد ظهر امس بعثة فنية تمثل البرنامج المشترك للبنك الدولي للانشاء والتعمير ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية برئاسة السيد – ماسيو – ..

وقد جرى خلال هذه المقابلة بحث موضوع الدراسات الفنية والاقتصادية لمشروعي التنمية الريفية المتكاملة للمنطقتين ، الشمالية والجنوبية للقطر ..

وعلم ان البعثة التي وصلت الى دمشق أمس الاول ستقوم بزيارات ميدانية ومكتبية للجهات المعنية بما في ذلك وزارات الزراعة والتخطيط والاشغال العامة والمواصلات والادارة المحلية من اجل تحقيق مهمتها واستكمال هذه الدراسات التي سوف تنجز خلال هذا العام حيث يصار بعدها الى توقيع اتفاقيات لتمويل وتنفيذ هذين المشروعين .

بمناسبة نهاية العام الدراسي

توزيع الهدايا الرمزية والجوائز التقديرية على الطلبة الاوائل والمتفوقين اليتامى

دمشق – سانا – قام امس سماحة الاستاذ عبد الستار السيد وزير الاوقاف بمناسبة انتهاء العام الدراسي بجولة تفقدية لسير الامتحانات الانتقالية في كل من الثانوية الشرعية للبنات والبنين ومدرستي دار الامان للاناث والذكور التابعة للوزارة رافقه فيها السيد معاون الوزير ..

وقد اطمأن السيد الوزير اثناء جولته على حسن مجرى الفحوص في هذه المدارس وسلامتها ودقة انتظامها على الوجه التربوي المطلوب .

ثم التقى سماحته بالمسؤولين عن هذه المدارس من المديرين والمدرسين حيث اثنى على جهودهم التي بذلوها في تربية الناشئة وتدريسهم خلال العام الدراسي وتمنى لهم وللطلبة التوفيق والنجاح .

وفي مدرسة دار الامان للبنين قام السيد وزير الاوقاف بتوزيع الهدايا الرمزية والجوائز التقديرية باسم الرئيس القائد حافظ الاسد على الطلبة الاوائل والمتفوقين اليتامى الذين تحتضنهم الدار وتشرف على رعايتهم حتى التخرج وسط ترديد الاناشيد الوطنية والقومية والهتاف بحياة السيد الرئيس الذي يشملهم برعايته الكريمة دوما ويحيطهم بحنانه وعطفه الابوي ..

وفي مدرسة دار الامان للبنات شارك السيد الوزير طالباتها اليتيمات طعام الغداء ونقل اليهن تحيات الرئيس القائد وحبه وعطفه مؤكدا رعايته المستمرة للايتام ابناء الشهداء وتوفير العون والمساعدة لهن ..

وقد عبر الطلبة عن الوقع الحسن لهذه الزيارة في نفوسهن واعربن عن شعور التقدير والاعتزاز برعاية الاب القائد لهن وطلبن الى السيد الوزير نقل مشاعرهن الى السيد الرئيس على مايخصهن به من عطف ورعاية تعوضهن عن فقدان ابائهن داعين الله ان يحفظه ويرعاه ويبقيه ذخرا للامة والوطن .

حظر التعاقد بالتراضي في تنفيذ المشاريع

دمشق – سانا – ... من المؤسسات والشركات ... والمنشات عدم اللجوء الى التعاقد بالتراضي عند عدم تقدم ... العارضين او تقديم عروض ... المناقصة للطن ... المرة الاولى .

وقالت الوزارة انه ... العالة من ... المرة الثانية وذلك ... القطاع الاداري ..

السماح باستيراد حاجات مصنع اغذية الاطفال

مندوب الثورة :

وافقت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية على السماح ... العربية – تاميكو – باستيراد ... مصنع اغذية الاطفال ... خمسمائة طن من مادة ... الدسم . ومن مادة ... نوع الزبدة ... هذه الموافقة بموافقة وزارة الصحة للتحقق من سلامة ... وصلاحها لصناعة ... حدود الانظمة ...

تجهيزات انتاج خبز المرقد

طرطوس – سانا – ... المخبز الالي بطرطوس ... والمعدات الخاصة بانتاج الخبز المرقد .

وسيباشر بتركيب ... الى وصول ...

عملية جديدة لتهريب الدقيق في حلب

حلب – سانا – وضع رجال المراقبة التموينية ايديهم على عملية تهريب للدقيق التمويني في فرن المدعو محمد الهيب في محلة الجميلية وتبلغ حجم هذه العملية عشرة اكياس كانت اخذة طريقها الى مكان اخر خارج هذا الفرن بواسطة سيارة .

وقد صودرت اكياس الدقيق ونظم الضبط القانوني بحق الفران المتاجر بقوت الشعب واحيل الى القضاء العسكري .

محافظ طرطوس يتفقد الريف

مشروع مياه جورة الحصان يستثمر الشهر القادم ليروي «٧٥» قرية ومزرعة

طرطوس – مراسل الثورة :

امضى السيد علي زيود محافظ طرطوس يوما كاملا في زيارة عمل ميدانية للمشاريع التي تنفذها حكومة الثورة حاليا في منطقة الشيخ بدر متتبعا على الطبيعة سير العمل في مشروع مياه جورة الحصان مرورا باعمال تنظيف الخزان الرئيسي وبيارة السحب من طمي فيضان وادي النبع واعمال اقامة سد ركامي لحماية المحطة الرئيسية وتجهيزاتها واضعا الحلول العملية والفورية للعديد من المشاكل التي تعترض تقدم العمل في المشروع لانجازه باقصى سرعة ممكنة وقد رافق السيد المحافظ في هذه الزيارة السادة قائد الشرطة وعضوا المكتب التنفيذي لقطاعي الاسكان والتربية ومديرا المواصلات والاسكان وقد لمس السيد المحافظ الجهود الكبيرة التي بذلت بالرغم من وعورة المنطقة الجبلية وشدة انحدارها لتنفيذ الاعمال المدنية وايصال التجهيزات الميكانيكية الى موقع العمل بوادي النبع الذي يصل عمقه الى عدة مئات من الامتار وتفقد اعمال شق الطريق الذي نفذته مديرية الاسكان لربط المشروع ببلدة الشيخ بدر ومشروع مياه جورة الحصان من الاهمية بمكان اذ يروي ٧٥ قرية ومزرعة في منطقتي طرطوس والشيخ بدر تعداد سكانها يصل الى ٤٠ ألف نسمة وكلفته ١٠ ملايين ليرة ومن المقرر وضعه قيد الاستثمار خلال الشهر القادم لارواء القرى المستفيدة منه تباعا وقد توقف السيد المحافظ في عدد من القرى الواقعة على مسار الطريق المؤدي للمشروع واستمع الى مطالب الاخوة المواطنين واحتياجاتهم من مشاريع الخدمات كما زار قرية صايا واطمان على نجاح البئر الجديد والمحطة الذي نفذ لدعم مشروع مياه القرية القديم ولارواء قرى معتسي عزية – بدرية ومتنى ابورية وعدد من المزارع التابعة لها كما زار موقع مشروع نبع التيرون الذي انجزت الدراسة والمخططات الخاصة به وتسعى مديرية الاسكان حاليا لتلزيمه لاحدى شركات القطاع العام والمشروع يروي بلدة الشيخ بدر و ٢٥ قرية تابعة لها وكلفة المشروع ٩ ملايين ليرة ، هذا وقد عقد السيد المحافظ جلسة عمل في بلدة الشيخ بدر مع الرفاق امين واعضاء قيادة شعبة الحزب ومدير المنطقة بحث خلالها قضايا وشؤون المنطقة واحتياجاتها وواقع العمل في مشاريع البلدية وقد اكد السيد المحافظ على ضرورة العناية بالنظافة وتطوير المرافق العامة ورفع وتحسين مستوى خدماتها وركز على ضرورة تشديد الرقابة والمتابعة على تنفيذ مشاريع البلدية لضمان انجازها بدقة واتقان وفي مواعيدها المحددة ووافق على تنفيذ مشروع جديد للمياه في بلدة الشيخ بدر كلفته ٧٠ الف ليرة لدعم المشروع القديم وتغطية احتياجات الاخوة المواطنين من المياه العذبة النقية ريثما يتم تنفيذ واستثمار مشروع مياه التيرون الذي يغطي احتياجات القرى المستفيدة منه لعشرات السنين .

قميص زفتي جديد لشارع ٢٩ أيار

دمشق – سانا – بدات ورشات الصيانة في محافظة مدينة دمشق امس بعملية تزفيت جديدة لشارع – ٢٩ – ايار ذهابا وايابا من ساحة يوسف العظمة حتى ساحة التجريدة المغربية – السبع بحرات – وذلك مع قرب بدء الموسم السياحي وفصل الصيف ..

هذا وستؤدي عملية تزفيت الشارع المذكور الى وقف المرور فيه اعتبارا من ليلة امس وحتى مساء اليوم الجمعة وسيحول السير عن طريق جادة الصالحية خلال هذه الفترة ..

بدء الاستعدادات لمتابعة الخطة التنفيذية لمعسكرات طلائع البعث

دمشق – سانا – يعقد مكتب الثقافة والدراسات في قيادة منظمة طلائع البعث اجتماعا صباح غد السبت لرؤساء مكاتب الثقافة والاعلام في فروع المنظمة .

وستناقش في هذا الاجتماع خطة الكتب والنشاطات الثقافية والاعلامية في معسكرات الطلائع في صيف هذا العام ومتابعة الخطة التنفيذية للعام الدولي للطفل ونتائج المهرجان القطري الرابع لطلائع البعث الذي اقيم هذا العام في مدينة حماه بالاضافة الى احتفالات المنظمة بالمناسبات الثقافية

وذكر مراسلنا بدرعا ان قيادة فرع الطلائع تواصل ، بذل الجهود بالتعاون مع معظم رؤساء الدوائر من اجل الاعداد الكامل لمعسكر الطلائع في زيزون وتجهيزه بالمتطلبات الضرورية

وجدير بالذكر انه تم توزيع الطلائعيين والبالغ عددهم – ١٥ – الف طليعي في المحافظة الى ثمانية دورات بمعدل الفي طليعي لكل دورة وستباشر اول دورة تعسكرها في زيزون بتاريخ ٢١ – ٦ – ١٩٧٩ وتتضمن هذه الدورات النشاطات الفنية والثقافية والعلمية التي ستعمل على اعداد الطليعي وبث روح التعاون والمشاركة الجماعية عنده .

المنظمات الشعبية

الفلاحون

■ قام اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين بالسويداء بجولة امس على عدد من النقابات الفلاحية في منطقة صلخد التقوا خلالها بالاخوة وبحثوا معهم امور التموين ووضع خطة من اجل تامين حاجة الفلاحين وذلك اسهاما في حل المشكلة الناتجة عن الجفاف الذي اصاب المحافظة .

العمال

■ صدر قرار بمنح اتحاد نقابات العمال في حلب سلفة قدرها مليون ونصف مليون ل.س معونة له لتنفيذ مشاريعه النقابية .

■ استعرض وفد الاتحاد المهني للصناعات المعدنية السوفييتي امس مع الاخوة اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد عمال محافظة حلب واقع المنظمات النقابية ونشاطات الحركة العمالية بين البلدين الصديقين ونضالهما المشترك ضد الامبريالية والصهيونية ووسائل تعميق العلاقات العمالية والنقابية في كل من سورية العربية والاتحاد السوفياتي.

وكان الوفد السوفياتي الضيف قد بحث قبل ذلك مع الاخوة رئيس واعضاء نقابة عمال الصناعات المعدنية والكهربائية في حلب واقع وهيكل التنظيم النقابي في المحافظة ودور الطبقة العاملة في قطرنا ونضالاتها في مجالات البناء والتنمية ودعم الاقتصاد القومي .

النساء

■ اقام مكتب اداريي القنيطرة للاتحاد النسائي مساء امس حفل تكريمي لمربيات دار حضانة الاطفال بالمحافظة تحت رعاية رئيس مكتب المنظمات الفرعي في محافظة القنيطرة وذلك في مقر المكتب ، هذا ويتابع المكتب ايضا بتكريم المعلمات في مدارس المحافظة صباح يوم الاحد القادم . وياتي هذا التكريم بمناسبة انتهاء العام الدراسي .

■ اجتمعت قبل ظهر امس في اتحاد عمال دمشق لجنة المراة العاملة بالاتحاد لمناقشة تشكيل لجان المراة العاملة في مكاتب نقابات دمشق كما ناقشت ايضا موضوع متابعة تنفيذ خطط اللجان المشكلة .

وفي ختام هذا الاجتماع دعت اللجنة الى اجتماع موسع لكافة لجان المراة العاملة في مكاتب نقابات دمشق سيعقد في النصف الاول من الشهر القادم.

الشبيبة

■ أسست رابطتا عبد المنعم رياض وجول جمال التابعة لاتحاد شبيبة الثورة بحلب اندية صيفية لشبيبة المرحلة الدراسية الاعدادية .

وتتوزع الاندية الصيفية التابعة للرابطة على اعداديات وثانويات المدينة والبالغ عددها ثلاثة عشر ناديا .

وستشهد النوادي الصيفية دورات تعليمية مجانية لمختلف المواد الدراسية الاساسية ودورات فنية ومباريات رياضية ورحلات استطلاعية .

الطلائع

■ بمناسبة العام الدولي للطفل يقام مساء غد السبت مهرجانا فنيا تحت رعاية السيد محافظ دمشق وليد حمدون وذلك على مسرح الاتحاد العام لنقابات العمال يشارك فيه فروع دمشق وريف دمشق والقنيطرة لطلائع البعث .

■ اصبحت معسكرات طلائع البعث الخاصة لفرع ريف دمشق للطلائع جاهزة في منطقة ميسلون حيث تستقبل هذا الصيف ٣٢ الف طليعي وطليعية من مختلف مدارس ريف دمشق .

■ تحت رعاية امين فرع طلائع البعث في ريف دمشق افتتح مساء أمس المعرض الفني لمركز نشاط منطقة النبك ، وقد ضم هذا المعرض عدد من اللوحات الفنية من نتاج الطلائعيين والطلائعيات في المركز .

على هامش المؤتمر الثالث لنصرة عمال وشعب فلسطين

تظاهرة تضامنية عالمية مع نضال شعب فلسطين

وادانة شاملة لاتفاقيات الاستسلام

يتابع المؤتمر الثالث للتضامن مع عمال وشعب فلسطين اجتماعاته في دمشق وسط اجماع الوفود المشاركة على ضرورة اتخاذ قرارات حازمة تكفل نصرة الشعب العربي الفلسطيني ودعم ثورته المسلحة ضد الغزو الصهيوني الامبريالي التوسعي

وتميزت اجتماعات المؤتمر بارتفاع اصوات التأييد للنضال المشروع للشعب العربي الفلسطيني وبادانة معاهدة الاستسلام التي وقعها رئيس النظام المصري مع العدو الصهيوني بمشاركة الامبريالية الامريكية فيما اكد المؤتمرون على ادانة الحلف الثلاثي حلف كارتر - بيغن - السادات وضرورة التحرك العمالي على كافة الاصعدة والمجالات للتصدي للهجمة الامبريالية والحلف العدواني الجديد الذي يهدف اساسا الى اجهاض حركة التحرر العالمية .

■ خلال اجتماعات المؤتمر كان - للثورة - لقاءات مع الوفود العمالية العالمية المشاركة وتضمنت الحوارات قضايا الطبقة العاملة العربية والعالمية والمهام التي تقع على عاتقها في هذه المرحلة لتعزيز التلاحم العمالي العالمي ومساندة حركات التحرر العالمية وعلى رأسها قضية شعب فلسطين وثورته المسلحة .

● انريكو باسترينو - سكرتير الاتحاد العالمي للنقابات :

للواقع ان المؤتمر العالمي الثالث للتضامن مع عمال وشعب فلسطين يجتمع في ظروف هامة وحرجة يشهدها الشرق الاوسط . فالمعاهدة المسماة - معاهدة سلام - التي وقعها مؤخرا السادات وبيغن تحت اشراف الرئيس كارتر جزء من سلسلة طويلة من المؤامرات التي تدبرها الامبريالية والصهيونية والقوى الرجعية في العالم العربي ، وهي القوى التي انتابها الرعب ، بالمعنى الكامل للكلمة من جراء قيام ثورة الشعب الايراني وتحاول عبثا كل هذه القوى ان توقف التطور الذي لامفر منه والمحتوم ، انه التحرر الوطني للشعوب العربية وحقها في الحياة في سلام في ظل الاستقلال والتقدم والرفاهية والاعتداءات المتكررة من جانب اسرائيل ضد لبنان وشعبه ماهي في الواقع الا جزء من تلك المؤامرة الكبيرة التي تشهدها الساحة العربية .

● تأييد عالمي للقضية الفلسطينية :

وقضية الشعب الفلسطيني التي ساندها ويساندها اتحاد النقابات العالمي على طول الخط تحقق النصر تلو النصر . لقد مضى بلا رجعة الزمن الذي كان ينكر فيه للشعب الفلسطيني كيانه الذاتي كشعب ، فاليوم لاينكر تلك الحقيقة بكل صلافة سوى التوسعيين الصهيونيين الذين اعمتهم مفاهيمهم العنصرية . ولاشك من ان نضال الشعب الفلسطيني نضال شاق يجتاز طريق مليء بالتضحيات الهائلة والخسائر الضخمة في الارواح ولكننا واثقون من النصر وهذا المؤتمر الذي يتميز بتمثيله الواسع النطاق للحركة النقابية في انحاء العالم اجمع ، يعني ان هناك مزيدا من القوى التي تؤمن اليوم بعدالة القضية التي يناضل من اجلها شعب فلسطين ، الشعب الوحيد في العالم المحروم من احدى المقومات الاساسية لحياته ، وهو حقه في وطنه المسلوب .

لقد اشرفت على التحضير لهذا المؤتمر السكرتارية الدائمة للجنة النقابية العالمية للتضامن مع عمال وشعب فلسطين ، وهي مكونة من اتحاد النقابات العالمي والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ومنظمة الوحدة النقابية الافريقية والمؤتمر الدائم للوحدة النقابية لعمال امريكا اللاتينية والاتحاد العام لعمال فلسطين وقد اشترك بنشاط في اعمال السكرتارية الدائمة الاتحاد العام لنقابات عمال القطر السوري ، بوصفه المنظمة التي تكرمت مشكورة باستضافة هذا المؤتمر وبهذه المناسبة اود ان اشيد بروح المسؤولية والرغبة المشتركة من جانب كل اعضاء السكرتارية الدائمة في انجاح كل الاعمال التحضيرية سواء على الصعيد السياسي او التنظيمي ، لعقد ذلك المؤتمر الذي لايعتبر في رأينا نهاية المطاف بل خطوة هامة من طريق تعزيز التضامن العالمي مع قضية عمال وشعب فلسطين .

● دور الاتحاد العالمي :

اتحاد النقابات العالمي بحكم رسالته تنظيم ديمقراطي دولي جماهيري وطبقي وهدفه هو تحقيق الرفاهية والتقدم لعمال العالم في ظل السلام ومن الواضح أن هذا الهدف لايمكن تحقيقه في أي بلد من العالم اذا كان عماله لاينعمون باستقلالهم الوطني ولذا فان اتحاد النقابات العالمي يتبنى دائما كل القضايا الحيوية التي تهم الشعوب ومصيرها مثل قضية السلام العالمي والتحرر الوطني ونزع السلاح .. الخ

ومساندة اتحاد النقابات العالمي لقضايا الشعوب العربية ترجع الى اكثر من ٣٠ سنة ، هي فترة وجود الاتحاد نفسه . لقد ساندنا ماديا ومعنويا نضال الشعب الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي ونضال الشعب اليمني ضد الاحتلال البريطاني وفي كل اللحظات الحرجة والهامة التي شهدها نضال الشعوب العربية ، خاصة خلال العدوان الثلاثي من عام ١٩٥٦ وعدوان ١٩٦٧ وحرب تشرين ١٩٧٣ ، ساند اتحاد النقابات العالمي بكل قواه موقف الشعوب العربية .

وبالتعاون الوثيق مع الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب لم يدخر اتحاد النقابات العالمي اي جهد لمساندة قضية الشعب الفلسطيني ومن هذا الاطار قام الطرفان بدور اساسي في تشكيل اللجنة النقابية الدولية للتضامن مع عمال وشعب فلسطين التي نظمت بنفسها او من خلال سكرتاريتها الدائمة المؤتمرين السابقين للتضامن مع عمال وشعب فلسطين في صوفيا ، من عام ١٩٧١ ومن كارل ماركس شتاد من عام ١٩٧٦ .

وموقف اتحاد النقابات العالمي واضح تماما ومحدد . فنحن لانكتفي بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني من خوض النضال بكافة الطرق التي يراها مناسبة من اجل استعادة وطنه المسلوب واقامة دولته المستقلة والتمتع تماما بسيادته الوطنية ، ولكننا نساند قضيته معنويا وماديا وندعو عمال العالم ومنظماتهم النقابية الى تعزيز تضامنهم معه .

● علي الغنيشي - رئيس منظمة الوحدة النقابية الافريقية :

المؤتمر تظاهرة عمالية عالمية لنصرة الشعب العربي الفلسطيني وعمال فلسطين ولتوضيح وتوصيل الرؤية الصحيحة تماما للعالم عما يعانيه الشعب العربي الفلسطيني من حرمان وتشريد وتجويع وارهاب من قبل العصابات الصهيونية التي فرضت على الوطن العربي واغتصبت فلسطين واحتلت أجزاء من الاراضي العربية .



منظمة الوحدة النقابية الافريقية تمثل عموم عمال القارة الافريقية عن طريق الاتحادات الافريقية القطرية وهي تعمل منذ تاسيسها عام ١٩٧٣ على تحقيق التلاحم المصيري للطبقة العاملة الافريقية ومن ثم توطيد علاقات الطبقة العاملة الافريقية مع الطبقة العاملة العالمية في كافة القارات والاقطار ونحن نقوم بدور كبير في توجيه الثقافة العمالية بشكل يخدم قضايا الطبقة العاملة وحركات التحرر الافريقية والعالمية كما نسعى للدفاع عن القضايا الوطنية ومحاربة التمييز العنصري والهيمنة الامبريالية .

ومن هذا المنطلق نرى القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني فالمنظمة تتحمل مسؤولية الدفاع عن القضية الفلسطينية المشروعة العادلة وتوضيح افاق وابعاد المشكلة على الساحة الافريقية بشكل خاص والساحة العالمية بشكل عام من خلال العلاقات الصميمية التي تربطنا مع عمال العالم عبر منظماتهم واتحاداتهم النقابية وكافة الاتحادات النقابية القطرية الافريقية تلتزم معنا وتساهم في الدفاع عن القضية الفلسطينية وتاييد الحق الشرعي للشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته الوطنية الفلسطينية على ارضه ، ونحن تصدينا في الماضي ولانزال نتصدى في سبيل نصرة شعب فلسطين وظهر ذلك بشكل واضح وخاصة في اجتماع - عروشا - بتنزانيا في ابريل - نيسان الفائت حيث تم شجب الاتفاقيات التي وقعها حاكم مصر مع العدو الصهيوني وكان قرارنا واضحا بضرورة التصدي لكافة الخطوات الاستسلامية التي تهدد وتلحق الضرر بالقضية الفلسطينية العادلة .

المؤتمر الثالث للتضامن مع عمال وشعب فلسطين يمكن ان يساهم والى حد كبير في نصرة القضية الفلسطينية والحركة العمالية العالمية لعبت وتلعب دورا كبيرا في تاييد الحق العربي الفلسطيني ودعم الثورة الفلسطينية ماديا ومعنويا وسبق للمنظمات العمالية العالمية الصديقة ان ساهمت في دعم القضية الفلسطينية والدفاع عنها وعلى كافة الاصعدة .

● فتحي الراغب .. رئيس اتحاد فلسطين :

- ان هذا المؤتمر تعبير واضح عن التضامن الذي تبديه الطبقة العاملة العالمية تجاه القضية الفلسطينية ونضال الشعب العربي الفلسطيني ويعكس المؤتمر توسع قاعدة الصداقة مع نضال شعبنا من خلال حجم الوفود المشاركة ومواقع ممثلي هذه المنظمات الذي يطرأ عليه تغيير ايجابي من مؤتمر الى اخر .

- خلال الفترة السابقة اتبعت وسائل تضامن كانت فاعلة وساهمت الى حد كبير في تحقيق الانتصارات السياسية التي حققتها الثورة الفلسطينية في المجالات الدولية ولكن بالنظر الى خطورة المؤامرة واشتداد الهجمة الامبريالية والتغيرات السياسية الجذرية التي طرأت على الصراع العربي الصهيوني من خلال ما اقدم عليه العميل السادات بخطواته الخيانية . كل ذلك يفترض بالضرورة تغييرا مماثلا بوسائل التضامن وبحجم التضامن ونوعيته بما يتلاءم وطبيعة هذا التغيير حتى يبقى التضامن مع عمال وشعب فلسطين فعالا كما كان في الماضي .

اصبحنا الان في حاجة الى ان تتجه اللجنة النقابية العالمية للتضامن مع عمال وشعب فلسطين للاهتمام والاضطلاع بقضايا عملية ويمكن مثلا أن يكون هناك اهتمام مباشر وتبني مباشر من اللجنة لحقوق عمال فلسطين وظروف عمال فلسطين في ظل القهر داخل الارض المحتلة وان تتبنى قضية الدفاع عن عمال فلسطين في المحافل الدولية ويمكن ان يتم ذلك عبر اصدار نشرات سنوية عن ظروف عمال فلسطين في الارض المحتلة وان تتولى اللجنة كذلك الاهتمام بالقضايا الوطنية لعمال وشعب فلسطين والدفاع عنها .

وهنا تبرز مسالة اخرى لابد ان يكون لها - للجنة - دور فعال في الدفاع عنها وهي قضية الاراضي التي يصادرها العدو الصهيوني لاقامة المستوطنات الصهيونية . كذلك يمكن ان يتطور عمل اللجنة عبر اصدار وثائق سنوية تنشر على الرأي العام العالمي تتضمن حجم المصادرات وعمليات الاستملاك للاراضي وحجم المستوطنات التي تبنى على انقاض املاك المواطنين العرب الفلسطينيين وذلك لابراز الاهداف العدوانية المستمرة للكيان الصهيوني القائمة على التوسع المستمر وعلى استيطان المهاجرين الصهاينة وعلى طرد المواطنين الفلسطينيين من وطنهم وتشريدهم تحقيقا للنظرية الصهيونية التي تتضمن تهويد الاراضي العربية .

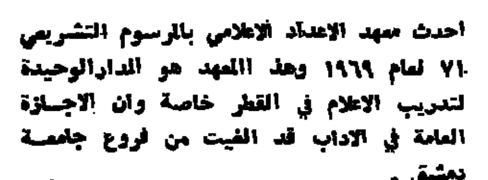
وهناك ايضا مسالة هامة يمكن للجنة ان تضطلع بها وهي قضية التصدي للمعاهدة التي وقعها السادات مع الارهابي بيغن لما لهذه الاتفاقية من اخطار على حركات التحرر العربية والافريقية والعالمية ولما تشكله من تهديد على السلام العادل في المنطقة حتى لاتكون هناك فرصة لان يخدع الرأي العام العالمي وخاصة العمالي بهذه الاتفاقية من خلال الرغبة الحقيقية لدى قطاعات واسعة من العمال لتحقيق السلام في كل مناطق التوتر في العالم وان يوضح ان هذه الاتفاقية ليست الا صرخة حرب تطلقها الامبريالية من خلال ادواتها العميلة في المنطقة وبمثل هذا النشاط وسائله المتعددة .

- اتحاد عمال فلسطين يلعب دورا كبيرا في التصدي للمخاطر الناجمة عن الاتفاقيات التي وقعها حاكم مصر ونحن كذلك ندين بشدة فكرة الحكم الذاتي لما تشكله الاولى - الاتفاقيات من اخطار على مصالح الامة العربية ومن خيانة لمبادئها واهدافها ولما تمثله الثانية من تكريس للاحتلال الصهيوني .

وضمن هذا النهج السياسي للاتحاد قمنا اثر توقيع الاتفاقية بزيارات لعدد كبير من المنظمات العمالية الصديقة شملت اكثر من قارة لتوضيح اخطار الاتفاقية واعتقد ان انعقاد المؤتمر الثالث الان هو جزء من المواجهة السياسية لهذه الاتفاقية وكان اختيار سورية كمكان لانعقاد المؤتمر باستضافة من الاتحاد العام لعمال سورية هو تاكيد على الدور الاساسي الذي يقوم به القطر العربي السوري كمركز استقطاب للقوى التقدمية العربية في مواجهة العدو الصهيوني وفي مواجهة الخيانة التي ارتكبها السادات .

ونحن نعتقد ان هناك مهمة كبيرة تقع على عاتق الطبقة العاملة العربية لمواجهة المؤامرة والتصدي لها واعتقد ان القرارات التي صدرت عن المجلس المركزي للاتحاد الدولي للعمال العرب الخاصة بمقاطعة وسائل النقل الامريكية والمصرية انما يعكس اصرار الطبقة العاملة العربية على التصدي لهذه المخططات التي تستهدف الامة العربية .

ونحن بحاجة الى ان نبقى مستنفرين لتنفيذ هذه القرارات لتكون مواجهة حقيقية فاعلة ونحن ايضا نعلق امالا كبيرة على الطبقة العاملة العربية في مصر للتصدي لنهج السادات الخياني .



بين التركيز على التخصص والدراسة النظرية

مناقشة لبعض هموم الطلبة في المعهد

احدث معهد الاعداد الاعلامي بالمرسوم التشريعي ٧١ لعام ١٩٦٩ وهذا المعهد هو الدار الوحيدة لتدريب الاعلام في القطر خاصة وان الاجازة العامة في الاداب قد الغيت من فروع جامعة دمشق .

ولو عدنا الى احداث هذا المعهد وعلى مدار عشرة اعوام نجد انه لم يخرج فعليا سوى دورة واحدة - منذ احداثه - ثم عملت الوزارة على افتتاح الدورة الثانية ٧٩ - واضافت الى فرع الصحافة فرعين اخرين هما اللغة العبرية والزنكوغراف - طباعة - ومن خلال هذه الدورات كانت لنا اللقاءات التالية مع بعض الاخوة في المعهد والشيء المهم الذي يجب التنويه عنه ان معظم الطلاب الذين كانوا يتابعون دراساتهم في الجامعة سواء في دمشق او بيروت ومنهم من هو في السنة الثالثة ، واختار هذا المعهد لرغبته الملحة في العمل الصحفي ولا بد ان يكون للثقافة الجامعية دور كبير في رفع المستوى العام لهذا الطالب .

الزميل خليل الخليل .. كان يدرس في جامعة بيروت العربية سنة ثانية علوم سياسية .

قال : ان دافعين رئيسيين كان لهما الاثر الكبير في اختيار المعهد . اولهما الميل للصحافة والعمل الصحفي

ثانيهما : قناعتي بصلة الجمهور الوثيقة بالصحيفة .

اما من حيث نظرتي للمعهد ومن خلال كوني طالبا فيه فان هذه النظرة لم تتوافق تماما مع ما كنت اتصوره ، ولم تتعارض تماما . كنت اتوقع ان ادرس الصحافة نظرية وعملية لكنني وجدت امامي - ٢٥ - مادة منها ٥ مواد فقط تتعلق بالعمل الصحفي وتطرح جميعها بالطريقة النظرية ، كما كنت اتوقع ان تكون طريقة التدريس ديناميكية تتفق مع طبيعة العمل الصحفي وتعتمد على توجيه نشاط الطالب . ولكن الواقع ان المواد تدرس بطريقة عادية جدا .

كما كنت اتوقع نشاطا فكريا واجتماعيا في المعهد . وفوجئت بان لا نشاط على الاطلاق الهم اعطاء المحاضرة . واخذ التفقد .

اما عن الهموم فهي قليلة بتموجات عنيفة . حبذا لو توجه طريقة التدريس بشكل ينمي امكانات الطلبة ومواهبهم ويوجهها بدلا من التلقين الاعتيادي .

وحبذا لو عملت الادارة على تنمية النشاط الطلابي بعقد ندوات فكرية واقامة امسيات شعرية وفنية لتغني ثقافة الطالب . الموجة الاقسى عنفا بالهموم هي اننا فوجئنا ان الراتب فقط - ٩٠ ليرة وهذا على خلاف معاهد الدولة الاخرى ومع ذلك مضى اكثر من شهرين لم نستلم حتى الـ - ٩٠ ل.س - هذا غريب وغريب جدا !.. وتصور ان اغلب الطلاب من خارج مدينة دمشق بل من خارج محافظتها . فكيف ذلك ؟

يضيف

الزميل محمد جبارة

المعهد يتلاءم مع هوايتي بطريقة جد عميقة . ورغم انني في السنة الثالثة بجامعة دمشق وساحاول بعد تخرجي من المعهد ان اتابع دراستي في الجامعة بشكل يغني مواهبي وميولي وثقافتي العامة ، مما يجعلني اتصور انني سانجح في عملي الصحفي .

- والملاحظ ان المعهد بحاجة للكثير من العناية والاهتمام من قبل المسؤولين وخاصة فيما يتعلق بزيادة الراتب من ٩٠ ل.س الى مايرونه مناسبا في هذه الظروف القاسية والواقع الاقتصادي العام .

في مجال الدراسة كثرة المواد وطريقة توزيعها من حيث التوقيت ، فيه الشيء الكثير من المضايقات اما التطورات المستقبلية فالزمن هو الذي يحددها .

الزميلة صباح الخطيب

امنيتي الوحيدة كانت ان اعمل في الصحافة ولم يتح لي ذلك . اخترت فرع اللغة العربية في جامعة دمشق وكانت المفاجأة عندما سمعت بافتتاح دورة في معهد الاعداد الاعلامي فانتسبت له بعد نجاحي في المسابقة وكنت على الاقل اتوقع ان السكن سيوفر لنا ولو بالمدينة الجامعية . ثم قضية الراتب التي لا تكفي حاجة يومية . ومع ذلك لم نقبض الراتب منذ شهرين .

اما بالنسبة لتصوراتي : لا اعتقد انني ساصل الى الحقيقة المرجوة من خلال هذا الاختيار ومع ذلك لن اترك لهذه الثغرة مجالا في حياتي وساعمل بكل جهودي واهم شيء بالنسبة لي تامين السكن وزيادة الراتب .

الزميل يوسف الاشهب

طالب في كلية الزراعة - سنة ثانية .. بدأت هوايتي للعمل الصحفي منذ صغري حيث ارتبطت مطالعاتي للصحف بتلك الهواية .. ثم تطورت مطالعاتي الى القراءة الجادة واخترت بذهني هذه الرغبة .. الرغبة في العمل الصحفي فآثرت العودة الى معهد الاعداد الاعلامي -



الدراسة في المعهد مشوقة وجيدة الا ان تكثيف المواد بهذه الطريقة فيه شيء من قتل الوقت حيث ان توزيع ساعات الدراسة غير ملائم على الاطلاق .

هنالك شيء مهم اود قوله هو ان الدراسة في المعهد يجب ان لا تتوقف على مواد المعهد - واظن ان الجميع يعرف هذا .. ولا بد من جهود شخصية واطلاعات خاصة لتغني هذا العمل وترفده .

معاناتي من نوعية المواد وتكثيفها والتي لا نجد الوقت او بعضه لمناقشة الاستاذ بالمادة وباي امر من الامور - كون ساعة واحدة في الاسبوع لا تكفي لان يتعرف الاستاذ على الطالب او حتى على اسمه .

اود قول كلمات اخيرة هو اننا ادينا امتحانا نصفيا وكان متلاحقا وبشكل يومي وفي اليوم الواحد مادتان او ثلاث مواد وزعت بعض النوتات قبيل الامتحان بيوم او يومين - عدا عن انه لا يمكن العودة الى اية مراجع خاصة .

وان الدراسة في المعهد ومن خلال طريقة التدريس تحتاج هذه العودة . ثم ارى ان الدوام المتواصل افضل للجميع من الدوام المتقطع .

اما فيما يتعلق بتصوراتي المستقبلية فمن البديهي ان الجهود الشخصية هي المساعد الاكبر في الوصول الى النتيجة .

الزميلة منيرة محمد

ما حدا بي الى اختيار المعهد دافع واحد ، هو الرغبة في هذا العمل وعلى اساس سليم لان الهواية وحدها لا تكفي . ولا بد من ممارسة وتدريب عمليين لتنمية الهواية والموهبة .

لكن الى حد ما فشلت تصوراتي من خلال تلك الاشهر القصيرة . ثمة فرق كبير بين التصورات والواقع الذي نعيشه . المعاناة لا بد انها واحدة - السكن والراتب .

الراتب الذي كنا نتوقعه بحدود - ٢٠٠ ليرة سورية - لم نقبضه حتى - ٩٠ ل.س - ثم هذا الدوام الذي لا يسمح لنا بالقيام باي نشاط - يستهلكنا على الصعيد اليومي .

- من المؤكد ان الدراسة تضمن للعمل نجاحا لكنها لا تخلق القدرة على الممارسة . ولا بد لعاملي الهواية والدراسة أن يتضافرا ليضمنا النجاح الاكيد .

املنا كبير ان يكون هنالك عمل جاد لازالة هذه المواقع التي تقف في طريقنا .

اما في فرع اللغة العبرية يبدو ان الامر مختلف بعض الشيء من حيث طبيعة المواد وطرق تدريسها .

قالت الزميلة امل محمد

ان ماهية اللغة العبرية وطريقة تعلمها تبدو للوهلة الاولى فيها بعض الصعوبة لكننا باشهر قليلة استطعنا ان نذلل معظم الصعوبات في تعلم هذه اللغة . واصبحت دراستها سهلة



ومتعة وهذه المتعة تدفعنا لزيادة العطاء خاصة وان اختياري لهذا الفرع كان لرغبة في هذه المرحلة التي تمر فيها امتنا .

تعلم لغة العدو يعتبر عاملا اساسيا في محاربته ، داخل الارض المحتلة ، بحيث يمكن لدارسي هذه اللغة ان يعمل في فضح معالم الاكاذيب وبث الدعاية المضادة داخل المجتمع الاسرائيلي وبشكل موجه .

اتمنى ان تضاف مادة اعلامية معينة توجه طريقة استخدام اللغة لصالح العمل الاعلامي وكون هذه السنة قاربت على الانتهاء او تكاد تكون هذا في العام القادم .

ان اختياري اللغة العبرية كان عن رغبة قوية خاصة وان ادعاءات واكاذيب العدو موجهة وقوية ولا بد من مواجهتها في هذا المجال . واللغة العبرية من اهم العوامل واقربها للنشاط الاعلامي الذي نقوم به عند الحاجة .

لا بد من ان انوه على قضية الراتب والتي طرحها معظم الزملاء . لما لها من اهمية في حياة الطالب اليومية .

الزميل محمد جمال حمامة اللغة العبرية

ان احداث معهد الاعداد الاعلامي برأيي خطوة رائدة ، ومكسب اساسي لمهنة الاعلام وان حبي للعمل الاعلامي ، يجعلني اتمنى ان تنجح هذه التجربة وتوسع لكي تحقق الغاية المرجوة خاصة وان امالنا اصبحت وفي كل بلدان العالم لغة من لغات الحضارة .

ابة عقبات سوى مشكلة الراتب

ان الاساتذة جيدون والكثيرون منهم يحاضرون في جامعة دمشق ، وكل الاساتذة دون استثناء لا يبخلون علينا باية معلومات ، شيء اخر اود اعادته اتمنى ان يتطور المعهد فيصبح معهدا عاليا للدراسات الاعلامية والثقافية .

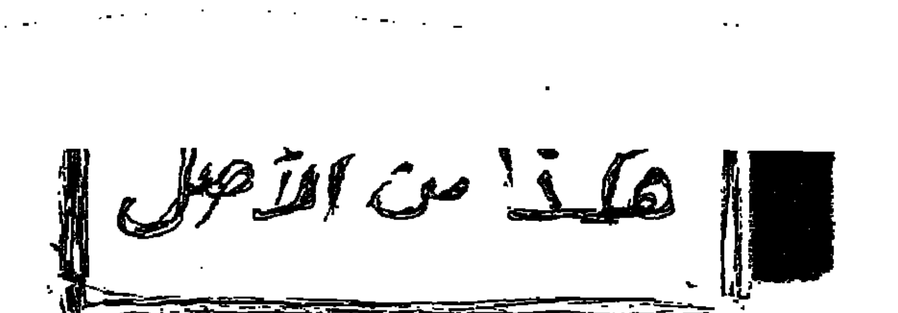
اثار الزميل شكري ابو البرغل من فرع الصحافة موضوعا هاما جدا هو ان هنالك من ضمن البرنامج في الفرع ذاته حصتي حلقة بحث في الاسبوع ، ومن المفروض ان نلتقي باكبر عدد من الاختصاصيين والمسؤولين . علما ان هذا لم يحدث سوى مرة واحدة . حيث حضر سيادة الطران كبوتشي . نامل ان تتعدد اللقاءات لما لها من اثر في المعرفة والاطلاع . علما ان استاذ المادة يغنيها - ولكن يبقى تعدد اللقاءات يلعب دورا في هذا المجال .

ومن خلال هذا الواقع المرافق والذي تلعب فيه قضية الراتب دورا كبيرا في حياة طالب المعهد . كان لا بد من الاتجاه الى الادارة وهنالك التقيت بالاستاذ خالد طباع كونه على علاقة مباشرة بقضايا الطالب ومشاكله المادية المتعلقة بصرف رواتبه وكون الاستاذ خالد من العاملين في المعهد منذ احداثه فآثرت ان يحدثنا شيئا من نشاط المعهد قال :

كان عمل المعهد في السنوات الخمس الماضية مقتصرا على تدريب العاملين في الحقل الاعلامي لفترات قصيرة وخارج اوقات دوامهم ، او بمنحهم اجازات للالتحاق بهذه الدورات . ولما كانت خطة وزارة الاعلام . للعام الحالي هي : افتتاح دورات في كافة الاختصاصات الاعلامية بغية النهوض بالدور الذي احدث المعهد من اجله واقيمت في هذا العام دورات لحملة الشهادة الثانوية في فروع الصحافة ، واللغة العبرية وفنون الطباعة ، ولما كانت وزارة المالية لم تلحظ الاعتماد اللازم لطلاب معهد الاعداد الاعلامي خاصة وان الميزانية كانت قد صدرت وكانت حجة وزارة المالية ان ادارة المعهد لم تنفق اي مبلغ من هذا القبيل لان المعهد لم يكن يصرف راتبا للدورات التدريبية في الاعوام الماضية ولما كان نظام المعهد ينص على اعطاء راتب للدورات الرسمية من حملة الثانوية فقد كتبت وزارة الاعلام بايعاز من السيد الوزير الى رئاسة مجلس الوزراء باضافة اعتمادات الى الباب الاول من ميزانية المعهد قدره - ٤٠٠ الف ليرة سورية لعام ١٩٧٩ .

وقال الاستاذ خالد ان السيد وزير الاعلام يشرف على معالجة الموضوع بنفسه وهو مهتم جدا بالمعهد وطلابه من خلال توصياته الدائمة ، اما فيما يتعلق بزيادة الرواتب فهذا لم يثر بعد ولا بد من اعتماد الميزانية المنوه عنها سابقا في الدرجة الاولى ثم يصار الى بحث مشكلة زيادة الرواتب . وانني لعلى درجة من عدم الارتياح بالنسبة لاوضاع هؤلاء الطلاب .

اجرى اللقاءات :
عبد العزيز الناصر



هكذا من الأصل

اعـــــلان

دولة قطر وزارة المالية والبترول

تعلن ادارة شؤون الموظفين بوزارة المالية والبترول بدولة قطر عن حـاجتها لشغـل الوظائف التـالية بوزارة الاعـلام باداراتهـا المختلفة وفقا للشروط المبينة قبالة كل منها:

اولا : ادارة الهندسة

الوظيفة	العدد	الدرجة / الحلقة	الرتب الشهري	المؤهل العلمي والخبرة العلميـة	السـن
١ — مهندس تشغيل وتنفيذ	١	د٤/ح٢	من ٢٧٥٠ — ٣٥٠٠ ريال	بكالوريوس في الهندسة تخصص اليكترونيات وعضو في احدى النقابات الهندسية مع خبرة عملية لا تقل مدتها عن ٥—٧ سنوات في اعمال التشغيل والصيانة لاستديوهات الاذاعة والتلفزيون وخبرة من ٢—٣ سنوات في انظمـة اجهزة الاستديوهات الاذاعية والتلفزيونية، ومراقبة فعالية الاجهزة المذكورة وعملها ، مع معرفة تامة باللغتين العربية والانجليزية كتـابة ومحادثة .	الا يزيد عن ٤٠ عاما
٢ — فني صيانة	٢	د١/ح٣	من ٢٣٥٠ — ٢٧٥٠ ريال	دبلوم في الاليكترونيات ، على ان تكون مدة الدراسـة لثلاث سنوات بعد الثانوية العامة مع خبرة لا تقل مدتها عن ٥—٧ سنوات في صيانة اجهـزة الاستديوهات الاذاعيـة والتلفزيونية واجهزة الميكروويف .	الا يزيد عن ٣٥ عاما
٣ — مهندس ورئيس قسم الصيانة	١	د٣/ح٢	من ٣٥٠٠ — ٤٢٥٠ ريال	بكالوريوس في الهندسة تخصص اليكترونيات . وعضوفي احد النقابات الهندسية مع خبرة من ٥—٧ سنوات في اجهزة الاستوديوهات الاذاعية والتلفزيونية ، ولديه المام في اجهزة الميكروويف والاعمال الكهربائية والميكانيكية والمشاغل.	الا يزيد عن ٤٠ عاما

ثانيا : ادارة الاذاعة

الوظيفة	العدد	الدرجة / الحلقة	الرتب الشهري	المؤهل العلمي والخبرة العلميـة	السـن
٤ — مذيع ومنتج / عربي	١	د٤/ح٢	من ٢٧٥٠ — ٣٥٠٠ ريال	شهادة جامعية ، ويفضل من يقرن الشهادة الجامعية بدبلوم اعلام ، او معهد تدريب اذاعي ، مع خبرة لا تقل عن ثماني سنوات في مجال قـراءة النشـرات الاخبـارية ، تسيير الفترات ، الربط ، اعداد وانتاج البرامج ، وبصفة خاصة برامج المنوعات والمقابلات والمناسبات ، ونقل الاذاعات الخارجية على مختلف انواعها .	الا يزيد عن ٣٥ عاما
٥ — مخرج	١	د٤/ح٢	من ٢٧٥٠ — ٣٥٠٠ ريال	شهادة جامعية من احدى الكليات او المعاهد (معهـد الفنون المسرحية ، معهد السينما ، معهد التمثيل) ويفضل من يقرن الشهادة الجامعية بدبلوم اعلام او معهـد تدريب اذاعي ، مع خبرة لا تقل عن عشر سنوات عمل في مجـال الاخراج الاذاعي والاعداد الاذاعي بانواعه ، الاخراج الدرامي، برامج خاصة ومنوعات ، اخراج الفترات الاذاعية ، الالمـام التام والحكم على النصوص والمقدمة للاذاعة لاختيار الصالح منها ومعالجته دراميا ، الالمام التام بالفنـون عامة كالمسرح والسينما والتلفزيون والموسيقى وان تكون له اعمال مميزة في مجال عمله في احدى الاذاعات .	الا يزيد عن ٤٠ عاما
٦ — مذيع ومنتج / انجليزي	١	د٤/ح٢	من ٢٧٥٠ — ٣٥٠٠ ريال	شهادة جامعية ، ليسانس اداب انجليزي مـن احدى الجامعات المعترف بها ، لغة انجليزية ممتازة ، مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات في العمل الاذاعي ، ويصلح الصوت اذاعيا ، ويفضل المتزوجين .	الا يزيد عن ٣٥ عاما
٧ — مذيع ومحرر / انجليزي	١	د٤/ح٢	من ٢٧٥٠ — ٣٥٠٠ ريال	شهادة جامعية في العلوم السياسية من احدى الجامعات المعترف بها ، لغة انجليزية ممتازة ، مع خبرة لا تقل مدتها عن ثلاث سنوات في مجال تحرير الاخبار الانجليزية ، ويصلح الصوت اذاعيا . .	الا يزيد عن ٣٥ عاما
٨ — محرر عربي / اخبار	٣	د٤/ح٢	من ٢٧٥٠ — ٣٥٠٠ ريال	ان يكون جامعيا ويفضل خريج العلوم السياسية ، ان يكون ملما باللغة الانجليزية بالاضافة الى اللغة العربية ، مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات في العمل الاخباري .	الا يزيد عن ٣٥ عاما
٩ — فني استوديو استريو	١	د١/ح٣	من ٢٣٥٠ — ٢٧٥٠ ريال	دبلوم في الاليكترونيات ، مدة الدراسة ٣ سنوات بعد الثانوية العامة مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات في تشغيل الاذاعة وصيانتها .	الا يزيد عن ٣٥ عاما
١٠— فني استوديوهات	١	د١/ح٣	من ٢٣٥٠ — ٢٧٥٠ ريال	دبلوم في الاليكترونيات ، مدة الدراسة ٣ سنوات بعد الثانوية العامة مع خبرة من ٥—٧ سنوات في استوديوهـات الاذاعـة	الا يزيد عن ٣٥ عاما
١١— فني ارسال	٤	د١/ح٣	من ٢٣٥٠ — ٢٧٥٠ ريال	دبلوم في الاليكترونيات ، مدة الدراسة ٣ سنوات بعد الثانوية العامة مع خبرة من ٥—٧ سنوات في تشغيل وصيانة اجهزة الارسال المتوسطة والقصيرة وفي مجال توزيع القوى الكهربائية .	الا يزيد عن ٤٠ عاما
١٢— مهنـدس صيـانة استوديوهات	١	د٤/ح٢	من ٢٧٥٠ — ٣٥٠٠ ريال	بكالوريوس هندسة من جامعة معترف بها ، وعضو في احدى النقابات الهندسية مع خبرة من ٥—٧ سنوات في في صيانة اجهزة الاستوديوهات الاذاعية.	الا يزيد عن ٣٥ عاما
١٣— فني ارسال	٤	د١/ح٣	من ٢٣٥٠ — ٢٧٥٠ ريال	دبلوم في الاليكترونيات ، مدة الدراسة ٣ سنوات بعد الثانوية العامة ، او شهادة في الاليكترونيات في اجهزة الارسال الاذاعية المتوسطة والقصيرة . مع خبرة من ١—٥ سنوات في اجهزة الارسال قوة ١٠٠ كيلواط فما فوق .	الا يزيد عن ٣٥ عاما
١٤— فني ارسال وهوائيات	٢	د١/ح٣	من ٢٣٥٠ — ٢٧٥٠ ريال	دبلوم في الاليكرونيات ، مدة الدراسة ٣ سنوات بعـد الثانوية العامة او شهادة في الاليكترونيات في اجهزة الارسال الاذاعية مع خبرة خاصة في اجهزة الارسال على الموجـات المتوسطة والقصيرة ، مع خبرة من ٣—٥ سنوات في تشغيل اجهزة الارسال ويفضل من له المام في هوائيات اجهـزة الارسـال .	الا يزيد عن ٣٥ عاما
١٥— فني ارسال	١	د١/ح٣	من ٢٣٥٠ — ٢٧٥٠ ريال	دبلوم في الاجهزة او دبلوم في الاليكترونيات ، دراسة ٣ سنوات بعد الثانوية العامة مع خبرة خاصـة في اجهزة الارسال المتوسطة والقصيرة وخبرة من ٣—٥ سنوات في اعمال تشغيل اجهزة الارسال الاذاعية وقيـاس قـوة محطـات الارسـال .	الا يزيد عن ٣٥ عاما
١٦— فني ارسال	١	د١/ح٣	من ٢٣٥٠ — ٢٧٥٠ ريال	دبلوم في هندسة الكهرباء ، دراسة ثلاث سنوات بعد الثانوية العامة مع خبرة في اجهز ة الارسال المتوسطـة والقصيرة وخبرة من ٣—٥ سنوات في اجهزة الارسـال الاذاعية ، ويفضل من له المام في توزيع القوى الكهربائية .	الا يزيد عن ٣٥ عاما
١٧— مهندس ارسال	٢	د٤/ح٢	من ٢٧٥٠ — ٣٥٠٠ ريال	بكالوريوس هندسة تخصص اليكترونيات من جامعة معترف بها ، وعضو في احدى النقابات الهندسية المعروفة مع خبرة من ٥—٧ سنوات في اعمال الصيانة والتشغيل لمحطات الارسال الاذاعية المتوسطة والقصيرة وفي تركيب اجهـزة محطـات الارسـال .	الا يزيد عن ٤٠ عاما
١٨— مهندس ارسال هوائيات	١	د٤/ح٢	من ٢٧٥٠ — ٣٥٠٠ ريال	بكالوريوس في الهندسة تخصص اليكترونيات، وعضو في احدى النقابات الهندسية مع خبرة من ٥—٧ سنوات في اعمال الصيانة وتشغيل الهوائيات ومحطـات الارسال الاذاعية المتوسطة والقصيرة واعمال تركيب الهوائيات .	الا يزيد عن ٤٠ عاما

ثالثا : ادارة التلفزيون

الوظيفة	العدد	الدرجة / الحلقة	الرتب الشهري	المؤهل العلمي والخبرة العلميـة	السـن
١٩— مذيعة ومنتجة	٣	د٤/ح٢	من ٢٧٥٠ — ٣٥٠٠ ريال	مؤهل جامعي ويفضل ليسانس في الاداب مع خبرة في مجال العمل التلفزيوني كمذيعة ومنتجة لا تقل عن خمس سنوات	الا يزيد عن ٣٠ عاما
٢٠— رئيس تحرير / قسـم الاخبار الانجليزية	١	د٣/ح٢	من ٣٥٠٠ — ٤٢٥٠ ريال	ليسانس اداب قسم اللغة الانجليزية ويفضل من لديه شهادات من احدى الجامعات الاجنبية مع خبرة في مجـال عمله لا تقل عن عشر سنوات .	الا يزيد عن ٣٥ عاما
٢١— مهندس استوديو	١	د٢/ح٢	من ٤٥٠٠ — ٥٢٥٠ ريال	بكالوريوس هندسة اليكترونية ، عضو في احـدى النقابات الهندسية مع خبرة عملية لمدة ١٥ سنة في صيـانة وتشغيـل احدث اجهزة الاستديوهات التلفزيونية كمهندس استوديو مع خبرة خاصة لا تقل عن ٥ سنوات في التلفزيون الملون واجهزة الفيد يوتب واجهزة الاضاءة عامة واجهـزة المراقبة المركزية .	الا يزيد عن ٤٠ عاما
٢٢— مهندس استوديو	١	د٢/ح٢	من ٤٥٠٠ — ٥٢٥٠ ريال	بكالوريوس هندسة تخصص اليكترونيات ومواصلات سلكية ولاسلكية وعضو في احدى النقابات الهندسية ، مع خبرة ١٠ سنوات في اعمال صيانة وتشغيل اجهزة الارسال التلفزيوني وخبرة عملية في هوائيات الارسال التلفزيوني مع خبرة خاصة لا تقل عن ٥ سنوات في التلفزيون الملون واجهزة التليسينما واجهزة الصوت والاذاعات الخارجية واجهزة المراقبة المركزية .	الا يزيد عن ٣٥ عاما
٢٣— مهندس ارسال	١	د٣/ح٢	من ٣٥٠٠ — ٤٢٥٠ ريال	بكالوريوس هندسة تخصص اليكترونيات ومواصـلات سلكية ولاسلكية وعضو في احدى النقابات الهندسية مـع خبرة ١٠ سنوات في اعمال صيانة وتشغيـل اجهزة الارسال التلفزيوني وخبرة عملية في هوائيات الارسال التلفزيوني .	الا يزيد عن ٣٥ عاما
٢٤— مهندس مايكروويف	١	د٣/ح٢	من ٣٥٠٠ — ٤٢٥٠ ريال	بكالوريوس هندسة ، تخصص اليكترونيات ومواصلات وعضـو فـي احـدى النقابـات الهندسيـة مع خبرة ١٠ سنوات في اعمال الصيانة والتشغيل والفحص لاجهزة الميكروويف .	الا يزيد عن ٤٥ عاما
٢٥— مشرف صيـانة مايكروويف	١	د١/ح٣	من ٢٣٥٠ — ٢٧٥٠ ريال	دبلوم في الاليكترونيات والمواصلات ، مدة الدراسة ثلاث سنوات بعد الثانوية العامة مع خبره ١٠ سنوات في اعمال صيانة وتشغيل اجهزة الميكروويف .	الا يزيد عن ٣٥ عاما
٢٦— مصور سينمائي	٥	د٤/ح٢	من ٢٧٥٠ — ٣٥٠٠ ريال	بكالوريوس فنون تطبيقية تخصص تصوير سينمائي مع خبرة عملية لمدة ثلاث سنوات في اعمال التصوير السينمائي للتلفزيون الملون ، وخبرة في صيانة وتشغيل الكاميرات — اودبلوم فنون تطبيقية تخصص تصوير سينمائي مع خبره من ٧ — ١٠ سنوات في اعمال التصوير السينمائي للتلفزيون الملون وخبره في صيانة وتشغيل الكاميرات .	الا يزيد عن ٣٥ عاما
٢٧— فني اضاءة	١	د١/ح٣	من ٢٣٥٠ — ٢٧٥٠ ريال	بكالوريوس فنون تطبيقية تخصص اضاءة مع خبرة عملية لمدة ثلاث سنوات على الاقل في اجهزة الاضاءة الحديثة للتلفزيون الملون وخبرة عامة في التوصيلات الكهربائية ، اودبلوم فنون تطبيقية تخصص اضاءة ، مدة الدراسة ثلاث سنوات بعد الثانوية العامة مع خبرة من ٧ — ١٠ سنوات في اجهزة الاضاءة الحديثة للتلفزيون الملون ، وخبرة عامة في التوصيلات الكهربائية .	الا يزيد عن ٣٠ عاما
٢٨— فني صوت	١	د١/ح٣	من ٢٣٥٠ — ٢٧٥٠ ريال	بكالوريوس فنون تطبيقية تخصص صوت وموسيقى مع خبرة عملية لمدة ثلاث سنوات على الاقل في تشغيل اجهزة الصوت او دبلوم فنون تطبيقية تخصص صوت وموسيقى مع خبرة من ٧ — ١٠ سنوات في تشغيل اجهزة الصوت التلفزيون .	الا يزيد عن ٣٠ عاما
٢٩— مونتير	١	د١/ح٣	من ٢٣٥٠ — ٢٧٥٠ ريال	بكالوريوس فنون تطبيقية تخصص في مونتاج الافلام مع خبرة عملية لمدة ٥ سنوات في تشغيل اجهزة المونتاج التلفزيونية — او دبلوم فنون تطبيقية مدة الدراسة ثلاث سنوات بعد الثانوية العامة ، تخصص في مونتاج الافـلام التلفزيونية مع خبرة عشر سنوات في تشغيل اجهزة المونتاج التلفزيونية .	الا يزيد عن ٤٠ عاما
٣٠— مهنـدس صيـانة مايكروويف	١	د٤/ح٢	من ٢٧٥٠ — ٣٥٠٠ ريال	بكالوريوس هندسه اتصالات سلكية ولا سلكية مـن جامعة معترف بها مع خبرة عملية في مجال صيانة اجهـزة الميكروويف لمدة ثلاث سنوات .	الا يزيد عن ٤٠ عاما
٣١— مخرج	١	د٤/ح٢	من ٢٧٥٠ — ٣٥٠٠ ريال	بكالوريوس اخراج سينمائي وتلفزيوني مع خبرة عملية في مجال الاخراج والانتاج السينمائي والتلفزيوني لمدة عشر سنوات على الاقل .	الا يزيد عن ٣٥ عاما
٣٢— مهندس تيليسنما	١	د٤/ح٢	من ٢٧٥٠ — ٣٥٠٠ ريال	بكالوريوس هندسة اليكترونية من جامعة معترف بها ، وعضو في احدى النقابات الهندسية المعروفة ، مع خبرة عملية في مجال التلفزيون لمدة خمس سنوات .	الا يزيد عن ٣٥ عاما
٣٣— مشرف صيانة ارسال	١	د١/ح٣	من ٢٣٥٠ — ٢٧٥٠ ريال	دبلوم فني (ثانوية صناعية) مع خبرة عملية في صيانة اجهزة الارسال التلفزيوني لمدة عشر سنوات .	الا يزيد عن ٣٥ عاما

يمنح من يقع عليه الاختيار لشغل احدى وظائف الحلقة الثانية المزايا الملحقة بها ، كالسكن العائلي المجاني المؤثث ، وعلاوة بدل التنقل والاجازة السنوية بمعدل (٦٠ يوما) ونفقات السفر المجاني له ولزوجته ولثلاثة من اولاده دون الثامنة عشرة ميلادية بالدرجة السياحية عند التعيين والاجـازة وانتهاء الخدمة باستثناء وظائف الحلقة الثالثة (٢ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٤) فيمنح من يقع عليه الاختيار لشغل احدى هذه الوظائف سكن مجاني لاعزب مؤثث بصورة مناسبة او يمنح علاوة بدل سكن بواقع ٥٠٪ من المرتب الاساسي بما لا يجاوز ثمانمائة ريال قطري شهريا للمتزوج او من يعول اولاده وبواقع ٢٥٪ من المرتب الاساسي بما لا يجاوز اربعمائة ريال شهريا لغيـر المتزوج والاجازة بمعد ل (٤٠ يوما بالسنة) ونفقات السفر المجاني له ولزوجته ولثلاثة من اولاده دون الثامنة عشرة ميلادية بالدرجة السياحية عند التعيين وانتهاء الخدمة فقط والعلاج المجاني ومكافاة نهاية الخدمة وذلك كله طبقا للقواعد المقررة بقانون الوظائف العامة المدنية ولائحته التنفيذيـة المعمول بها بدولة قطر .

تقدم طلبات العمل خطيا باللغتين العربية والانجليزيـة باسم سعادة سفير دولة قطر في البلدان التالية : القاهرة — بيروت — الخرطوم — تونس خلال موعد اقصاه عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية لتلك البلدان ، على ان يتضمن الطلب جميع البيانات الخاصة بطالـب الوظيفة : الاسم كاملا ، مكان الولادة — الجنسية — السن — الديانة — الحالة الاجتماعية — التفاصيل الكاملة عن جواز سفره — ثلاث صور شمسية حديثة — العمل الحالـي والسابق — صور عن الشهادات العلمية والعملية والاوراق الثبوتية معتمده من الجهات المختصة ، وهذه الوثائق غيـر قابله للاعادة لصاحبها ، وتبرز الشهادات الاصلية للجنة عند المقابلة ، واسماء ثلاث معرفين للرجوع اليهم عند الاقتضاء مع العنوان الكامل في بلد الشخص صاحب الطلب ورقـم التلفون اذا وجد ، ويكتب على الغلاف (طلب وظيفة بوزارة الاعلام القطرية) ، وستقوم لجنة خاصة بمقابلة اصحاب الطلبات في البلدان المعلن بها ، وسيتم الاعلان عن موعـد تواجد اللجنة المذكورة في كل بلد في الصحف المحلية في تلك البلدان وفي الوقت المناسب . هذا وكل طلب لا يستـوفي الشروط السابقة اعلاه كاملة سوف يهمل ، كما انه سـوف لا ينظر الى الطلبات التي ترد الى ادارة شؤون الموظفين قبل هذا الاعلان .

يتقدم العاملون في الدولة عن طريق اداراتهم



صورتان من الجلسة الختامية للمؤتمر الثالث للتضامن مع نضال عمال وشعب فلسطين

استقبال السيد وزير الاعلام عندوصوله لبغداد

تتمات

في رسالته الجوابية

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ويجب ان تشمل التسوية تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ واقرار الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته .

وقال الرئيس هوساك في رسالته انجمهوريةتشيكو سلوفاكيا الاشتراكية وفاء منها لمواقفها المبدئية تدين بحزم المعاهدة المنفرده بين اسرائيل ومصر باعتبارها مناقضه لمصالح العرب وللقانون الدولي ولقرارات الامم المتحدة ذات العلاقة وتخلق ظروف مزيد من عدم الاستقرار في الشرق الاوسط .

وقال اننا نؤيد تاييدا تاما قرارات مؤتمر القمة العربي في بغداد ومساهمتكم الشخصية الهامة في النتائج الايجابية لذلك المؤتمر .

هذا وقد كتبت صحيفة – رودبراقو – التشيكو سلوفاكية الصادرة صباح امس ان الزيارة القادمة التي سيقوم بها الرئيس التيشكوسلوفاكي والامين العام للحزب الشيوعي – غوستاف هوساك – الى الجمهورية العربية السورية تعتبر حدثا ذا اهمية كبيرة في العلاقات السورية التشيكية والتي تطورت حتى الان بشكل ناجح .

ونقلت – تشيتيكا – عن الصحيفة قولها – ان هذه الزيارة ومباحثات القمة بين زعيمي سورية وتشيكوسلوفاكيا هي تعبير عن التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي بين البلدين وستكون هذه الزيارة دافعا اخر للنقاش حول تطويرها .

واكدت الصحيفة – ان شعبي سورية وتشيكوسلوفاكيا يربطهما نضال مشترك ضد الامبريالية والاستعمار كما تربطهما مصلحة في التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي والاحترام المتبادل .

مهرجان خطابي

تتمة ما نشر على ص – ١ –

وقد القيت في المهرجان كلمات منظمة التحرير الفلسطينية وحزب البعث العربي الاشتراكي والمنظمات الشعبية الفلسطينية ...

كما القى بعض فصائل المقاومة الفلسطينية كلمات بهذه المناسبة .

وقد اكدت الكلمات على ضرورة التصدي لمعاهدة الخيانة والاستسلام الساداتية الصهيونية الامريكية ونددوا بحاكم مصر – انور السادات – .

كما اشادت الكلمات بالنضال البطولي الذي تخوضه جماهير الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة لمواجهة العدو الصهيوني ومؤامرة الحكم الذاتي ...

كما تحدثت الكلمات عن ميثاق العمل القومي بين القطرين واثره الكبير في دعم مسيرة النضال العربي لمواجهة مخططات الاستعمار والصهيونية ولاسقاط المؤامرات الامريكية ضد امتنا العربية .

المؤتمر النقابي العالمي

تتمة ما نشر على ص – ١ –

العاملة وحركتها النقابية باهداف ومبادىء التضامن العالمي مع نضال الشعب العربي عامة والشعب الفلسطيني خاصة .

كما تؤكد ادانة واستنكار الحركة النقابية العالمية ممثلة بهذا المؤتمر لاتفاقيات معسكر داوود ومعاهدة الصلح المنفرد الخيانية بين حاكم مصر انور السادات واسرائيل ومؤامرة الحكم الذاتي الناجمة عن هذه المعاهدة والهادفة الى تصفية قضية الشعب العربي الفلسطيني وطمس شخصيته القومية وحقوقه الثابتة والمشروعة واستمرار احتلال الاراضي العربية بالقوة وبدعم من الولايات المتحدة الامريكية والصهيونية العالمية .

وقد اكد المؤتمر في قراراته على حق الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى ارضه وتقرير مصيره بنفسه واقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد وضرورة انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة باعتبار انتحقيق هذا المبدا هو الشرط الاساسي لاقامة سلام عادل ودائم في المنطقة وهو الهدف الذي تلتقي حوله ارادة القوى الثورية العربية وتؤيده كافة القوى المحبة للسلام في العالم .

وختاما تقبلوا ياسيادة الرئيس تحياتنا وامتناننا لحسن الاستقبال والرعاية التي احطتم بها المؤتمر وشكرنا العميق للشعب العربي السوري ممثلا بشخصكم وللطبقة العاملة وحركتها النقابية المناضلة في بلدكم والتي كان لجهودها وكرم ضيافتها اطيب الاثر في نفوسنا وتمنياتنا الصادقة بنجاحات جديدة للشعب السوري في مختلف جوانب الكفاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي يخوضه ضد قوى الصهيونية والامبريالية العالمية .

هذا وقد اختتم المؤتمر النقابي العالمي الثالث لمناصرة عمال وشعب فلسطين اعماله مساء امس برئاسة سكرتير الاتحاد العالمي للنقابات .

وقد وافق المؤتمر في هذه الجلسة بالاجماع على الوثائق المقدمة اليه من السكرتارية الدائمة لمناصرة عمال وشعب فلسطين .

وحضر الجلسة السيد ياسرعرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمةالتحرير الفلسطينية والرفيقان متعب شنان واحمد الحسن عضوا القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق عز الدين ناصر رئيس اتحاد العام لنقابات العمال في القطر العربي السوري . والقى السيد حميد جلود الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب كلمة تحدث فيها عن اعمال المؤتمر .

وقال : لقد كان هذا المؤتمر تجسيدا عمليا لانبل هدف للطبقة العاملة العالمية الا وهو التضامن مع الشعوب المناضلة بالاضافة الى ان عقد هذا المؤتمر في هذه الفترة بالذات في دمشق الثورة انما هو تعبير صادق عن دعم عمال العالم وقواه التقدمية للكفاح الذي يخوضه الشعب العربي وطبقته العاملة ضد الامبريالية والصهيونية كما هو تجسيد التلاحم المصيري بين القطر العربي السوري والثورة الفلسطينية هذا التلاحم الذي يشكل نواة الجبهة القومية للصمود والتصدي للمؤامرات الامبريالية والصهيونية في المنطقة العربية ، واشار السيد جلود في كلمته الى اشتداد الهجمة الامبريالية والصهيونية على المنطقة العربية في محاولة للسيطرة عليها ونهب ثرواتها النفطية وذلك عبر تحريك اعوانها في المنطقة لفرض حل غير عادل وغير شامل كما حدث في اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المصرية – الاسرائيلية ، واكد أن ابقاء شعب فلسطين خارج وطنه وتدعيم المعتدي الاسرائيلي ومكافاته على عدوانه لن يحقق الامن والسلام في المنطقة ، وأن نيل هذا الشعب لحقوقه المشروعة هو الطريق الوحيد لاقرار السلام كما اشار في كلمته الى اعتداءات اسرائيل المستمرة على لبنان وقال أن المؤتمر يشجب ويدين هذه السياسة العدوانية ضد لبنان ويعلن دعمه وتاييده لنضال الشعب اللبناني وقواه الوطنية والقومية التقدمية من اجل وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات

واختتم كلمته بتوجيه التحية الى المشاركين في المؤتمر والشكر والتقدير للاتحاد العام لنقابات العمال في سورية لاستضافته هذا المؤتمر . كما وجه التحية الى الشعب العربي السوري البطل وطبقته العاملة ورئيسه المناضل حافظ الاسد راعي المؤتمر .

وحيا المؤتمر في رسالة وجهها الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية النضال البطولي الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني واكدت الرسالة تضامن المنظمات النقابية الوطنية والاقليمية والعالمية المشاركة في المؤتمر مع القضية الفلسطينية التي تدعمها جميع القوى المحبة للسلام والحرية في العالم واعربوا عن دعمهم لوحدة الشعب الفلسطيني وحيوا الجماهير الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة وتصديها الحازم لاتفاقية كامب ديفيد ومعاهدة بيغن الساداتومشروع الحكم الذاتي – .

وحذر المشاركون في المؤتمر من خطورة ممارسات السلطات الصهيونية الرامية الى تشويه وتدمير التراث القومي والثقافي والديني في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة .

واعربوا في رسالة وجهوها الى السيد – مامتارمو – المدير العام لمنظمة اليونسكو عن قلقهم آزاء الوضع الخطير الناجم عن ممارسات السلطات الاسرائيلية وادانوابشدة انتهاك هذه السلطات لمختلف قرارات الامم المتحدة ودعا المشاركون منظمة اليونسكو لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ القرارات الصادرة عنها والمتعلقة بالمحافظة على التراث القومي والثقافي والديني في الاراضي المحتلة .

ووجه المؤتمر نداء الى العمال والنقابات النقابية في العالم طالب فيها تقديم ومضاعفة تضامنهم مع عمال وشعب فلسطين في نضالهم المشروع من اجل تاكيد حقوقهم النقابية والقومية بما فيها حقهم في العودة الى وطنهم وتقرير مصيرهم بانفسهم واقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية المستقلة .

ومن انه يستحيل التوصل الى حل عادل ودائم لمشاكل الشرق الاوسط دون الاعتراف بتلك الحقوق وان مصدر هذا قلق العالم يرجع الى معاهدة الخيانةالتي وقع عليهاالسادات وبيغن بتحريض الامبريالية الامريكية. وحيا المؤتمر رد الفعل الشعبي العربي والعالمي ضد خيانة السادات والذي يشكل عنصرا حاسما في النضال من اجل احباط المؤامرة .

كما وجه المؤتمر رسالة الى عمال وشعب لبنان وقواه الوطنية والقومية والتقدمية حيا فيها النضال البطولي الذي يخوضه الشعب اللبناني بقيادة قواه الوطنية والقومية والتقدمية في تصديه الحازم للمؤامرة الامبريالية الصهيونية والفاشية والتي سعت ولا تزال الى ضرب القوى المتلاحمة مع الثورة الفلسطينية .. وتصفية وحدة لبنان واستقلاله وسيادته ونطوره الديمقراطي واقامة دويلات طائفية مرتبطة عضويا باسرائيل وقاعدة للامبريالية معادية لحركة التحرر الوطني العربية .

واعلن المؤتمر ارتياحه للتلاحم العضوي المصيري بين الشعبين العربي السوري واللبناني والمقاومة الفلسطينية لضمان الحفاظ على وحدة لبنان وعروبته . وادان بشدة الاعتداءات الاسرائيلية الوحشية المتكررة على شعب لبنان ودعا الطبقة العاملة العالمية والمنظمات النقابية الى التضامن السياسي والمعنوي والمادي مع الشعب اللبناني وجعل ١٥ حزيران ١٩٧٩ يوميا عالميا للتضامن مع شعب لبنان وعماله .

كما وجه المؤتمر رسالة الى السيد كورت فالدهايم الامين العام لمنظمة الامم المتحدة ادان فيها سياسة الولايات المتحدة الامريكية الرامية الى الالتفاف حول حقوق الشعب العربي الفلسطيني في ارضه ووطنه .

وادان المؤتمر المعاهدة المصرية الاسرائيلية التي ابرمت برعاية الولايات المتحدة الامريكية باعتبارها قد تجاهلت الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وباعتبار أن هذه المعاهدة تشكل حلفا عسكريا بين مصر واسرائيل تقف الولايات المتحدة من ورائه وباعتبارها تشكل اعتداء صارخا على حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم . ونوه المؤتمر في رسالته بالسياسة العنصرية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية وسياسة القهر والقمع التي تتبعها ضد شعب فلسطين .

كما وجه المؤتمر رسالة الى السيد فرانسيس بلانشار المدير العام لمكتب العمل الدولي في جنيف استنكر فيها ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي العنصرية وانتهاك الحقوق النقابية في الاراضي العربية المحتلة وطالب بوضع حد لهذه السياسة .

عرفات : سورية

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

الفسان .

واضاف يقول ان سورية الان تتحمل الثقل في المواجهة والصراع بين امتنا العربية وبين هذا الثالوث الامبريالي الصهيوني . مع العملاء في المنطقة العربية الذين يريدون ان يركعوا هذه الامة العربية ويدخلوا هذه المنطقة الى منطقة النفوذ الامبريالي الى منطقة نفوذ الولايات المتحدة .

وقال السيد عرفات .. تتحمل سورية الان وبتحمل الرئيس – حافظ الاسد – هذه المواجهة والمسؤولية الصعبة ولكنني استذكر كلمة للرئيس الاسد قال فيها ان فلسطين جنوب سورية وعندها قلت له ان سورية هي شمال فلسطين كما ان فلسطين هي جنوب سورية فنحن واياهم في خندق واحد ضد الصهيونية والامبريالية والاستعمار معا حتى النصر .

وقال عرفات : ان اللقاء السوري– العراقي وميثاق العمل القومي المشترك ومؤتمربغداد ليمثل انطلاقةاستراتيجية في وجه المؤامرة وليوجه لطمة اخرى في وجه المتامرين .

واضاف ثم جاء المد من اصدقائنا وحلفائنا من شعب ايران البطل وثورته الرائعة .. بقيادةالامام الجليل اية الله الخميني الذي قال ان ايران تعتبر دولة مواجهة .

وتطرق السيد عرفاتالىالاعتداءات على لبنان وقال انهم يريدون من وراء ذلك ضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية ومن لبنان يريدون ضرب سورية واحراجها وضرب اللقاء السوري العراقي وضرب التضامن العربي الذي اجتمع في بغداد .

وانني اقول من سورية الاسد ومن سورية التي سيتحرك منها صلاح الدين وهذا الجيش السوريوالجيش العراقي وهذه الجبهة الشرقية وستنقلب المعادلة .

العدو يغتال مناضلين

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

المناضلين الفلسطينيين في سجن رام الله حيث اعلنوا الاضراب تضامنا مع اخوانهم في سجن بئر السبع واحتجاجا على الممارسات اللاانسانية التي يمارسها العدو بحق المناضلين المعتقلين .

وذكرت الانباء الواردة من فلسطين ان العدو خفض كميات الاكل المخصصة للمناضلين المعتقلين . كما تم تقليص الفترة الزمنية المفسحة من ساعة كل يوم الى نصف ساعة ومنع المناضلين المعتقلين في الزنازين الانفرادية من الخروج للفرصة .

هذا ورفضت سلطات الاحتلال الصهيوني منح تصريح سفر للسيد – فهد القواسمي – رئيس بلدية الخليل للسفر الى عمان .

وذكرت – وفا – انسلطات العدو اعادت المحامي الفلسطيني – فوزي العملة – عضو بلدية – يطا – بعد ان وصل الى جسر اللنبي ومنعته من السفر الى عمان رغم حصوله على تصريح .

نظام الساداتلا يقبل

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

ورئيس اللجنة العليا للهيئة العربية للتصنيع في دورتها الحالية في ١٢ ايار الحالي والذي أعلن فيه توافق ارادة دولة الامارات والسعودية وقطر المشاركين لمصر في تاسيس الهيئة على انهاء وجودها من الناحية القانونية بسبب توقيع مصر لمعاهدة السلام " .

انتظام : امريكا

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

وقال في الحديث الذي نشرته صحيفة – الهدف – الاسبوعية ونقلته – كونا – في معرض رده على سؤال عن منظمة سرية تدعى – جماعة الفرقان – ان هذه الجماعة تعتبر الدولة امريكية النزعة وتعتبر علماء الدين رجعيين .

واضاف أن على هذه الجماعة ان تدرك أن عملها هذا لا تنتفع منه الا الامبريالية الامريكية التي تريد ان تبقى ايران اسيرة لها ... وعملها هذا هو ضد الثورة والدين والوطن .

الهند تدعو لطرد

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

العراقية امس من دائرتي المستشار التجاري والمركز التجاري المصري ومكتب شركة نصر للسيارات في بغداد غلق مقراتهم تنفيذا لمقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في مقاطعة نظام الخائن السادات .

ويذكر ان العراق كان قد اغلق في السابع من الشهر الماضي الدائرة التجارة ودائرة المستشار الاقتصادي والمركز التجاري العراقي في القاهرة وسحب الموظفين العاملين فيها .

هذا واكدت وكالة نوفوستي السوفييتية امس انقرار وزراءخارجية الدول الاسلامية بتعليق عضوية النظام المصري في هذه المنظمة الدولية يدل على ازدياد عزلة نظام القاهرة دوليا ذلك النظام الذي وقع صفقة الخيانة مع المعتدين الصهاينة وخان الحقوق والمصالح الوطنية المشروعة ليس للشعب الفلسطيني فقط ولكن ايضا الحقوق المشروعةلجميع المسلمين الذين يعتبرون القدسالعربية مقدسة ولا يوافقون على ان يكون هذا المكان المقدس في ايدي الصهاينة .

ووصفت الوكالة تصريحات مسؤولي النظام المصري بالدعوة الى المشاركة في تنفيذ اقتراح القاهرة بشان مستقبل القدس بانها تصريحات منافقه ولا يمكن ان تخدع احدا ولن تجر الى فلك الصفقة المنفردة شركاء جدد منالدول الاسلامية كما يتمنى النظام المصري .

اتصالات مكثفة للبحث

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

مجلس النواب قبل ظهر امس مع المدير العام للامن العام الامير – فاروق ابو اللمع – تطورات الاوضاعالامنية في البلاد ..

ونقل راديو بيروت عن مدير الامن العام قوله لقد تم بحث المواضيع الامنية التي عرضت في قمة دمشق ودور الامن العام في هذه المرحلة .

الامير فهد : حملة

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

واوضح أن الاجماع العربي هو الرد على المعاهدة الاستسلامية لدرء كارثة الاستسلام عن الامة العربية .

واشار ولي عهد السعودية انشعب مصر قدم في الماضي ماهو اغلى من المال بكثير حيث قدم الدماء واننا عندما اوقفنادعمنا للنظامالمصري عملنا ذلك من آجل عدم استخدام هذا الدعم ضد الامة العربية ولهذا تصبح تصفية الهيئة العربية للتصنيع الحربي امرا طبيعيا .

قدومي : مؤامرة الحكم

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

مع الصهاينة الاعداء فرضها على شعبنا سوف لن تلقى الا الرفض المطلق .

وحذر السيد قدومي من ايةمحاولة لتمثيل الشعب الفلسطيني في هذا الاتجاهوقال ان الخائن الساداتلايمثل الا نفسه وليست هناك جهة بامكانها تمثيل الشعب الفلسطيني غير منظمة التحرير الفلسطينية .

واعلن – قدومي ان منظمته ستتصدى لهذه المشاريع عبر دعمها وتلاحمهامع الشعب العربيالفلسطيني داخل الارض المحتلة .

واكد السيد قدومي ان ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين السوري والعراقي خطوةعملية لتدعيم الامكانات العربية الذاتية .

وقال ان الميثاق جاء في مرحلة خطيرة من نضال الامة العربية في مواجهة التامر الامبرياليالصهيوني الجديد .

واضاف قدومي ان كل قوىالثورة العربية مع اي لقاء من هذا النوع يسهم في تدعيم نضالها ويشكل الحجر الاساسي لاي انتصار لارادتها .

والجدير بالذكر ان السيد فاروق القدومي الموجود حاليا في تونس كان قد اجتمع مع السيد اسعد الاسعد الامين العام للجامعة العربية بالوكالة وبحث معه الوضعفي المنطقة العربية والتطورات الاخيرة للقضية الفلسطينية الى جانب أوضاعالجامعة العربية في مقرها الجديد .

قبلان ودباغ يستقبلان

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

اليها في هذه اللقاءات .

كما استقبل السيد المهندس احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي في مكتبه قبل ظهر امس السيد مدير العلاقات العامة في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي في القطر العراقي الشقيق .

وقد جرى خلال اللقاء بحث موضوع دعوة المنظمة العربية للتنميةالزراعية لعقد اجتماع استثنائي في بغداد في القريب العاجل لتعليق عضوية مصر في المنظمة .

كما جرى بحث القضايا الزراعية التي توصلت اليها اللجان المنبثقة عن اللجنة الاقتصادية المشتركة بين القطرين الشقيقين سورية والعراق .

تضامن المؤتمر مع شعب

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

العمال العرب ومنظمة الوحدة الافريقية والمؤتمر الدائم لوحدة عمال امريكا اللاتينية والاتحاد العام لعمال فلسطين والاتحاد العام لعمال القطر العربي السوري .

هذا وقد قرر اعضاء المؤتمر امس ارسال وفد من السكرتارية الدائمة للمؤتمر الى لبنان للاعراب عن تضامن وتاييد الحركة النقابية والطبقة العاملة العالمية مع نضال شعب وعمال لبنان ضد المؤامرة الامبريالية الصهيونية الرجعية وللاعراب عن تاييد المؤتمر للحركة الوطنية التقدمية في لبنان وتلاحمها مع نضال المقاومة الفلسطينية .

الكويت تبلغ العراق

قررها مؤتمر قمة بغداد الى دول المواجهة ومنظمة التحرير ودعم صمود شعب فلسطين بعد اقرار الميزانية العامة للدولة في شهر تموز المقبل .

ونسبتالصحيفة الىمصدر رسمي قوله ان الحكومة ستقوم بتنفيذ كل مقررات قمة بغداد ومؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب ايمانا منها بوحدة الصف العربي ولن تتردد في اتخاذ القرارات التي من شانها دعم التضامن خاصة في هذهالمرحلة الراهنة التي تجتازها امتنا العربية .

نظام نميري

لاتحاد المحامين العرب الذي عقد في دمشق مؤخرا .

وافاد القادمون ان اجهزة نميري اضطرت الى التراجع عن هذا العمل بسبب اجماع المحامين في السودان على رفض هذه الاجراءات التعسفية حيث سمحت لهما بعد ذلك بالسفر الى دمشق .

وكانت اجهزة القمع التابعة لنظام نميري قد قامت مؤخرا بعدة مداهمات لمنازل المواطنين المناهضين للنهجالخياني الذي يسلكه حاكم السودان نميري وقامت باعتقال عدد منهم . .

من جهة ثانية اقامت رابطة الطلبة السودانيين في بغداد مهرجانا سياسيا امس تضامنا مع المعتقلين السياسيين في سجون نظام نميري العميل .

وذكرت – واع – ان رئيس الرابطة القى كلمة في المهرجان اشار فيها الى ان نظام نميري خطط منذ وقت طويل الى عزل القطر السوداني عن قضايا التضامن القومي متبعا بذلك اسلوب تصفية القوى التقدمية وتجويع واذلال الجماهير الكادحة وحرمانها من ابسط حقوقها الديمقراطية .

وقال ان الاضرابات العمالية والمهنية والطلابية ومواكب شعبنا ضد زيارة الخائن السادات تؤكد رفض الجماهير العربية في السودان للخيانة وتصميمها على اسقاط نميري ونظامه المهترىء .

والقى السيد – شبيب المالكي – الامين العام لاتحاد الحقوقيين العرب كلمة اكد فيها تضامن الحقوقيين العرب مع الحركة الوطنية ضد نظام نميري العميل .

ثم القيت عدة كلمات اكدت وقوف الطلبة والاتحادات الطلابية العربية مع الحركة الوطنية الطلابية في مصر والسودان لاسقاط نظامي العمالة والردة ■

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر زنزول

الاذاعة :

- ٠٠ر٩ صباحا – ثلاثة من خمسة
- ٣٠ر٩ – العيادة الاجتماعية
- ٠٠ر١٠ مكتب الزواج
- ١٥ر١٠ – ما يطلبه المستمعون
- ٤٥ر٣ – الجديد في العلم
- ٠٠ر٤ – لسان العرب
- ٠٠ر٥ – المسلسل اليومي
- ٣٠ر٥ – اللغة والحياة
- ١٥ر٨ – اسماء في الاخبار
- ٤٥ر٩ – مع الموسوعات
- ٣٠ر١٠ – اجازة اسبوعية
- ٠٠ر١٢ – ابناؤنا في العالم

تلفزيون :

- ٣٥ر٢ – افلام كرتون
- ٥٠ر٢ – نادي الاطفال
- ٢٥ر٣ – البرنامج المفتوح
- ٢٠ر٤ – المسلسل الاجنبي طرزان
- ١٠ر٥ – الكاميرا والناس
- ١٠ر٦ – المنزل الصغير (اجنبي)
- ١٠ر٧ – عالم الرياضة
- ٠٥ر٨ – المسلسل العلمي ٣٦٥ يوم من حياة الطفل
- ٣٠ر٨ – الاخبار الرئيسية
- ٥٠ر٨ – اضواء على الاحداث
- ٢٥ر٩ – المسلسل العربي الاسبوعي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٣٠ر٨ مساء – ٩ صباحا

الفيحاء : شارع المجتهد ٨٨٣٢٤٦– معلوف : شارع ٢٩ ايار ١١٩٩٢٠ – الامانة : قصاع ٤٤٦٩٠٠ – دمشق : درويشية ١١٦٠٣٤ – الفردوس : شارع القصور ٤٤٤٩٣٦ – العوف : شارع الروضة ٣٣٨٩٩١ – العجلاني : المزة فيلات غربية قرب الفرن القديم – النوار : المخيم – القهوجي : جوبر شارع الاصمعي –

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا – ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ – الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ –

الكلمة الضائعة

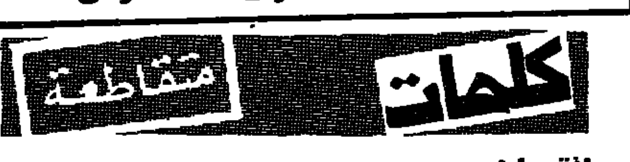
ن	ا	م	س	ا	ح	ت	ه	ا	ب
ي	ن	ا	و	ا	ل	خ	د	ن	ع
ب	م	ل	ذ	ف	ج	ح	ت	ع	ل
ه	ث	س	ل	و	ا	ا	ب	م	ى
ر	ي	ف	لأ	ل	ل	ر	و	ف	ا
ف	ا	ر	ا	ع	م	ي	م	ر	ل
ا	ب	د	م	م	م	ع	ه	و	ر
ل	ب	ب	ل	ا	ش	ا	ط	ش	ه
ع	ع	ي	ب	ل	ل	د	و	ا	م
ا	و	ل	ص	ة	ا	ب	ع	ت	ر

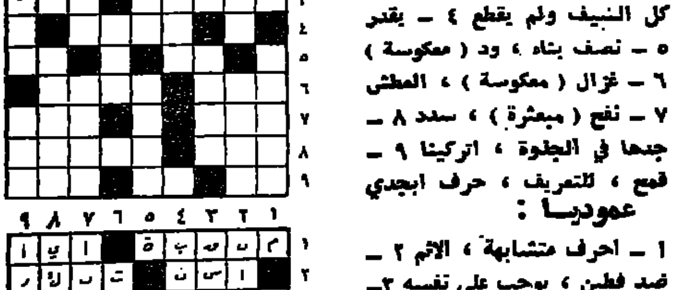
ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات . اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

عبدالاحد – باي ثمن – على الرقم – بلاش – رواجا – وذلك – مقطوع – لا فرق بين – بداعي – معلوف – بنت العم – مفروشات – السفر – مساحتها – للبيع – اتصلوا – مربع

الحل السابق : الدنيا

الكلمة : من خمسة احرف .. المزاح ..





افقيا :

١ – هرب العبد من سيده ، تاخير ٢ – ضد البأساء ٣ – اشارة ، كل النبيف ولم يقطع ٤ – يقدر ٥ – نصف بناه ، ود (معكوسة) ٦ – غزال (معكوسة) ، العطش ٧ – نفع (مبعثرة) ، سدد ٨ – جدها في الجلوة ، اتركينا ٩ – قمع ، للتعريف ، حرف ابجدي

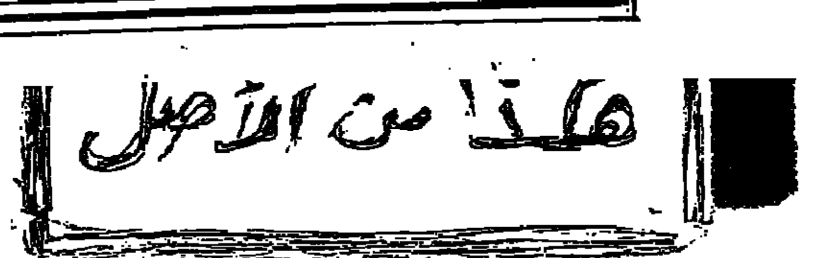
عموديا :

١ – احرف متشابهة ، الاثم ٢ – ضد فطين ، يوجب على نفسه ٣ – رضي بما قسم له ، اعراض (معكوسة) ٤ – راي بعينه ٥ – اشق الثوب ، احيد عن الطريق ٦ – حرف ابجدي ، خوف ٧ – اتينا ، يغصب (مبعثرة) ٨ – جرينا ٩ – امر ، حرف ابجدي

اختبر ذكاءك



بين الرسم الاول والرسم الثاني عشرة فوارق طفيفة . . حاول ايجادها





تهب علينا في هذا القطر ، من آن لآخر ، نسائم الحديث الجاد عن الثقافة ، ولا يلبث المتحدثون والمستمعون الى الحديث أن يستسلموا للنعاس . وغالبا ما يكون نعاسا غير طبيعي ، فهو اما ليل غسم ، او يأس من بلوغ جدوى ، أو اضطراب يختلط فيه الحابل بالنابل ويضيع الصوت ، وينتهي الامر الى نوع من الحذر او التخدير ، تثيره رغبة في الابتعاد عن مواجهة المشكلة ، أو خوف من مواجهتها ، أو تأجيل لذلك ، وتكون النتيجة أن تبقى القضية معلقة وتعتاد الاجسام على المسكنات وتطلبها الى ان تنسى الشكوى والعلة لا عن شفاء أو اعتياد ، بل لأن الجسم يغدو فريسة ملحقة بالمشكلة او العلة او يشكل جزءا منها .

وربما لهذا السبب نجد انفسنا نحوم باستمرار حول معظم المسائل ولا نلامسها ، ونقف على ابواب خنادق المواجهة ولا ندخلها ، نقدر الف ظرف وظرف ، ونحسب حسابا لألف باب قد يفتح او يغلق ، ولا تكلف النفس في النظر الى اننا نهمل باب الابواب وداء الادواء وعلة العلل .

وعند الحديث عن الثقافة لابد من التأمل في بعض تساؤلات تطرح نفسها على الانسان منا فيجد نفسه امام السؤال « المشكلة » : ثقافة من ؟! وثقافة لمن ؟! ومن الذي يقدمها ويطورها ويعمقها ويجعلها فعالة في الناس ؟! ماهي مصادرها وآفاقها وتطلعاتها ماهي سياستها ؟!

ومن البديهي أنه لابد لكل تساؤل مشكل من تلك جملة مسلمات أو بديهيات ينبغي عدم المساس بها ليبدأ بناء كيان ما في ذلك المجال .

ولكن هذا بالذات هو ما يراد التشكيك فيه باستمرار ، واحداث الخلخلة والبلبلة في مجاله بهدف اضاعة الجهد دون الوصول الى وضوح يحسم الامور . واذا جاز أن نجوس في هذا العالم لنتحسس المكان ونحدد المجال الذي يضعنا بمواجهته كل سؤال ، وأن نتأمل قليلا في الواقع الذي تجري فيه الممارسات اليومية ونوعية تلك الممارسات وحصيلتها لوجدنا عجبا .

ولا بد قبل أن نصل الى مجال كل سؤال أن نصطدم في المحيط العام الذي يغلف الثقافة واسئلتها .. وهو محيط لايضع الثقافة في مكانها اللائق ، ولا يهتم بها سياسيا ولا بسياستها وفعاليتها بالقدر الذي تستحقه واذا كان العذر اننا في حالة حرب ومواجهة مع العدو تفرض اوليات أهم على أوليات هامة ، فان الوضع ذاته وضع المواجهة والحرب هو الذي يفرض علينا طرح السؤال ومواجهته لاننا لا نتعرض لاخطار الحرب في المجال العسكري اكثر من تعرضنا لاخطار الحرب في المجال الثقافي . واذا كنا في حالة مواجهة وحرب فهذا ادعى لان تأخذ الثقافة مكانها في الاستراتيجية العامة للمعركة والمواجهة ، وحين نكون في حالة ثورة وبناء وتعمير ، في حالة استعداد لاستئناف مراحل المد الثوري في البناء والتحرير ، فان الثقافة تقفز الى مقدمة الاهم . لان الشعب الذي يتهدده الخطر ولا يدفع الخطر عنه الا البندقية ، يحتاج الى وعي وثقافة وتحريض ليحمل البندقية بايمان وليمنح كيانه كله للمعركة بكل ابعادها ، ويحلها من حياته في المقام الاول ، ونحن للاسف نجعل مهام الثقافة كجوائز الترضية أو هدايا التكريم ، هذا اذا نجحنا في تحديد من نجيز ونكرم بدقة .

وبعد تلمس المحيط العام نخدع التساؤل الاول ونحرص على الا ينفرط عقده ، كما هو في الواقع ، فما هي هوية الثقافة في هذا القطر ؟! هل هي ثقافة عربية الاصول والجذور والقوة والتطلع ، تفتح أبوابها للقاء الثقافة الانسانية وتصمد لذلك اللقاء غير هيابة من الاخذ والعطاء بجدارة القادرين على الاخذ والعطاء ، وتستند باعتزاز الى الارث الثقافي العربي في مراحله المختلفة ، وترضاه وترضى الانتماء اليه باعتزاز وترتبط في مواجهتها للواقع بمنطلقات منها الاتصال به اتصالا واعيا ، والانتماء للواقع انتماء مخلصا ؟!

هل تعترف بهوية قومية وانتماء قومي في الماضي والحاضر ، في التأصل والمواجهة ، وتجسد ذلك وتستفيد من قدراته ؟! هل تلتقي بوضوح أو تتناقض بوضوح — هو الموقف الحق — مع مقومات ومنطلقات الاستراتيجية السياسية العامة لهذا القطر او للجماهير العربية وتطلعاتها في التحرر والوحدة واقامة مجتمع العرب على اسس العدالة الاجتماعية التي تحققها اشتراكية يرتبط فيها منطق التاريخ بمنطق الجغرافيا وما تمليه من وقائع ؟!

هل للثقافة سياسة عربية قومية اتت بعض أكلها أم لها فقط وجه يزجي الاطراء ليغطي سموم الممارسات ويموه خطط التحرك الفعلي واهدافه ؟!

هل هي ثقافة عرب ادركوا معطيات واقعهم وايقنوا أن خلاصهم لا يصنعه التشرذم والتجزئة ، ولا استيراد الافكار والحلول والعقائد ؟! أم هي ثقافة عرب اجريت لهم عمليات ((غسل دماغ)) فبرئوا من كل ماهو عربي ، واصبحت وظيفتهم وظيفة السوس في الخشب ؟!

وهي ثقافة لمن ؟! وما هي غايتها ، وكيف تحقق تلك الغاية ؟! هل هي ثقافة موجهة للمثقفين والمتعلمين ؟! وعبر اية اقنية وفي اية مسارات وتوجهات ، وماذا تحمل من زاد ، وكيف تريد ان يصبح الانسان الذي تتوجه اليه ؟! أهي للاميين وانصاف الاميين وعبر اية اقنية تصل اليهم وباية لغة تخاطبهم واي أسلوب تصل به الى قناعاتهم ؟! هل هي من الاعلام والترويج لايديولوجيا ، أم نوع من الجهد العام الهادف الى خلخلة القناعة بما هو قائم مهما كان ما دام قائما ؟! أم هي نوع من الجهد يبذل لستر وجود المؤسسات القائمة مهما تضاربت ألوانه ومشاربه ومذاهبه ؟!

أهي ثقافة تخاطب العرب ضمن منظور وخط واستراتيجية الحزب القائد القومية ؟! انها ابعد عن أن تكون كذلك باي شكل من الاشكال . هي ثقافة لمن وماذا تحترم من القيم والاسس الحضارية والاجتماعية المواطن العربي ، ماذا لا تحترم ، مع اي شيء وضد اي شيء ؟!

وهي ثقافة من يصنعها ؟! وباي مؤهلات ، وباي توجهات ؟! ان كثيرا من الاسئلة والتساؤلات تنتصب امام المرء واكثر علامات الاستفهام تنتصب وتتراقص ، ولا يمكن الاستمرار في طرح التساؤلات في هذا المجال الضيق . ولكن ، لابد للثقافة من حسم عدد من المواقف والاجابة على كثير من التساؤلات لتتمكن من تحقيق انتاج فعال في الناس يغيرهم فيغير بهم الواقع ، وفي مقدمة ما ينبغي أن يحسم أمر هو بديهية في المجال النظري وليس كذلك في مجال التطبيق والممارسة وهو : هل هي ثقافة عربية الاصول والتطلع ، تتوافق والنظر الى القومية العربية كحقيقة وتطلع مشروع للانسان العربي دون آتهام ليحقق انطلاقا من الشعور بها والانطلاق منها احلاما وواقعا ومصيرا وحضارة ؟!

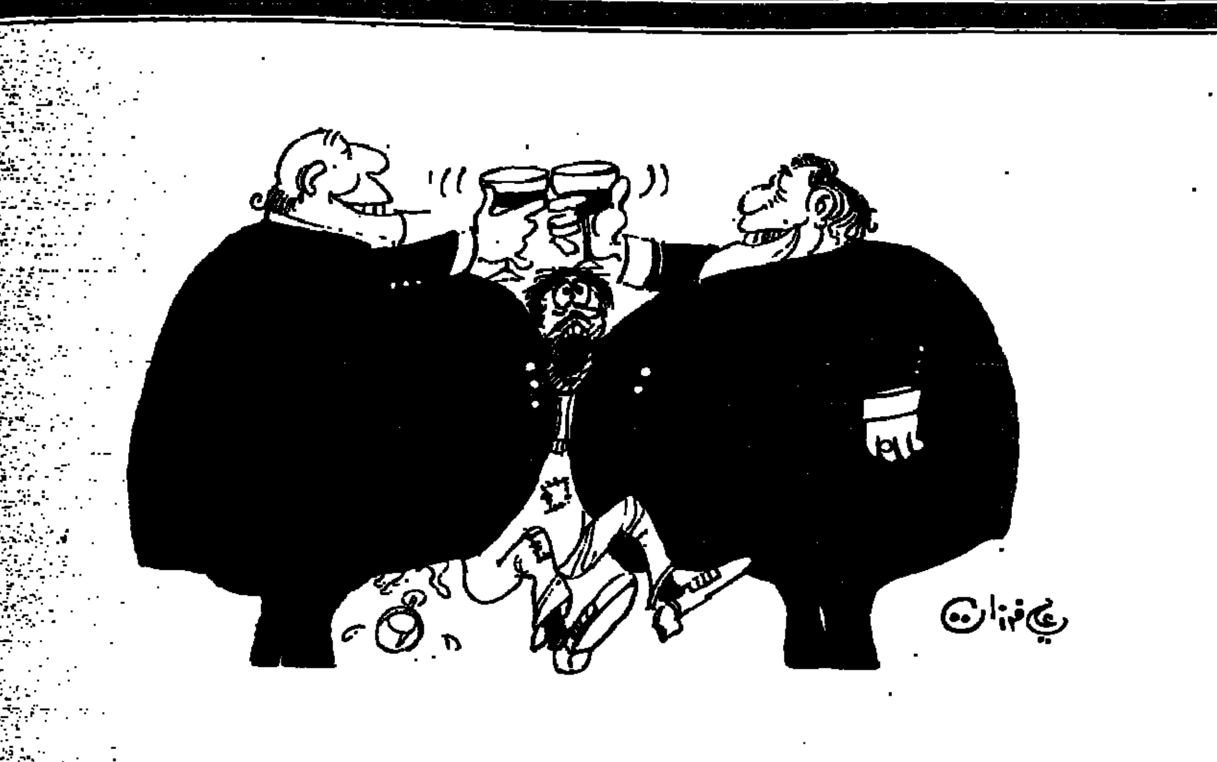
يكون الفن اصيلا حين يتحدث الشعب بلسان الفنان . وهو ما لا يحوزه الفنانون في اي مكان من العالم .

● سيرغي ايزنشتين

القادسية بطاقم الماليين

فيلم القادسية الذي ستنتجه المؤسسة العامة للسينما والمسرح في القطر العراقي الشقيق ، والذي يخرجه صلاح ابو سيف ، تقرر ان يقوم بدور البطولة فيه الممثل السينمائي التقدمي توفيق الطلابلي .

ويذكر أن فيلم القادسية كتب مادته التاريخية عبد الحميد جودة السحار ، واعد المادة الدرامية علي احمد باكثير . وانه قد رصد لانتاجه اضخم مبلغ يعرفه فيلم عربي (حوالي ٢.٥ مليون ل.س) ، كما انه سيتم استئجار فيلة ونمور خصيصا لتصوير بعض مشاهد المعركة الشهيرة التي اخذ الفيلم منها . هذا ومن المقرر مبدئيا ان يتم تصويره في بداية شهر أيلول المقبل وفي نفس موقع المعركة الشهيرة بالقرب من بغداد ، كما انه يتوقع ان تستمر فترة التصوير حوالي ٣ شهور .



معرض للكاريكاتير الصحفي العربي في دمشق

اعلن السيد حنا مقبل الامين العام لاتحاد الصحفيين العرب انه سيقام في دمشق في تموز القادم معرض للكاريكاتير الصحفي العربي وانه قد وجهت الدعوات لرسامي الكاريكاتير الصحفي في النقابات الصحفية الاعضاء في اتحاد الصحفيين العرب من اجل ارسال لوحاتهم التي سيشاركون بواسطتها في المعرض .

وقال السيد الامين العام لاتحاد الصحفيين العرب ان الاتحاد قد خصص جوائز مالية قيمة للصحفيين الذين ستتفوق لوحاتهم في المعرض الذي يعتبر الاول من نوعه في تاريخ اتحاد الصحفيين العرب .

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان اتحاد الصحفيين العرب سيقيم في بغداد في منتصف الشهر القادم دورة تدريبية للصحفيين العرب ضمن خطة المعهد القومي للصحافة العربية وان الدعوات قد وجهت لنقابات الصحفيين العرب لترشيح العناصر المشاركة في الدورة .

لبنانية تفوز بجائزة جونكور للقصة

● فازت الاديبة اللبنانية اندريه شديد بجائزة جونكور للقصة في المهرجان الدولي للكتاب القائم حاليا في مدينة نيس الفرنسية عن قصتها — الاجساد والزمن — وهي عبارة عن مجموعة من المشاعر الرقيقة مكتوبة باسلوب شاعري .

قالوا

كتاب للمرحلة ..

في ذكرى اغتصاب فلسطين قام وفد من كتاب — المرحلة — المصريين بزيارة للارض المحتلة كي يشاركوا — احبابهم — فرحة الذكرى باغتصاب فلسطين ..!

لذاكرة ، الاغتصاب والعدوان ، منابر الكتب فرحة ، ولتزوير التاريخ والكرامة — صارت للكتب اقلام ذهبية ، وبحار من الحبر المزور .. ولحملة الخنجر المسموم ، صار للمنافقين تماثيل ..!

● كنا نعتب على السادات زيارته من باب كشف النقاب عن النيات المستورة .. واعلانه الواضح علم حياته من الذل ..

وكنا نعتب على الذين شاركوه المساومة فسلبوا حياتهم من الاستسلام — وشموخهم — بالرضوخ والخنوع وكنا نعتب على الابواق الاعلامية التي تعرف مجرى الريح ، وتصفق للقادمين .. لتشتم الذاهبين ..!

لكن أن نصل الى مناقشة الكتاب في مسألة العتب لانهم قليلو الوفاء وقليلو الوجدان ، وقليلو الحياء فتلكم لعمري صفات لا يجوز بها العتب ، واذا استعملنا هذه الكلمة فلانها بحاجة ان تستعير الشتائم من قاموس اللغة ..

ح.ع



قاضيات في العراق

ستأخذ المرأة العراقية موقعها في سلك القضاء الى جانب الرجل لتقضي باسم الشعب في المحاكم المختلفة وذلك بعد تخرج ثلاث قاضيات من دورة المعهد القضائي الثاني في العشرين من الشهر المقبل .

اعلن ذلك الدكتور منذر ابراهيم وزير العدل خلال لقائه هنا اليوم بالوفد القضائي المغربي وقال ان المرأة في العراق دخلت ميادين العمل المختلفة وفي جميع المجالات ومنها مجالات التحقيق ونيابة الادعاء العام وكتاب العدول واصبح المجال مفتوحا الان لتصبح قاضية .

أمسية أدبية

اقام المركز الثقافي العربي باللاذقية بالتعاون مع فرع اتحاد الكتاب العرب امسية ادبية شارك بها كل من "محسن غانم" (قصة) ونبيل جديد (قصة) وعدنان زيني (شعر) .

تنويعات على وتر الجرح

ضمن منشورات اتحاد الكتاب العرب بدمشق صدر منذ أيام ديوان شعري جديد للشاعر المعروف عبد الكريم الناعم . وتتميز قصائد هذا الديوان بلغة شعرية معبرة ، وواضحة في ايقاع موسيقي مشرق وانفعالات بعيدة عن الضبابية .

ويتجلى في قصائده رفض الشاعر للواقع العربي ، ونزوعه الى واقع تقدمي جديد . يضم الديوان الذي صمم غلافه الفنان محمود السيد سبعة قصائد ، سبق وان نشر بعضها في الصحف والمجلات العربية .

تعاطي المخدرات يزداد في الكيان الصهيوني

اعلنت السلطات الاسرائيلية مؤخرا عن ضبط كيلو غرامين من الهيروين في الايام القليلة الماضية في مطار اللد بفلسطين المحتلة .

ويذكر أن تعاطي المخدرات في الكيان الصهيوني يزداد باضطراد وخاصة في صفوف القوات المسلحة الصهيونية .

طفل برأسين

تناقلت الصحف ووكالات الانباء انه قد تمت في الاسبوع الماضي ولادة طفل برأسين وذلك في مستشفى ستيلا مارس بولاية سان باولو . وهو يعيش على الامصال التي تعطى له بواسطة الاجهزة الطبية .

وذكر أن المولود ذكر وله رقبتان ومخان وعمودان فقريان وثلاث رئات ، ولم تكشف ادارة المستشفى عن اسم ذويه . ويؤكد الاطباء انه من الصعب أن يعيش بسبب صعوبة التنفس .

ولكن ...!

والله العظيم ، وما من حاجة للتأكيد بهذا اليمين ، أن الحصوة في المجدرة ، وان كسرت الضرس وقلبت النفس .. محمولة .

وان الشعرة في الفتوش ، حتى وان لم تكن من رأس ربة البيت .. مقبولة .

وان الذبابة في السلطة ، وان كانت فاطسة وعيناها بارزة ، قد يمنع غلاء البندورة والخيارة والبقدونس والخل والزيت من الاستغناء عن السلاطة ، ويقلل من شأن الذبابة .

وان خيطا من اول الرغيف الى اخره ، او آثار قدم فأرة ، او كف جربوع ، لا يحرم الرغيف ان يظل مستساغا .. الا .

الا مرورنا في الشوارع .. فلا هو محمول ولا مقبول .. لا مبرر له ، وليس مستساغا .

هل هذه الحال مستعصية على الحل ؟ الحق ان طرفيها منا وفينا ، ولم يعد من دخل للاستعمار فيها .. سائق السيارة هو احدنا وهو منا . وعابرو الشارع هم نحن . والحمد لله ، أن اكثر من ٩٩٩ بالالف من الذين يعبرون الشوارع ، بصرهم جيد وسمعهم اجود .. واكثر من ٥٠٠ بالالف من هؤلاء العابرين حملة شهادات وطلاب مدارس واميتهم ممحية .. وسائقو السيارات لديهم علم بأن قيادة السيارة : فن وذوق واخلاق .

ولكن ، لماذا نجمل بصرنا على الرصيف وسمحاتنا المغسلة ، وشهاداتنا على الحيطان ونحو ثقتنا بالثقافة وفننا في المعارض وذوقنا في تلك غيرنا واخلاقنا في كتاب ارسطاطاليس ؟

ومن جهة اخرى ، كلنا نتكلم بالتضامنية والوطنية وحب الوطن والحفاظ على صيانته وسمعته ، وتسهيل امور الاخرين ..

مرة اخرى ، ولكن لماذا تمر الشوارع بهذه الصفات وكلنا ، بين السيارات ، حمام كاتدرائية نوتردام ، مع فارق كبير ان السيارات لا تمر من هناك ولا الاطفال يبيعون الذرة الصفراء للسياح الذين يطعمون الحمام على اكتافهم ورؤوسهم ، فلا يردونه الا حبا .

المطر محددة بمساطير ، والاشارات والصفارة والشرطي والملف .. ولكن ما الفائدة من الصفارة في هذه المرافق !

لعل « الباتون » — عصا شرطي السير — عرفت في فرنسا .. ولكن هل اصبحت تلك العصا بعد — مجرد رمز ، الا بعد ان اكلت من اكتاف المشاة ومن ظهورهم ؟

● يوسف المحمود

نعم .. للزواج بعد ٢٨ سنة

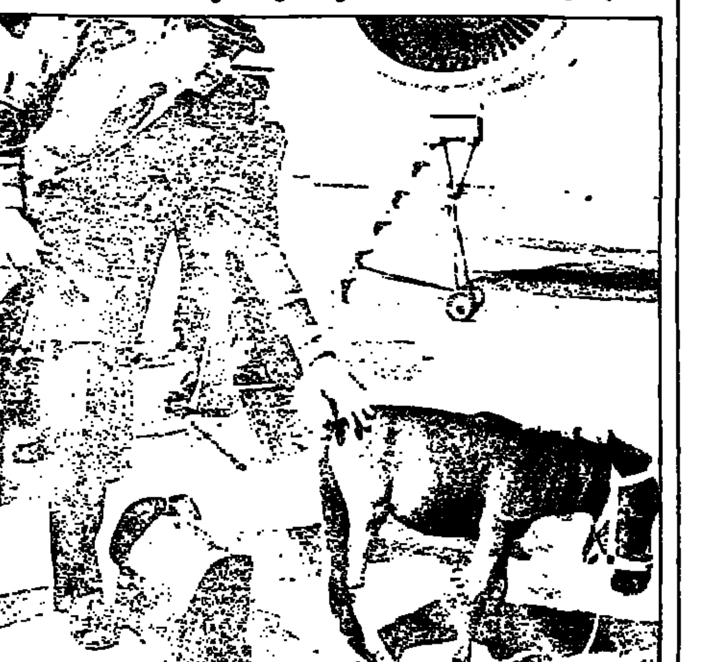
لندن — تم في الاسبوع الماضي زواج جون نيكولسون (٥٧) سنة من « جوانا » « ٥٥ » سنة في حفل اقتصر على الاهل والاقارب ، وكان « جون » قد تعرف على «جوانا» في عام ١٩٥١ وبعد ثلاث عشرة سنة من الحب الجارف بينهما سأل جون جوانا : هل تقبلين الزواج مني .. ولم تعط جوانا جوابا الا في الاسبوع الماضي حيث قالت نعم وتقول ان هذه هي افضل الطرق لزواج ناجح . ولم يعلق الزوج بشيء .

جمعية للعناكب

سمعنا كثيرا عن انواع مختلفة من المؤسسات والجمعيات ، ومنها الرفق بالحيوان ، ومناهضة التمييز العنصري ، و .. واليوم نسمع عن نوع جديد من هذه الجمعيات وهي : جمعية العناكب الاميركية .. ما هدفها ؟ انها تهدف الى حماية العناكب وتدجينها . ولها مؤسس واعضاء .

مؤخرا جرت تجارب عديدة على الخيول ، وقد ادت هذه التجارب الى نوع جديد من الخيول صغير الجثة ، ولا يتجاوز طول الواحد منها ٣٨ — ٤٥ سم ، ووزنها لا يتعدى العشرة كيلو غرامات فقط .

الصورة تمثل وصول هذه الخيول الصغيرة الى فرنسا قادمة من الارجنتين ، ويظهر احدها لدى نزوله من الطائرة .



الثورة — يومية سياسية تصدر في دمشق — مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — خلف القصر العدلي — ص.ب ٢٤٤٨ — هاتف ٢٢٣٣٩٩ — ٢٢٢٩١١ — 223399 — 222911